



CGRFA-15/15/Report

الدورة العادية الخامسة عشرة
لهيئة الموارد الوراثية
للأغذية والزراعة

روما، إيطاليا، 19 – 23 يناير/كانون الثاني 2015

تقرير هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية الخامسة عشرة

روما، 19 – 23 يناير/كانون الثاني 2015

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، 2015

تتاح وثائق الدورة العادية الخامسة عشرة
لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة على العنوان التالي على الإنترنت :
<http://www.org/nr/cgrfa-eetomgs/cgrfa-comm/fifteenth-reg>

ويمكن أيضا الحصول عليها من :

Secretary The
Agriculture and Food for Resources Genetic on Commission FAO
Department Environment and Management Resources Natural
Nations United the of Organization Agriculture and Food
Caracalla di Terme delle Viale
Italy ,Rome 00153

البريد الإلكتروني : Cgrfa@fao.org

الأوصاف المستخدمة في هذه الوثيقة وطريقة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أي رأى خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة ، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

المحتويات

الفقرات

9-1	افتتاح الدورة	أولاً-
13-10	حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة	ثانياً-
20-14	الغايات والمؤشرات الخاصة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة	ثالثاً-
22-21	الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها	رابعاً-
26-23	التنوع البيولوجي والتغذية	خامساً-
	تطبيق وإدماج التكنولوجيا البيولوجية من أجل صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة	سادساً-
32-27	واستخدامها على نحو مستدام	
35-33	تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة	سابعاً-
43-36	الموارد الوراثية الحيوانية	ثامناً-
48-44	الموارد الوراثية الحرجية	تاسعاً-
58-49	الموارد الوراثية النباتية	عاشراً-
65-59	الموارد الوراثية المائية	حادي عشر-
69-66	الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات	ثاني عشر-
76-70	تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات	ثالث عشر-
80-77	التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية	رابع عشر-
81	وضع المراقبين	خامس عشر-
	تشكيل وانتخاب جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية	سادس عشر-
86-82	والحرجية والنباتية	
87	موعد ومكان انعقاد الدورة العادية السادسة عشرة للهيئة	سابع عشر-
88	انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر	ثامن عشر-
92-89	البيانات الختامية	تاسع عشر-

المرفقات

	جدول أعمال الدورة الخامسة عشرة العادية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة	ألف-
	عناصر لتيسير التنفيذ المحلي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة	باء-
	الخطوط التوجيهية الطوعية لتعميم مفهوم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المتعلقة بالتغذية	جيم-

- دال- الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني
- هاء- استراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها
- واو- المخطط المقترح لإعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم
- زاي- النظام الأساسي لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المخصصة المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة
- حاء- اختصاصات جهات التنسيق الوطنية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
- طاء- الأعضاء والأعضاء المناوبون في جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة
- ياء- قائمة الوثائق
- كاف- أعضاء هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

أولا - افتتاح الدورة

1- انعقدت الدورة العادية الخامسة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في روما، إيطاليا، خلال الفترة من 19 إلى 23 يناير/كانون الثاني 2015. ويمكن الاطلاع على قائمة المندوبين والمراقبين على موقع الهيئة على الإنترنت.

2- وكانت الهيئة قد انتخبت، طبقاً للائحتها الداخلية، رئيساً لها ونواباً للرئيس ومقرراً لدورتها العادية الخامسة عشرة خلال دورتها العادية الرابعة عشرة التي انعقدت في عام 2013. وكان السيد عمار طهيري (المغرب) رئيس الدورة العادية الخامسة عشرة. السيد Kailash C. Bansal (الهند)، والسيدة Paula Rassi Brasil (البرازيل)، والسيدة Christine Dawson (الولايات المتحدة الأمريكية)، والسيدة Elzbieta Martyniuk (بولندا)، والسيد Javad Mozafari Hashjin (جمهورية إيران الإسلامية)، والسيد William Wigmore (جزر كوك). بينما تم انتخاب السيدة Elzbieta Martyniuk مقررة. وحلت السيدة Clarissa della Nina (البرازيل) محل السيدة Paula Rassi Brasil.

3- وافتتح السيد طهيري الدورة ورحب بالمندوبين والمراقبين.

4- ورحبت السيدة Maria Helena Semedo، نائبة المدير العام ومنسقة الموارد الطبيعية، بالمندوبين والمراقبين. وأشارت إلى وجود عدد كبير من المنظمات الدولية الشريكة، تمثل معاهد البحوث والمزارعين وجهات أخرى تستمر في المساهمة في عمل الهيئة، وعلى وجه الخصوص السيد Brulio Ferreira de Souza Dias، الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي. وأبرزت عمل الهيئة على مدى العقود الماضية كعامل رئيسي في وضع السياسات الهامة وتنفيذها، وتوجيه التقييمات العالمية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي تقودها البلدان، بما يؤدي إلى الارتقاء بمستوى الوعي بين صانعي السياسات والتنفيذ الفعال للسياسات الوطنية. ولكنها شددت، رغم هذه الإنجازات الكبيرة، على ضرورة بذل المزيد من الجهود للتواصل وإقامة شراكات أفضل للنهوض بتنفيذ السياسات والصكوك، وللوصول إلى الجمهور، لا سيما على ضوء موضوع الحدث الخاص الأخير بشأن "الأمن الغذائي والتنوع الوراثي"، الذي أقر بسيادة الأمن الغذائي وأكد على أن التنوع الوراثي (والموارد الطبيعية بشكل عام) حاسم الأهمية بالنسبة للأمن الغذائي. وبعد ذلك عرضت السيدة Semedo بإيجاز العمل الذي سيتم تناوله خلال الدورة: استعراض مشروع التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم؛ ومناقشة حول التقييمات العالمية بشأن الموارد الوراثية المائية وحالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم؛ والخطوات التوجيهية لدعم تنفيذ خطط العمل العالمية التي تعالج الموارد الوراثية النباتية والحيوانية والحرارية؛ واستعراض الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛ والمواضيع المشتركة بين القطاعات ذات الصلة بالزراعة والحرارة ومصايد الأسماك، مثل إدراج التنوع الوراثي في التخطيط للتكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني. كما سلطت الضوء على أهمية عام 2015 باعتباره يشكل نهاية الأهداف الإنمائية للألفية وبداية عهد أهداف التنمية المستدامة.

5- وتوجه السيد Braulio Ferreira de Souza Dias، الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، بالشكر إلى الهيئة على إتاحة الفرصة له للتحدث أمام الهيئة. وعرض على الهيئة معلومات بشأن الأنشطة ذات الصلة تحت إطار خطة العمل المشتركة للفترة 2011-2020 لاتفاقية التنوع البيولوجي والهيئة التي تنفذ منذ الدورة العادية الأخيرة للهيئة. كما أحاط السيد Dias علما باستعراض منتصف المدة للتقدم المحرز في بلوغ أهداف أيشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وشدد على أهمية مختلف عمليات الاستعراضات تحت إطار حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، التي كانت مصادر معلومات بالغة الأهمية لتقييم التقدم المحرز في تحقيق الهدف 13 من أهداف أيشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وأعرب عن تقديره لعرض الفاو تأدية دور قيادي كجهة راعية للتنوع البيولوجي بالنسبة إلى الهدف 13 من أهداف أيشي. وأوضح أن خطط العمل العالمية للموارد الوراثية النباتية والحيوانية والحرجية لا زالت تتيح أطرا هامة للعمل وأن الانتهاء من تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم سيكون مهما جدا لرصد التقدم المحرز. وأشار السيد Dias أيضا إلى تعاون أمانتين بشأن قضايا أخرى، مثل الحصول على الموارد وتقاسم منافعها؛ والتنوع البيولوجي والأغذية والتغذية والصحة؛ أهداف التنمية المستدامة لما بعد عام 2015.

6- ورحبت السيدة Linda Collette، أمينة الهيئة بالمندوبين والمراقبين. وأشارت إلى أنه من واجب الهيئة ضمان ليس فقط صون الموارد الوراثية، وإنما أيضا مساهمتها في تحقيق الأمن الغذائي لأجيال الحاضر والمستقبل، ومن ثم فإنه ينبغي تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية. وأشارت السيدة Collette إلى الأحداث العالمية الأخيرة ذات الأهمية الخاصة بالنسبة إلى التنوع البيولوجي والهيئة: صياغة أهداف التنمية المستدامة لما بعد 2015 لاعتمادها في سبتمبر/أيلول 2015؛ وبدء نفاذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي في أكتوبر/تشرين الأول 2014؛ والتقدم المحرز في المفاوضات بشأن تغيير المناخ المؤدية إلى الاجتماع الحادي والعشرين لمؤتمر الأطراف. وأبرزت أنه من وشدت على أنه من واجب الهيئة ضمان أن جميع الجهات الفاعلة - صانعو السياسات، والسكان عموما والمستهلكون - على إطلاع على مزايا الإطلاع على المزايا وضروة الاستثمار في صون الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي الزراعي، نظرا إلى أن ذلك هو السبيل لإحراز التقدم. وأشارت إلى أن المناقشات بشأن القضايا المشتركة بين القطاعات، مثل الحصول على الموارد وتقاسم منافعها، وتغيير المناخ، والتكنولوجيا البيولوجية، والتغذية، والتنوع البيولوجي، فضلا عن الغايات والمؤشرات الخاصة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ستكتسي أهمية خاصة، إضافة إلى التوصيات المتعلقة بإعداد التقرير الثاني عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم ووضع الصيغة النهائية لحالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم. واختتمت السيدة Collette مداخلتها بإعلان أن طاجيكستان قد انضمت الآن إلى الهيئة، وهو ما يجعل إجمالي عدد البلدان الأعضاء في الهيئة يبلغ 178 بلدا، وتوجهت بالشكر إلى حكومتي إسبانيا وألمانيا على تمويلهما مشاركة مندوبين من البلدان النامية في هذه الدورة. كما أعربت عن امتنانها لحكومات إسبانيا والنرويج والسويد وألمانيا وسويسرا لدعمها المالي لتنفيذ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات.

7- وأحاط الرئيس علما بالأنشطة التي نفذها المكتب خلال فترة ما بين الدورات منذ انعقاد الدورة الأخيرة للهيئة. فقد اجتمع المكتب مرتين خلال فترة ما بين الدورات للنظر، على وجه الخصوص، في جدول الأعمال المؤقت لهذه الدورة

ولمناقشة التحضير لاجتماعات مجموعات العمل التابعة للهيئة وفريق الخبراء الفنيين والقانونيين المعني بالحصول على الموارد وتقاسم منافعتها، والجدول الزمني لهذه الاجتماعات. كما استعرض المكتب خطة تنفيذ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات للفترة 2014-2023 ورحب بها. وبادر المكتب، خلال اجتماعه غير الرسمي الثاني الذي عقد في 18 يناير/كانون الثاني 2015، إلى النظر بإيجاز في السبل الكفيلة بإدارة الدورة بطريقة فعالة وكفؤة.

8- وقدم السيد Wigmore (جزر كوك)، نائب رئيس الهيئة، ملخصاً موجزاً عن الاستنتاجات المنبثقة عن الحدث الخاص بشأن "الأمن الغذائي والتنوع الوراثي" الذي نظمته أمانة الهيئة في 16 يناير/كانون الثاني 2015، وحضره أكثر من 100 مشارك من مجموعة واسعة من الخلفيات. وأقر المشاركون بدور الموارد الوراثية في تحسين المحتوى التغذوي للمنتجات الغذائية. وتمثلت إحدى الرسائل الرئيسية في أهمية إدراج الجوانب التغذوية في عمليات تحسين المحاصيل والمواد الوراثية الحيوانية. وأشار إلى أن مناقشة مساهمة الموارد الوراثية في تحقيق الأمن الغذائي تأتي في الوقت المناسب بالنظر إلى برنامج عمل التنمية المستدامة العالمي. وأوضح أن القضايا معقدة وينبغي معالجتها بالاستعانة بنهج متعددة التخصصات وبتعددية أصحاب المصلحة، توجد الهيئة في وضع جيد لدعمها. وعلاوة على ذلك، أشار إلى أن بلورة طريقة مشتركة قائمة على الأدلة، لدعم التناسق وتعزيز الحوار، تعتبر خطوة أولى ضرورية. وشجع البلدان على التفكير في هذه المسألة خلال الاجتماع.

9- وافقت الهيئة على جدول الأعمال، حسبما يرد في المرفق ألف. الأوصاف المستخدمة في هذه الوثيقة وطريقة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

ثانياً - حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم

10- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة "مرحلة إعداد التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم".¹ وأخذت علماً بالندوة التي نظمتها الأمانة بشأن هذا الموضوع في 17 يناير/كانون الثاني 2015. وأقرت الهيئة بالتقدم المحرز في إعداد تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم. وأكدت مجدداً أنه من المتوقع أن تكون المعلومات أولية وناقصة في عدد من المجالات، وأنه من الأهمية بمكان تقييم هذه الثغرات وتسليط الضوء عليها. وأقرت بأن عملية جمع البيانات طرحت تحديات بالنسبة إلى البلدان، وبأنه نظراً إلى طبيعتها، ينبغي توخي الحذر عند جمع المعلومات من التقارير القطرية وعند استخلاص الاستنتاجات.

11- وشكرت الهيئة البلدان التي رفعت تقاريرها القطرية ودعت البلدان الأخرى إلى البلدان رفع تقاريرها القطرية بحلول 30 يونيو/حزيران 2015 وفي موعد لا يتجاوز 30 سبتمبر/أيلول 2015، مع العلم بأن مشروع التقرير العالمي قد لا يكون في صيغته الكاملة لدى عرضه على الدورة العادية السادسة عشرة للهيئة. وأشارت الهيئة إلى أنه بوسع البلدان

¹ الوثيقة CGRFA-15/15/3.

اعتماد نهج مبسط لاستكمال تقاريرهم القطرية في الوقت المناسب. وقد طلبت الهيئة إلى أمينها مواصلة العمل لوضع اللمسات الأخيرة على التقرير العالمي فضلاً عن تقديم مشروع ذي صلة لتنظر فيه الهيئة في دورتها العادية المقبلة.

12- وطلبت الهيئة إلى أمينها الاستمرار في تقديم التقارير عن حالة إعداد التقرير العالمي خلال الاجتماعات الدولية ذات الصلة، وضمان أن يساهم ذلك في جدول الأعمال العالمي للتنوع البيولوجي، ولا سيما الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ودعت البلدان إلى إبراز النتائج الصادرة عن تقاريرها القطرية، فضلاً عن أي أنشطة خاصة بالمتابعة في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي. ودعت أصحاب المصلحة إلى مواصلة تقديم المدخلات.

13- ودعت الهيئة الجهات المانحة والمنظمات الدولية ذات الصلة إلى توفير موارد مالية من خارج الميزانية، بالإضافة إلى تقديم الدعم العيني لإعداد التقرير العالمي، بما في ذلك من أجل عقد مشاورات إقليمية وإعداد التقارير القطرية والتقرير العالمي. كما طلبت إلى الفاو تقديم الدعم الفني إلى البلدان، بما في ذلك من خلال عقد ندوات وحلقات تدريب.

ثالثاً - الغايات والمؤشرات الخاصة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

14- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة "الغايات والمؤشرات الخاصة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة"². ورحبت بالتقدم المحرز في هذا المجال وبدور الفاو في قيادة عملية تطوير الغايات والمؤشرات الدولية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامها.

15- وشجعت الهيئة الفاو على مواصلة عملها لضمان التناسق والاتساق بين المنتديات والعمليات ذات الصلة، بموازاة توطيد التعاون مع مؤسسات وعمليات أخرى ذات الصلة في هذا المجال. وطلبت إلى أمينها توفير مدخلات فنية لعمل فريق الخبراء الفنيين المخصص المعني بمؤشرات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، ومواصلة المساهمة في عملية وضع أهداف التنمية المستدامة لفترة ما بعد 2015.

16- وطلبت الهيئة إلى الفاو المضي قدماً في تحديث قاعدة بيانات تركيبة الأغذية للتنوع البيولوجي الخاصة بالفاو وبالشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية، ووضع مؤشرات خاصة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واختبارها وتطبيقها، وذلك على المستوى الوراثي، وعلى مستوي الأنواع والنظم الإيكولوجية، حيثما كان ذلك مناسباً. كما طلبت إلى الفاو أن تواصل مساعدة البلدان التي بدأت بالفعل في إجراء اجراء عمليات مسح استهلاك الأغذية للحصول بشكل منتظم على بيانات عن الاستهلاك الغذائي للتنوع البيولوجي. غير أنها أشارت إلى الصعوبات المتعلقة بجمع بيانات موثوقة.

² الوثيقة CGRFA-15/15/4.

الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

17- نظرت الهيئة في الوثيقة "الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة".³ وشددت على أهمية المؤشرات المركبة الأرفع مستوى باعتبارها أدوات قياس مصنعة للتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية)، وللإبلاغ عن الإنجازات المحرزة باتجاه تحقيق الغايات الثلاث المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك إلى الرأي العام. وقد أقرت نموذج المؤشرات المركبة الأرفع مستوى بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

18- وطليت إلى جماعة العمل المنبثقة عنها أن ترصد بشكل متواصل تطبيق نموذج المؤشرات المركبة الأرفع مستوى وتنقحه إذا لزم الأمر، استناداً إلى البيانات الواردة من البلدان الأعضاء، وذلك كجزء من عملية رصد خطة العمل العالمية الثانية. ودعت الهيئة جميع البلدان التي لم تفعل ذلك بعد إلى تعيين جهة اتصال وطنية معنية بإعداد التقارير بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية.

الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية

19- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة "الأهداف والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية"⁴ ورحبت بالتقدم المحرز، وأقرت بضرورة القيام بمزيد من العمل لإنجاز قائمة بالمؤشرات التي يمكن التحقق منها لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية).⁵

20- وطليت الهيئة إلى الفاو مواصلة العمل على المؤشرات المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية، بالتشاور مع شعبة الإحصاء في الفاو، وتنسيق عملية تشاورية لمواصلة تنقيح قائمة المؤشرات التي يمكن التحقق منها، وتحديد مجموعة من الغايات الرامية إلى صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، إلى جانب وضع مشروع جدول زمني لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية، لتنظر فيها جماعة العمل والهيئة في دورتيهما المقبلتين. وتقدم بعض الأعضاء بتعليقات ومقترحات لتنظر فيها الأمانة عند استعراض قائمة المؤشرات وتنقيحها.

رابعاً - الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها

21- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة مشروع عناصر لتيسير التنفيذ المحلي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة⁶ وأخذت علماً بوثائق المعلومات ذات الصلة.⁷ وعرض السيد Javad Mozafari Hashjin (جمهورية إيران الإسلامية)، رئيس فريق الخبراء الفنيين والقانونيين المعني

³ الوثيقة CGRFA-15/15/4.1.

⁴ الوثيقة CGRFA-15/15/4.2.

⁵ المرفق 1 بالوثيقة CGRFA-15/15/4.2.

⁶ الوثيقة CGRFA-15/15/5.

⁷ الوثائق CGRFA-15/15/10 و CGRFA-15/15/13 و CGRFA-15/15/Add.1 و CGRFA-15/15/14 و CGRFA-15/15/15.

بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها (فريق الخبراء)، التقارير التي أعدها الفريق⁸ وتوجهت الهيئة بالشكر إلى كل من رئيس وأعضاء فريق الخبراء على عملهم الممتاز.

22- وإن الهيئة :

(1) رحبت بالعناصر لتيسير التنفيذ المحلي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة (عناصر الحصول على الموارد وتقاسم منافعها) كما ترد في المرفق بـ بالتقرير؛

(2) دعت المدير العام إلى لفت عناية المؤتمر إلى عناصر الحصول على الموارد وتقاسم منافعها وإلى دعوة المؤتمر للترحيب بها؛

(3) طلبت إلى الأمين العمل، بناء على طلب الحكومات، على وضع مواد خاصة لأنشطة التوعية لاستخدامها على المستوى الوطني في ما يتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها في مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بما في ذلك أهمية صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة خارج مواقعها الطبيعية وفيها وفي المزرعة، وذلك بالتعاون مع الشركاء وأصحاب المصلحة المعنيين، على غرار المزارعين والمجتمعات الأصلية والمحلية؛

(4) طلبت إلى الأمين العمل على توطيد التعاون بين القطاعين البيئي والزراعي وذلك من خلال استحداث أنشطة موجهة لبناء القدرات والمساعدة الفنية على المستوى الوطني في ما يتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها في مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وذلك بالتعاون مع الشركاء وأصحاب المصلحة المعنيين، على غرار المزارعين والمجتمعات الأصلية والمحلية؛

(5) طلبت إلى الأمين مواصلة العمل مع أمانتي المعاهدة واتفاقية التنوع البيولوجي بما يكفل مشاركة هذه الأخيرة النشطة في الاجتماعات التي تعنيها، بما في ذلك أنشطة بناء القدرات، التي تنظمها أمانتا المعاهدة واتفاقية التنوع البيولوجي لمناقشة بروتوكول ناغويا والمعاهدة ودعت أمانتي المعاهدة واتفاقية التنوع البيولوجي للمشاركة في الاجتماعات التي تعنيهما، بما في ذلك أنشطة بناء القدرات، التي تنظمها أمانة الهيئة لمناقشة مسألة الحصول على الموارد وتقاسم منافعها للموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛

(6) دعت الأعضاء إلى تقديم معلومات عن أساليب الاستخدام والتبادل ومدونات السلوك الطوعية والخطوط التوجيهية وأفضل الممارسات ذات الصلة و/أو المعايير والبروتوكولات على مستوى المجتمع المحلي المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، خاصة ما يتعلق منها بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة وطلبت إلى الأمين المضي قدماً في جمع هذه المعلومات لكي تنظر فيها مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية والهيئة؛

⁸ الوثيقتان CGRFA-15/15/Inf.11 و CGRFA-15/15/Inf.12.

(7) دعت البلدان إلى دراسة عناصر الحصول على الموارد وتقاسم منافعها واستخدامها حسب الاقتضاء وإبداء رأيها عقب استخدامها وطلبت إلى الأمين إعداد تقرير عن استخدام عناصر الحصول على الموارد وتقاسم منافعها على المستوى الوطني؛

(8) طلبت إلى مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية مواصلة العمل على بلورة عناصر خاصة للقطاعات الفرعية، بمساعدة الأمين، وبما يشمل دراسة دور المعارف التقليدية المتصلة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها العرفي ووضع الأنشطة والعمليات الجارية في إطار المعاهدة في الحسبان، لكي ينظر فيها فريق الخبراء الذي أنشأته الهيئة في دورتها الأخيرة؛

(9) طلبت إلى فريق الخبراء الدعوة إلى عقد اجتماع جديد لبلورة النتائج التي آلت إليها اجتماعات مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية وأي معلومات إضافية منبثقة عن الدراسات المتخصصة التي ستطلب الأمانة إجرائها حول القطاعات التي لا تدخل ضمن نطاق عمل مجموعات العمل، ورفع تقرير عن ذلك إلى الهيئة في دورتها المقبلة؛

(10) وطلبت إلى فريق الخبراء العمل بالوسائل الإلكترونية وعقد اجتماع له يمتد لثلاثة أيام شرط توافر الموارد المالية اللازمة لذلك.

خامسا - التنوع البيولوجي والتغذية

23- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة "التنوع البيولوجي والتغذية"⁹ وأكدت مجدداً على أهمية التنوع البيولوجي للأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك لمكافحة سوء التغذية ومعالجته. وسلّطت الضوء على أهمية التنوع البيولوجي بالنسبة إلى التغذية على ضوء النتائج الصادرة عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، لا سيما التوصيات 8 و10 و19 و20 و21 و42 من إطار العمل^{**}.

24- وأقرت الهيئة الخطوط التوجيهية الطوعية لتعميم مفهوم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المتعلقة بالتغذية، كما وردت في المرفق جيم وتوفّر الخطوط التوجيهية الطوعية أمثلةً عن كيفية تنفيذ التعميم وفق احتياجات كل بلد وقدراته حسب الاقتضاء. وشددت الهيئة على ضرورة أن تستند عملية التنفيذ إلى براهين علمية بما يتسق مع الالتزامات الدولية ذات الصلة.

25- وشجعت الهيئة الحكومات وأصحاب المصلحة على تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية، حيثما كان ذلك ملائماً. ودعتهم إلى دعم البحوث المتعلقة بالتركيبية التغذوية للأغذية المستمدة من أصناف وأنواع مختلفة من النباتات ومن سلالات الحيوانات، فضلاً عن أنواع برية ومهملة وغير مستغلة بالكامل. وطلبت إلى الفاو تقديم تقرير عن تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية خلال دورتها العادية السابعة عشرة.

⁹ الوثيقة CGRFA-15/15/6.

** الوثيقة ICN2 2014/3 Corr.1

26- وطلبت الهيئة إلى الفاو نشر الخطوط التوجيهية الطوعية، وrehناً بتوافر الأموال اللازمة لتقديم الدعم من أجل تنفيذها، بما في ذلك تنمية القدرات، ومواصلة تحسين قاعدة البراهين العلمية للتنوع البيولوجي والتغذية، فضلاً عن البحث في إمكانية وضع مؤشرات جديدة بشأن إنتاجية المغذيات مثلاً.

سادسا – تطبيق وإدماج التكنولوجيا البيولوجية من أجل صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام

27- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة "تطبيق وإدماج التكنولوجيات البيولوجية من أجل صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام"¹¹.

28- وطلبت الهيئة إلى الفاو أن تواصل تعزيز قدرات البلدان النامية الوطنية والإقليمية على تطوير التكنولوجيا البيولوجية المناسبة لتوصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها، مع الأخذ في الاعتبار القوانين والنظم الوطنية والإقليمية والصكوك الدولية ذات الصلة بما في ذلك تلك المتعلقة بتقييم المخاطر.

29- وطلبت الهيئة أن تواصل الفاو أنشطتها الرامية إلى نشر المعلومات المحدثة المستندة إلى الوقائع بصورة منتظمة بشأن دور التكنولوجيا البيولوجية في توصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها عن طريق قواعد البيانات والشبكات والنشرات الإخبارية الموجودة الخاصة بها، مع التشديد أيضاً على إطلاع الرأي العام على التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا البيولوجية.

30- وطلبت الهيئة إلى الفاو تقييم الاتجاهات والتقدم المحرز في عمليات تطبيق التكنولوجيا البيولوجية في مجال توصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها من خلال تجميع المعلومات الموجودة حسب الاقتضاء وبما يتماشى مع استعراض العمل بشأن التكنولوجيا البيولوجية لتوصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها في برنامج العمل المتعدد السنوات ل لفترة 2014-2023 .

31- وطلبت الهيئة إلى الفاو مواصلة استكشاف آليات للتعاون مع منظمات دولية ذات صلة في المستقبل، بما في ذلك تشجيع التعاون بين بلدان الشمال والجنوب، وبين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي من أجل تطبيق التكنولوجيا البيولوجية المناسبة لتوصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها.

32- وأقرت الهيئة بأن أعضائها قد يرغبون في القيام بتحليلات اجتماعية – اقتصادية لعمليات تطبيق التكنولوجيا البيولوجية لتوصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها حيثما كان ذلك مناسباً.

سابعاً - تغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة

33- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتغيير المناخ¹² وأخذت علماً بوثيقة المعلومات ذات الصلة.¹³

34- وأقرت الهيئة الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغيير المناخ على المستوى الوطني، بالصيغة الواردة في المرفق دال بهذا التقرير، ودعت المدير العام للفاو إلى عرض هذه الخطوط التوجيهية على المؤتمر للمصادقة عليها في دورته القادمة وإلى دعوة المؤتمر إلى مناقشة البلدان تنفيذ هذه الخطوط التوجيهية الطوعية. ودعت أمين الهيئة إلى أن يحيل رسمياً الخطوط التوجيهية الطوعية، بصيغتها المعتمدة من قبل المؤتمر، إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ والصكوك والأجهزة الدولية الأخرى ذات الصلة.

35- ووافقت الهيئة على التنقيح المقترح لبرنامج عملها بشأن تغيير المناخ والموارد الوراثية للفترة 2015 إلى 2016¹⁴. وأشارت إلى أن تنفيذه لا ينبغي أن يؤثر على المفاوضات في إطار اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغيير المناخ.

ثامناً - الموارد الوراثية الحيوانية

تقرير الدورة الثامنة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية

بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

36- نظرت الهيئة في تقرير الدورة الثامنة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة.¹⁵ وقدم السيد Drago Kompan (سلوفينيا)، نائب جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية، التقرير. وتوجه بالشكر إلى المكتب وأعضاء جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية على العمل الممتاز الذي اضطلعوا به. وأقرت التقرير.

التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم

37- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم¹⁶ وأخذت علماً بوثائق المعلومات ذات الصلة¹⁷

¹² الوثيقة CGRFA-15/15/8

¹³ الوثيقتان CGRFA-15/15/Inf.15 وCGRFA-15/15/Inf.16

¹⁴ المرفق الثاني من الوثيقة 16 CGRFA-15/15/Inf

¹⁵ الوثيقة CGRFA-15/15/9.

¹⁶ الوثيقة CGRFA-15/15/10

¹⁷ الوثائق CGRFA-15/15/Inf.17.1 وCGRFA-15/15/Inf.17.2 وCGRFA-15/15/Inf.17.3.

38- ورحبت الهيئة بمشروع التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثاني) باعتباره وثيقة شاملة ومناسبة من حيث التوقيت وذات جودة عالية. وطلبت من الفاو إتاحة الصيغة المنقحة لمشروع التقرير الثاني بحلول 31 مارس/آذار 2015، ودعت الأعضاء والمراقبين إلى تقديم تعليقات بحلول 31 مايو/أيار 2015 بخصوص هذه الصيغة المنقحة لمشروع التقرير الثاني. وطلبت كذلك من الفاو وضع الصيغة النهائية للتقرير الثاني، مع أخذ التعليقات الواردة بعين الاعتبار، ونشره، إضافة إلى نسخة موجزة بجميع لغات المنظمة، رهنا بتوافر الأموال اللازمة، قبل نهاية عام 2015. وناشدت الهيئة الحكومات والجهات المانحة تقديم الموارد المالية اللازمة لترجمة التقرير الثاني ونسخته الموجزة، ولنشرهما وطباعتهما وتوزيعهما.

تنفيذ وتحديث خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

39- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة تنفيذ وتحديث خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية¹⁸. وأخذت علماً بالمعلومات الأخرى ذات الصلة.¹⁹ ورحبت بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية ودعت البلدان إلى مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية من أجل المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي العالمي والتنمية الريفية المستدامة. وطلبت الهيئة إلى الفاو مواصلة تقديم الدعم للبلدان من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية.

40- وأقرت الهيئة مشروع الخطوط التوجيهية لتطوير نظم متكاملة متعددة الأغراض لتسجيل الحيوانات²⁰ وطلبت إلى الفاو نشره وتوزيعه.

41- وأكدت الهيئة على ضرورة أن تقوم البلدان بصورة منتظمة بتحديث بياناتها الوطنية الرسمية عن السلالات المتاحة في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة أو في أي نظام معلومات آخر يمكن من خلاله تلقائياً تشاطر البيانات مع النظام المذكور، هذا بالإضافة إلى إعطاء معلومات عن تصنيف السلالات. وطلبت إلى الفاو البحث في خيارات الحصول على بيانات عن حجم مجموعات الأنواع غير المحددة لتسهيل عملية احتساب المؤشر 2 المتعلق بنسبة مجموعة الأنواع الإجمالية المحسوبة ضمن السلالات المكيفة محلياً والسلالات الغريبة²¹. وأكدت الهيئة على أهمية نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة باعتباره الآلية الدولية لاستعراض الموارد الوراثية الحيوانية وطلبت إلى الفاو الحرص على توفير الدعم الطويل الأجل لصون هذا النظام من موارد البرنامج العادي ودعت المانحين إلى تقديم دعم مخصص لتطوير النظام، حسب المقتضى.

42- واستعرضت الهيئة التكاليف الإدارية لاستراتيجية تمويل تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية²² واتفقت على أن تبحث في دورتها القادمة في إمكانية زيادة الميزانية القصوى المخصصة لكل من المشاريع الوطنية عند

¹⁸ الوثيقة CGRFA-15/15/Inf.11

¹⁹ الوثائق CGRFA-15/15/Inf.18 و CGRFA-15/15/Inf.19 و CGRFA-15/15/Inf.20 وثيقة دراسة بالمعلومات الأساسية

²⁰ الوثيقة CGRFA-15/15/Inf.20

²¹ انظر الفقرة 15 من الوثيقة CGRFA-15/15/11

²² المرفق جيم من الوثيقة CGRFA-12/09/Report

توجيه الدعوات لتقديم الاقتراحات في المستقبل. ودعت المانحين للمساهمة في تنفيذ خطة العمل العالمية بما في ذلك من خلال تقديم مساهمات لبرنامج حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة.

43- وافقت الهيئة على المقاربة المؤلفة من مرحلتين لاستعراض خطة العمل العالمية وهي مقاربة اقترحتها مجموعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية²³ وطلبت إلى الفاو تيسير هذه العملية.

تاسعا - الموارد الوراثية الحرجية

تقرير الدورة الثالثة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

44- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة تقرير الدورة الثالثة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية.²⁴ وعرض السيد Pierre Nicolas Stéphane Bouillon (فرنسا)، رئيس جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية التقرير. وتوجهت الهيئة بالشكر إلى المكتب وإلى الأعضاء في جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحرجية على عملهم الممتاز. وأقرت التقرير وطلبت إلى الفاو أن تتيح على موقعها الإلكتروني التقارير القطرية والدراسات المتخصصة التي صدرت في مرحلة إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم.

متابعة خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية

واستخدامها المستدام وتنميتها

45- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة مشروع استراتيجية لتنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها²⁵ واعتمدت الاستراتيجية كما ترد في المرفق هاء.

46- ودعت الهيئة البلدان إلى تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها وإلى مساعدة بعضها البعض في هذه العملية. وشددت على أهمية هذه الاستراتيجية لتحقيق أهداف خطة العمل العالمية ودعت إلى تنفيذ الاستراتيجية بالتنسيق مع لجنة الغابات والمنظمات الدولية المعنية. وطلبت الهيئة إلى الفاو المساعدة في تعبئة الموارد المالية وناشدت المانحين إتاحة التمويل اللازم.

47- وأقرت بأهمية نظام المعلومات العالمي بشأن الموارد الوراثية الحرجية REFORGEN باعتباره منصة لتشاطر المعارف حول الموارد الوراثية الحرجية وطلبت إلى الفاو مواصلة تطويره وتحديثه بالتنسيق مع قواعد البيانات ذات الصلة.

²³ انظر الفقرة 16 من الوثيقة CGRFA-15/15/9

²⁴ الوثيقة CGRFA-15/15/12

²⁵ الوثيقة CGRFA-15/15/13

48- وطلبت كذلك إلى الفاو المضي قدماً في دمج الموارد الوراثية الحرجية ضمن برامجها الحرجية وطلبت إلى أمينها رفع تقرير عن ذلك إلى الهيئة.

عاشرا - الموارد الوراثية النباتية

تقرير الدورة السابعة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

49- نظرت الهيئة في تقرير الدورة الثانية لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.²⁶ وقد عرض التقرير السيد Luis Salaices Sanchez (إسبانيا)، رئيس جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية. وتوجهت الهيئة بالشكر إلى المكتب وأعضاء جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية النباتية على العمل الممتاز الذي اضطلعوا به. وأقرت التقرير.

استعراض تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

50- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية)²⁷، وأخذت علماً بوثائق المعلومات ذات الصلة²⁸ بما في ذلك نموذج الإبلاغ عن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية). ووافقت على ضرورة إجراء عملها بشأن الموارد الوراثية النباتية بالتعاون مع الصكوك الدولية ذات الصلة، لا سيما المعاهدة والمنظمات، بما يؤدي إلى تفادي الازدواجية في العمل الذي تقوم به.

51- ودعت الهيئة جماعة العمل التابعة لها إلى استعراض مشروع الخطوط التوجيهية الفنية التالين وتنقيحهما، حسب الاقتضاء: صون الأصناف الأصلية واستخدامها على المستوى الوطني²⁹ وصون الأقارب البرية للمحاصيل على المستوى الوطني³⁰. وأحاطت الهيئة علماً بالذاكرة المفاهيمية المنقحة بشأن إقامة الشبكات العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية وإدارتها في المزارع³¹ ووظائفها وحوكمتها والاحتياجات والميزانية، لا سيما لضمان تمويلها في الأجل الطويل. وطلبت من الفاو أن تقوم، قبل انعقاد الدورة المقبلة لجماعة العمل، ورهنا بتوافر الأموال من خارج الميزانية، بتنظيم حوار غير رسمي متعدد أصحاب المصلحة لمناقشة الخيارات المتاحة بشأن إقامة شبكة أو شبكتين للصون في المواقع الطبيعية والإدارة في المزارع. وشددت الهيئة على التكامل بين مختلف نهج الصون وطلبت

²⁶ الوثيقة GRFA-15/15/14 .

²⁷ الوثيقة CGRFA-15/15/15.

²⁸ الوثائق CGRFA-15/15/Inf.21 وCGRFA-15/15/Inf.22 وCGRFA-15/15/Inf.23 وCGRFA-15/15/Inf.24 وCGRFA-15/15/Inf.9

وCGRFA-15/15/Inf.25

²⁹ الوثيقة CGRFA-15/15/ Inf.23.

³⁰ الوثائق CGRFA-15/15/ Inf.24.

³¹ الوثيقة CGRFA-15/15/Inf.22

من الفاو مواصلة دعم البلدان في تنفيذ معايير بنوك الجينات الطوعية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة³² واقتراح آلية لرصد تنفيذها.

52- وأقرت الهيئة الدليل الطوعي لصياغة السياسات الوطنية للبذور³³ ووافقت الهيئة على أنه ليس هناك أي شيء في هذا الدليل الطوعي ينبغي أن يفسر على أنه يهدف إلى الحد من حقوق المزارعين في ادخار البذور المدخرة في المزرعة/مواد الإكثار واستخدامها وتبادلها وبيعها، رهنا بالقانون الوطني وحسب الاقتضاء. وعند استخدام الدليل الطوعي، تدعى البلدان إلى أن تأخذ بعين الاعتبار المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وحسب الاقتضاء، الدور المهم للاستخدام العرفي للأصناف الأصلية. وطلبت الهيئة من الفاو مواصلة عملها بشأن تعزيز نظم البذور الوطنية.

53- وأكدت الهيئة مجدداً على ضرورة تقديم الدعم الفني في مجال تحسين المحاصيل وعلى تنمية القدرات على تربية النباتات وتطوير نظم البذور دعماً لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية والمادة 6 من المعاهدة. ودعت إلى توفير الأموال من خارج الميزانية لزيادة مشاركة البلدان في أنشطة تربية النباتات، بما في ذلك دعم مبادرة الشراكة العالمية لتربية النباتات وبناء القدرات، وإلى تقديم الدعم المستمر لبرنامج استخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة المشترك بين الفاو والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

54- وأقرت الهيئة الخطوط التوجيهية لوضع استراتيجيات وطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة³⁴ باعتبارها أداة مرجعية طوعية. وناشدت الجهات المانحة توفير أموال من خارج الميزانية لدعم البلدان في وضع استراتيجيات وطنية لصون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام.

إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

55- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم للأغذية والزراعة (التقرير الثالث).³⁵

56- واستعرضت الهيئة وأقرت الجدول الزمني للتقرير الثالث³⁶ وخطوطه العريضة³⁷، وأحاطت علماً بالميزانية المؤقتة³⁸ وأقرت المخطط العام كما هو وارد في المرفق واو. ورحبت الهيئة بالتكامل التام بين إعداد التقرير الثالث وعملية رصد خطة العمل العالمية الثانية. وأوصت باستعراض قائمة الدراسات المواضيعية بعد تقييم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية في دورتها العادية المقبلة. كما رحبت الهيئة بالارتقاء بمستوى تطبيقات الحاسوب لآلية تبادل المعلومات على

³² الوثيقة CGRFA-15/15/Inf.21 وانظر أيضا <http://www.fao.org/3/a-i3704e.pdf>.

□□ الوثيقة CGRFA-15/15/Inf.25.

³⁴ الوثيقة CGRFA-15/15/Inf.21.

³⁵ الوثيقة CGRFA-15/15/16.

³⁶ المرفق الأول من الوثيقة CGRFA-15/15/16.

³⁷ المرفق الثاني من الوثيقة CGRFA-15/15/16.

³⁸ المرفق الرابع من الوثيقة CGRFA-15/15/16.

الصعيد الوطني وتكاملها التام مع النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية، وهو ما سييسر رفع التقارير عن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية.

57- ودعت الهيئة الجهات المانحة إلى توفير موارد من خارج الميزانية لدعم رصد خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقرير الثالث، بما في ذلك آلية تبادل المعلومات على الصعيد الوطني.

58- ودعت الهيئة جميع البلدان الأعضاء التي لم تعين بعد جهة اتصال وطنية لرصد خطة العمل العالمية الثانية، وإعداد التقارير القطرية للتقرير الثالث إلى فعل ذلك. وطلبت الهيئة من الفاو إتاحة الخطوط التوجيهية لإعداد التقارير القطرية في الوقت المحدد.

حادي عشر - الموارد الوراثية المائية

تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

59- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة حالة إعداد الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم (حالة الموارد الوراثية المائية)³⁹ وأخذت علماً بوثيقة المعلومات ذات الصلة.⁴⁰

60- طلبت الهيئة مواصلة حالة الموارد الوراثية المائية. وأقرت الهيئة الجدول الزمني لإعداد حالة الموارد الوراثية المائية⁴¹، والقائمة الإرشادية لدراسات المعلومات الأساسية المواضيعية⁴² وتقديرات التكلفة.⁴³ وطلبت الهيئة من الفاو أن تنظر أيضاً في المعلومات الواردة في التقارير الوطنية التي أعدت لغرض حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم. وأشارت الهيئة إلى ضرورة تعزيز نظم المعلومات القائمة، وطلبت إلى الفاو تحديد الفرص المتاحة لتعزيزها على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

61- ودعت الهيئة البلدان إلى إعداد التقارير الوطنية المتعلقة بحالة الموارد الوراثية المائية بمشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين. وأشارت إلى أن بعض البلدان في حاجة إلى المساعدة الفنية والمالية من أجل إعداد تقاريرها ودعت الجهات المانحة إلى المساهمة. وأحاطت الهيئة علماً بأن أنشطة المتابعة لحالة الموارد الوراثية المائية يمكن أن تتضمن العناصر ذات الصلة بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

62- ودعت الهيئة المنظمات الدولية والإقليمية المعنية إلى المساهمة في إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية المائية، بما في ذلك من خلال رفع تقارير إلى الفاو.

³⁹ الوثيقة CGRFA-15/15/17.

⁴⁰ الوثيقة CGRFA-15/15/Inf.27.

⁴¹ المرفق الثاني من الوثيقة CGRFA-15/15/17.

⁴² المرفق الأول من الوثيقة CGRFA-15/15/17.

⁴³ المرفق الثالث من الوثيقة CGRFA-15/15/17...

إنشاء جماعة عمل فنية حكومية دولية مخصصة معنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

63- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة إنشاء جماعة عمل فنية حكومية دولية مخصصة معنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة.⁴⁴ وسعياً إلى تيسير إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم (حالة الموارد الوراثية المائية)، وافقت الهيئة على إنشاء جماعة عمل فنية حكومية دولية مخصصة معنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، تناط بها على وجه التحديد مهمة توجيه عملية إعداد التقرير واستعراض حالة الموارد الوراثية المائية. واعتمدت الهيئة النظام الأساسي على نحو ما هو وارد في المرفق زاي وانتخبت الأعضاء في جماعة العمل المخصصة على النحو الوارد في المرفق طاء. وستنظر الهيئة، في دورتها المقبلة، ما إذا كانت هذه الجماعة ستستمر في الوجود.

64- وطلبت الهيئة من أمينها ضمان التكامل بين لجنة مصايد الأسماك في الفاو والهيئة، لا سيما فيما يتعلق بالموارد الوراثية المائية. وسيشمل ذلك تحسين الاتصالات بحيث يتم تبادل قرارات الهيئة مع لجنة مصايد الأسماك ولجنتها الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية.

65- وأعدت الهيئة التأكيد على أهمية دعوة مجموعة العمل المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة التابعة للجنة مصايد الأسماك، عند انعقادها، إلى المساهمة في إعداد حالة الموارد الوراثية المائية. وطلبت الهيئة إحاطتها علماً، من خلال مكتبها، بإسهامات مجموعة العمل المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة التابعة للجنة مصايد الأسماك.

ثاني عشر – الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات

66- نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة استعراض العمل بشأن الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات⁴⁵ ووثيقة المعلومات ذات الصلة⁴⁶ وأكدت الهيئة مجدداً على أهمية التنوع الميكروبي وتنوع اللافقاريات بالنسبة إلى الزراعة المستدامة والأمن الغذائي والتغذية. كما أشارت إلى أنه يتعين إدراج البكتيريا والخمائر والفطريات المستخدمة في تجهيز الأغذية في عمل الهيئة في المستقبل.

67- وأشارت الهيئة إلى أن عملية إعداد التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم تتناول القضايا ذات الصلة بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات وناشدة جميع الأعضاء في الفاو تقديم المعلومات ذات الصلة خلال إعداد التقرير.

⁴⁴ الوثيقة CGRFA-15/15/8.

⁴⁵ الوثيقة CGRFA-15/15/19.

⁴⁶ الوثيقة CGRFA-15/15/Inf.28.

68- ودعت الهيئة إلى توفير الدعم الفني والمالي للبلدان لتنفيذ المزيد من العمل بشأن صون وتوصيف الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات واستخدامها المستدام، بما في ذلك، من خلال انشاء مجموعات بواسطة تربية الأحياء رهنا بتوافر الموارد المالية اللازمة.

69- وطلبت الهيئة من الفاو استعراض تخطيط عملها بشأن صون الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات واستخدامها المستدام بعد عرض حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم على الهيئة، ويستحسن أن يكون ذلك خلال دورتها العادية السادسة عشرة.

ثالث عشر - تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات

70 - نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات⁴⁷ وأخذت علماً بوثيقة المعلومات ذات الصلة^{□□}.

71 - وأخذت الهيئة علماً بمواءمة برنامج العمل المتعدد السنوات مع الإطار الاستراتيجي المراجع لمنظمة الأغذية والزراعة⁴⁹، وأقرت بأن الموارد الوراثية تساهم في تحقيق جميع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، ولا سيما الهدف الاستراتيجي 2: زيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة.

72 - وأقرت الهيئة بالدعم الذي تقدمه المنظمة والبلدان المانحة لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات، ودعت الجهات المانحة إلى توفير موارد من خارج الميزانية لدعم تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات ومشاركة البلدان النامية في الاجتماعات ذات الصلة.

73 - وطلبت الهيئة من أمينها استكشاف الخيارات للمساعدة في استقطاب الأموال وزيادة الكفاءة، بما في ذلك إنشاء حساب أمانة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، لتنظر فيها الهيئة في دورتها العادية المقبلة. وشددت أيضاً على أهمية الاستناد إلى الدروس المستفادة من القطاعات.

74 - وطلبت الهيئة من أمينها، في إطار متابعة الاجتماع الخاص عن الأمن الغذائي والتنوع الوراثي، مواصلة التوعية بشأن أهمية دور الموارد الوراثية بالنسبة إلى الأمن الغذائي. وطلبت الهيئة من أمينها تحديد خيارات لأنشطة محددة في هذا الصدد، لتنظر فيها الهيئة في دورتها المقبلة في سياق استعراض برنامج عملها المتعدد السنوات. كما دعت الهيئة أمينها إلى توطيد التعاون في هذا المجال مع لجنة الأمن الغذائي العالمي.

□□ الوثيقة CGRFA-15/15/20.1

□□ الوثيقة CGRFA-15/15/Inf.29

□□ الوثيقة C 2013/7

75 - وطلبت الهيئة من مكتبها إجراء تعديلات على وثيقة خطة التنفيذ لبرنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات (2014-2023) - الملحق بالخطة الاستراتيجية 2014-2023⁵⁰، في ضوء نتائج هذه الدورة.

76 - نظرت الهيئة كذلك في الوثيقة المعنونة جهات التنسيق الوطنية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة⁵¹. وأقرت بالدور الرئيسي لجهات التنسيق القطاعية في عمل الهيئة وقررت إنشاء شبكة لجهات التنسيق الوطنية للهيئة. ودعت الهيئة الأعضاء إلى تسمية جهات التنسيق الوطنية للهيئة على أساس الاختصاصات المنصوص عليها في المرفق حاء، وطلبت من الأمين نشر أسماء جهات التنسيق الوطنية على الموقع الإلكتروني للهيئة على شبكة الإنترنت.

رابع عشر - التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية

77 - نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية⁵².

78 - وأخذت الهيئة علماً بالمعلومات والمدخلات المقدمة من الصكوك والمنظمات الدولية⁵³ بشأن المواضيع التي أسندت لها الأولوية في الدورة، وتوجهت بالشكر لها على هذه المدخلات وعلى مساهمتها في عمل الهيئة. وطلبت الهيئة من أمينها مواصلة توطيد التعاون مع اتفاقات التنوع البيولوجي ومنهاج العمل الحكومي في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

79 - وطلبت الهيئة من أمينها مواصلة التماس مدخلات بشأن المواضيع التي أسندت لها الأولوية في الدورة، من الصكوك والمنظمات الدولية وجعلها متاحة للهيئة لكي تطلع عليها.

80 - وطلبت الهيئة من أمينها مواصلة توطيد التعاون مع أمين المعاهدة لتعزيز التماسك في وضع وتنفيذ برامج عمل كل من الهيئتين. وذكرت بعدم وجود توافق في الآراء بين أعضائها في دورتها الأخيرة بشأن نقل المهام أو الأنشطة، واتفقت على إبقاء المسألة قيد الاستعراض. وأخذت الهيئة علماً بالقرار 2013/4 الذي اعتمده الجهاز الرئاسي خلال دورته الخامسة، وطلبت من أمينها تقديم معلومات إضافية، بالتعاون مع أمين المعاهدة، لا سيما في ما يتعلق بالآثار المالية والإدارية، وهو أمر ضروري لمناقشة مستنيرة بشأن نقل المهام والأنشطة إلى الدورات المقبلة للجهاز الرئاسي والهيئة.

⁵⁰ الوثيقة CGRFA-15/15/ Inf.29

⁵¹ الوثيقة CGRFA-15/15/20.2

⁵² الوثيقة CGRFA-15/15/ 21

⁵³ الوثائق CGRFA-15/15/Inf.8; CGRFA-15/15/Inf.26; CGRFA-15/15/Inf.30; CGRFA-15/15/Inf.31; CGRFA-15/15/Inf.32

خامس عشر – وضع المراقبين

81 – ونظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة التطورات الأخيرة في ما يتعلق بالمراقبين الحاضرين اجتماعات المنظمة⁵⁴، وأخذت علماً بالتطورات الأخيرة المتعلقة بمشاركة المراقبين في اجتماعات المنظمة.

سادس عشر – تشكيل وانتخاب جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية

بالموارد الوراثية الحيوانية والحرارية والنباتية

82 – نظرت الهيئة في الوثيقة المعنونة تشكيل جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة للهيئة ومشاركة المراقبين/المنابيين⁵⁵.

83 – وأخذت الهيئة علماً بالمعلومات الواردة بشأن تشكيل جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة لها والمعنية بالموارد الوراثية الحيوانية والحرارية والنباتية، وبشأن مسألة حضور المراقبين والمنابيين في دورات جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية.

84 – ووافقت الهيئة على تعديل النظام الأساسي لجماعات العمل القطاعية العاملة المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية والحرارية والنباتية، عن طريق تغيير عدد المقاعد في إقليم الشرق الأدنى من 3 إلى 4 في كل من جماعات العمل وهذا القرار لا يؤثر سلباً على تشكيل أى من الأجهزة الأخرى التابعة للفاو. كما وافقت على إغلاق هذا البند من جدول الأعمال ووافقت على أن أي مناقشة في المستقبل بشأن تشكيل جماعات العمل لا يمكن أن تتم إلا في حال النظر في المنهجية/المعايير الكاملة للتشكيل.

85 – وعدلت الهيئة المادة الثالثة من النظام الأساسي لجماعات العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية والحرارية والنباتية على النحو التالي (النص المعدل بالخط المائل وتحت خط):

المادة الثالثة – انتخاب الأعضاء والأعضاء المناوبين ومدة ولايتهم

(1) يُنتخب أعضاء جماعة العمل في كل دورة عادية من دورات الهيئة، ويشغلون مناصبهم حتى انعقاد

الدورة العادية التالية للهيئة. وبالإضافة إلى ذلك، تنتخب الهيئة في كل دورة عادية لائحة مؤلفة مما

يصل أقصاه إلى عضوين مناوبين لكل إقليم. وينوب الأعضاء المناوبون، بالترتيب الذي يردوا فيه على

اللائحة، عن أي عضو يستقيل ويعلم الأمانة بذلك.

- (2) يحق للأعضاء وللأعضاء المناوبين المنتخبين أن يُنتخبوا لولاية أخرى.
- (3) يُطلب من الأعضاء تأكيد مشاركتهم في اجتماع جماعة العمل. وإن لم يكن أحد أعضاء جماعة العمل قادراً على حضور الاجتماع، وإذا أعلم الأمانة بذلك، يتم استبدال ذلك العضو في الوقت المناسب بأحد الأعضاء المناوبين المنتخبين من نفس الإقليم.
- (4) في حال عدم حضور أحد الأعضاء لاجتماع جماعة العمل، يحق لجماعة العمل، بالتشاور مع الإقليم، أن تستبدل ذلك العضو، على أساس مخصص، بعضو من الهيئة من نفس الإقليم الحاضر في الاجتماع.

86 - وانتخبت الهيئة أعضاء جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة لها والمعنية بالموارد الوراثية الحيوانية والحريرية والنباتية، على النحو الوارد في المرفق ياء، وطلبت من جماعات العمل أن تعقد اجتماعاً لها قبل الدورة العادية المقبلة للهيئة.

سابع عشر - موعد ومكان انعقاد الدورة العادية السادسة عشرة للهيئة

87 - وافقت الهيئة على أن تعقد دورتها العادية السادسة عشرة في روما، إيطاليا، عام 2017، في موعد مناسب قبل الدورة الأربعين لمؤتمر المنظمة. وقد حدد أمين الهيئة في ضوء ذلك التاريخ 30 يناير/كانون الثاني إلى 3 فبراير/شباط 2017 كموعدي لانعقاد الدورة العادية السادسة عشرة للهيئة.

ثامن عشر - انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر

88 - انتخبت الهيئة رئيسها ونواب الرئيس لدورتها العادية السادسة عشرة. وانتُخب السيد Chang-Yeon Cho (جمهورية كوريا) رئيساً. والسيدة Clarissa della Nina (البرازيل)، والسيد Charles Nyng (الكاميرون)، والسيد William Wigmore (جزر كوك)، والسيد Javad Mozafari Hashjin (جمهورية إيران الإسلامية)، والسيد François Pythoud (سويسرا)، والسيدة Dawson Christine (الولايات المتحدة الأمريكية) نواباً للرئيس. وانتخب السيدة Clarissa della Nina مقرراً.

تاسع عشر - البيانات الختامية

89 - أخذ الممثلون الإقليميون الكلمة وتوجهوا بالشكر إلى الرئيس والمكتب والمندوبين والأمانة وموظفي الدعم وأعربوا عن ارتياحهم لنتائج الاجتماع. وتوجهوا بالشكر أيضاً إلى الحكومات التي قدّمت مساعدة مالية لدعم مشاركة مندوبين من البلدان النامية.

90- وأشار ممثل لجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية نيابة عن منظمات المجتمع المدني الحاضرة في هذه الدورة للهيئة، إلى الدور الهام الذي تؤديه الهيئة في الحوكمة الإجمالية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بمختلف جوانبها. ورحب بالتحضيرات المقبلة لتقرير *حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم* مشدداً على أهمية إشراك صغار المنتجين من القطاعات الفرعية كافة في هذه العملية والحرص على آخر آرائهم وتطلعاتهم بعين الاعتبار.

91- وتوقفت السيدة Collette ، أمينة الهيئة ، عند نتائج الاجتماع مشيرة إلى أن الهيئة أثبتت مرة أخرى أنها منتدى حكومي دولي أساسي وأن القرارات الصادرة عنها سوف تساعد في وضع الموارد الوراثية في صميم جداول الأعمال العالمية. وأشارت السيدة Collette أيضاً إلى أن نجاح عمل الهيئة في المستقبل سيتوقف على التعاون مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة. وتوجهت بالشكر إلى الرئيس والمكتب على عملهم خلال الاجتماع وفي الفترة الفاصلة بين الدورات، كما شكرت جميع المندوبين والمراقبين على مساهمتهم في إنجاح هذا الاجتماع. وأعربت عن امتنانها أيضاً لجميع الموظفين.

92- وشكر بدوره السيد طهيري، الرئيس، أمانة الهيئة والإدارات الفنية في الفاو والمترجمين الفوريين وسائر موظفي الدعم الآخرين. وتوجه بالشكر أيضاً إلى نواب الرئيس والمقرر وأعرب عن أطيب التمنيات للرئيس والمكتب العتيدين. وشكر في الختام المندوبين على عملهم الشاق ووضوحهم في العمل ورغبتهم في التوصل إلى توافق.

المرفق ألف

جدول أعمال الدورة الخامسة عشرة العادية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

- 1- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
- 2- المسائل المشتركة بين القطاعات
- 1-2 حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم
- 2-2 الغايات والمؤشرات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
- 3-2 الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها
- 4-2 التنوع البيولوجي والتغذية
- 5-2 تطبيق وإدماج التكنولوجيا البيولوجية من أجل صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام
- 6-2 تغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة
- 3- الموارد الوراثية الحيوانية
- 1-3 تقرير الدورة الثامنة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة
- 2-3 التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم
- 3-3 تنفيذ وتحديث خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية
- 4- الموارد الوراثية للغابات
- 1-4 تقرير الدورة الثالثة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية
- 2-4 متابعة خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها
- 5- الموارد الوراثية النباتية
- 1-5 تقرير الدورة السابعة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- 2-5 استعراض تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- 3-5 إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

- 6- الموارد الوراثية المائية
- 7- الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات
- 8- تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات
- التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية**
- 9- التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية
- أسلوب عمل الهيئة**
- 10- وضع الهيئة
- 11- تشكيل جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية
- مسائل أخرى**
- 12- ما يستجد من أعمال
- 13- موعد ومكان انعقاد الدورة العادية السادسة عشرة للهيئة
- 14- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس
- 15- اعتماد التقرير

المرفق بء

عناصر لتيسير التنفيذ المحلي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها
بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة

المحتويات

الفقرات

- أولاً- معلومات أساسية 13-1
- ثانياً- الغرض من هذه الوثيقة 14
- ثالثاً- اعتبارات لوضع تدابير للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها أو تكييفها أو تنفيذها 15
- 1- تقييم القطاعات الفرعية المعنية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بما في ذلك أنشطتها، وبيئاتها الاجتماعية الاقتصادية، وممارسات استخدامها وتبادلها.
- 2- تحديد الجهات الحكومية المعنية وأصحاب المصلحة غير الحكوميين الذين يحتفظون بموارد وراثية للأغذية والزراعة أو يوفرونها أو يستخدمونها، والتشاور معهم.
- 3- إدماج تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها مع الأمن الغذائي وسياسات واستراتيجيات التنمية الزراعية المستدامة بشكل أوسع
- 4- دراسة خيارات تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها وتقييمها
- 5- إدماج تنفيذ تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها مع المشهد المؤسسي.
- 6- إبلاغ مزودي الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ومستخدميها المحتملين وتوعيتهم بشأن تدابير الحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها
- 7- التقييم والرصد المسبق لفعالية وأثر تدابير الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها
- رابعاً- الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها: الإطار القانوني الدولي 21-16
- خامساً- الأساس المنطقي لتدابير الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها 23-22
- سادساً- عناصر تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة 27-24
- 1- الترتيبات المؤسسية 30-28
- 2- الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها 31

- (1) فئات الموارد الوراثية التي تنطبق عليها الأحكام المتعلقة بالحصول على الموارد 41-32
- (2) الاستخدامات التي تؤدي إلى تطبيق أحكام الحصول على الموارد 52-42
- (3) إجراءات الترخيص 62-53
- 3- الحصول على المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة 65-63
- 4- التقاسم العادل والمنصف للمنافع
- (1) نطاق التزامات تقاسم المنافع 67-66
- (2) العدل والإنصاف 68
- (3) المستفيدين 71-69
- (4) الفوائد النقدية وغير النقدية 73-72
- (5) تقاسم المنافع من خلال الشراكات 74
- (6) آلية عالمية متعددة الأطراف لتقاسم المنافع 75
- 5- الامتثال والرصد 77-76

المرفق: السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة

أولاً - معلومات أساسية

الحصول على الموارد وتقاسم منافعها والهيئة

1- تتمتع منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) والهيئة التابعة لها بتاريخ طويل في معالجة القضايا المتصلة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بما في ذلك الحصول عليها والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها. وفي عام 1983، اعتمد مؤتمر المنظمة للتعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة الذي وضع إطار السياسات والتخطيط للهيئة فيما يتعلق بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وخلال السنوات التالية، تفاوضت الهيئة بشأن مزيد من القرارات التي تفسر التعهد الدولي، وباشرت في عام 1994 مراجعة التعهد الدولي. ونتيجة لهذه العملية، اعتمد مؤتمر المنظمة في عام 2001 المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية)، وهي الصك الدولي التنفيذي الأول والملزم قانوناً للحصول على الموارد وتقاسم المنافع بالنسبة للموارد الوراثية.

اتفاقية التنوع البيولوجي

2- اعتمدت اتفاقية التنوع البيولوجي في عام 1992، وهي أول اتفاقية عالمية تعالج مسألة الحصول على الموارد وتقاسم منافعها في أهدافها وأحكامها. وتعترف الاتفاقية بالحقوق السيادية للدول على مواردها الطبيعية وتؤكد على السلطة التي تتمتع بها الحكومات، رهناً بتشريعاتها الوطنية، لتحديد الحصول على الموارد الوراثية.

بروتوكول ناغويا

3- يشكل بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الوراثية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناجمة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي (بروتوكول ناغويا)، اتفاقاً تكميلياً لاتفاقية التنوع البيولوجي. وهو يوفر الإطار القانوني للتنفيذ الفعال للهدف الثالث من اتفاقية التنوع البيولوجي، المتمثل في التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناجمة عن استخدام الموارد الوراثية، بما في ذلك عن طريق الحصول على الموارد الوراثية، بهدف المساهمة في تحقيق الهدفين الآخرين لاتفاقية التنوع البيولوجي، وهما حفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لمكوناته.

النظام الدولي

4- وفقاً لما سلم به مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في اجتماعه العاشر، يتكون النظام الدولي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها من اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا وكذلك صكوك تكميلية بما في ذلك، المعاهدة وخطوط بون التوجيهية بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها.^{١٠٠}

^{١٠٠} مؤتمر الأطراف العاشر، القرار 1/10.

السمات الخاصة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة

5- من المسلم على نطاق واسع بالطبيعة الخاصة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة المدرجة في التنوع البيولوجي الزراعي، وبسماتها المميزة ومشاكلها التي تتطلب حلولاً مميزة. وقد نظر مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في اجتماعه الخامس في عام 2000، في السمات المميزة للتنوع البيولوجي الزراعي لتشمل ما يلي:

- (أ) إن التنوع البيولوجي ضروري لتلبية الاحتياجات البشرية الأساسية للأمن الغذائي وتأمين سبل المعيشة.
- (ب) يدير المزارعون التنوع البيولوجي الزراعي؛ وتعتمد الكثير من مكونات التنوع البيولوجي الزراعي على هذا التأثير البشري؛ وتشكل معرفة وثقافة السكان الأصليين جزءاً لا يتجزأ من إدارة التنوع البيولوجي الزراعي؛
- (ج) هناك ترابط كبير بين البلدان من أجل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛
- (د) بالنسبة للمحاصيل والحيوانات الأليفة، فإن التنوع داخل الأنواع هو على الأقل بنفس أهمية التنوع بين الأنواع وقد توسع بشكل كبير من خلال الزراعة؛
- (هـ) بسبب درجة الإدارة البشرية للتنوع البيولوجي الزراعي، يرتبط صونه في نظم الإنتاج في الجوهر بالاستخدام المستدام؛
- (و) ومع ذلك، يتم حفظ الكثير من التنوع البيولوجي الآن خارج الموقع في بنوك الجينات أو مواد المربين؛
- (ز) يساهم التفاعل بين البيئة والموارد الوراثية وممارسات الإدارة التي تتم في الموقع داخل النظم الأيكولوجية الزراعية في إيجاد حافظة دينامية للتنوع البيولوجي الزراعي.⁵⁷

6- نظرت الهيئة في السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي ترد في الملحق لهذه الوثيقة. وتوفر هذه السمات المعلومات بشأن خصائص القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة.⁵⁸ وتجدر الإشارة على أن الهيئة قد اعترفت بالحاجة إلى مواصلة صقل قائمة السمات هذه والتركيز على الاستفادة من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

بروتوكول ناغويا والموارد الوراثية للأغذية والزراعة

7- يقرّ بروتوكول ناغويا صراحة، في ديباجته، بأهمية الموارد الوراثية بالنسبة إلى الأمن الغذائي، وبالطابع الخاص للتنوع البيولوجي الزراعي، وسماته المميزة والمشاكل التي تتطلب حلولاً مميزة، إضافة إلى اعتماد جميع البلدان على

⁵⁷ مؤتمر الأطراف الخامس، القرار 5/5، المرفق، الفقرة 2.

⁵⁸ تفهم "القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة" و"القطاعات الفرعية" في هذه الوثيقة، ما لم تنص على خلاف ذلك، على أنها القطاعات الفرعية (1) للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛ (2) للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة؛ (3) للموارد الوراثية الحرجية للأغذية والزراعة؛ (4) للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة؛ (5) للموارد الوراثية للكائنات الدقيقة للأغذية والزراعة؛ (6) للموارد الوراثية للافقاريات للأغذية والزراعة.

بعضها فيما يتعلّق بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وطابعها الخاص، وأهميتها لتحقيق الأمن الغذائي في العالم، والتنمية المستدامة للزراعة في سياق الحدّ من الفقر وتغيّر المناخ. وفي هذا الشأن، يقرّ بروتوكول ناغويا بالدور الرئيسي الذي تؤديه كلّ من المعاهدة والهيئة.

8- ويقتضي البروتوكول، في أحكامه التنفيذية، من الأطراف أن تنظر، لدى وضع وتنفيذ تشريعاتها أو متطلباتها التنظيمية المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم المنافع، في أهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ودورها الخاص بالنسبة للأمن الغذائي.⁵⁹ وبالإضافة إلى ذلك، تهيئ الأطراف الظروف لتعزيز وتشجيع البحوث التي تسهم في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، ولا سيما في البلدان النامية، بما في ذلك من خلال تدابير مبسطة بشأن الحصول لأغراض البحوث غير التجارية، مع مراعاة الحاجة إلى معالجة تغيير النية لهذه البحوث.⁶⁰

9- ويترك البروتوكول مجالاً واسعاً للاتفاقات الدولية الأخرى في مجال الحصول على الموارد وتقاسم المنافع. ولا يمنع البروتوكول الأطراف فيه من وضع اتفاقات دولية أخرى ذات الصلة وتنفيذها، بما في ذلك اتفاقات أخرى متخصصة تتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم المنافع، شريطة أن تدعم أهداف الاتفاقية والبروتوكول ولا تتعارض معها.⁶¹ وحيثما ينطبق صك دولي متخصص يتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم المنافع ويتماشى مع أهداف الاتفاقية والبروتوكول ولا يتعارض معها، فإن البروتوكول لا يسري على الطرف المتعاقد أو الأطراف المتعاقدة في الصك المتخصص فيما يتعلق بالموارد الوراثية المحدد المشمول بالصك المتخصص ولأغراضه.⁶² ويتمثل أحد الصكوك التي يعترف بها البروتوكول بشكل صريح في المعاهدة الدولية التي وضعت في انسجام مع الاتفاقية. وبالإضافة إلى هذا الانفتاح على الصكوك الدولية الأخرى، ينص البروتوكول أيضاً على ضرورة إيلاء الاعتبار الواجب "للعمل المفيد والجاري ذي الصلة الممارسات بموجب الصكوك الدولية والمنظمات الدولية المعنية، شريطة دعمها لأهداف الاتفاقية وهذا البروتوكول وعدم تعارضها معها".⁶³

10- ويلزم بروتوكول ناغويا أيضاً الأطراف بأن تشجع، على النحو المناسب، على إعداد وتحديث واستخدام بنود تعاقدية نموذجية قطاعية ومتعددة القطاعات للشروط المتفق عليها بصورة متبادلة ومدونات السلوك الطوعية والمبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات و/أو المعايير فيما يتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها.⁶⁴ ويجري مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا تقييماً دورياً لاستخدام البنود التعاقدية النموذجية، ومدونات السلوك، والخطوط التوجيهية وأفضل الممارسات و/أو المعايير.⁶⁵

⁵⁹ المادة 8(ج) من بروتوكول ناغويا.

⁶⁰ المادة 8(أ) من بروتوكول ناغويا.

⁶¹ المادة 2-4 من بروتوكول ناغويا.

⁶² المادة 4-4 من بروتوكول ناغويا.

⁶³ المادة 3-4 من بروتوكول ناغويا.

⁶⁴ المادتين 1-19، 1-20 من بروتوكول ناغويا.

⁶⁵ المادتين 19-2، 20-2 من بروتوكول ناغويا.

تطوير عناصر لتيسير التنفيذ المحلي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها
بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة (العناصر)

11- نظرت الهيئة، في دورتها العادية الرابعة عشرة، في الحاجة إلى ترتيبات للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها، مع الأخذ في الاعتبار للصكوك الدولية ذات الصلة. ووضعت الهيئة عملية تتمثل نتيجتها في هذه العناصر لتيسير التنفيذ المحلي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة.⁶⁶

12- أنشأت الهيئة فريقاً من الخبراء الفنيين والقانونيين يعنى بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها (فريق الخبراء)، يتألف من ممثلين من كل إقليم من الأقاليم السبعة لمنظمة الأغذية والزراعة. وبناء على طلب الهيئة، قام فريق الخبراء بما يلي:

- التنسيق بمساعدة الأمانة وبواسطة الوسائل الإلكترونية حسب الاقتضاء، للمساعدة في إعداد اجتماعات جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية، وبلاستناد إلى الاسهامات الواردة من الأقاليم، إعداد مواد مكتوبة واقتراح توجيهات بالنسبة إلى جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية؛
- المشاركة في الأجزاء ذات الصلة من اجتماعات جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية، للمساعدة على إثراء مناقشات جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية ونتائجها بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها؛
- العمل بعد اجتماع كل جماعة عمل فنية حكومية دولية مع الأمانة لتجميع نتائج جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية في مشروع العناصر، وأن يحيط الأقاليم التابعة لها علماً بمشروع العناصر.

13- واستند وضع عناصر الحصول على الموارد وتقاسم منافعها وعمل جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة للهيئة على مدخلات جمعت بناء على طلب الهيئة، من الحكومات وأصحاب المصلحة ذوي الصلة.[□]

⁶⁶ الفقرة 40 من الوثيقة Report/13/14-CGRFA

[□] الوثيقتان 2.Inf/14/1-ABS-TTLE/CGRFA و 3.Inf/14/1-ABS-TLET/CGRFA.

ثانياً - الغرض من هذه الوثيقة

14- يتمثل الهدف العام من هذه الوثيقة في مساعدة الحكومات على النظر في مسألة وضع تدابير تشريعية وإدارية أو سياسية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها أو تكييفها أو تنفيذها، مع الأخذ في الاعتبار أهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، ولدورها الخاص في الأمن الغذائي، وسماتها المميزة لمختلف القطاعات الفرعية والامتثال، حسب الاقتضاء، للصدك الدولية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها.

ثالثاً - اعتبارات لوضع تدابير للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

وتقاسم منافعها أو تكييفها أو تنفيذها

15- قد ترغب الحكومات، عند وضع تدابير للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها أو تكييفها أو تنفيذها، في النظر في اتخاذ الخطوات التالية:

1- تقييم القطاعات الفرعية المعنية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بما في ذلك أنشطتها، وبيئاتها الاجتماعية والاقتصادية، وممارسات استخدامها وتبادلها

(أ) السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة

قد ترغب الحكومات، كخطوة أولى، في تحليل السمات المميزة للقطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، على النحو الذي تظهر به في بلدانها. وقد بذلت محاولات لتحديد السمات المميزة للتنوع البيولوجي الزراعي من قبل الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي⁶⁸، والهيئة في دورتها العادية الرابعة عشرة⁶⁹. وشدد كلٌّ منهما على التالي: الدور الأساسي للموارد الوراثية للأغذية والزراعة على الأمن الغذائي؛ اعتماد العديد من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة على التدخل أو التأثير البشري؛ الدرجة العالية من الاعتماد المتبادل بين الدول فيما يتعلق بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛ حقيقة أن العديد من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة قد تم تشكيلها وتطويرها وتنويعها والحفاظ عليها من خلال الأنشطة والممارسات البشرية على مرّ الأجيال؛ أهمية صون الموارد خارج مواقعها الطبيعية بدرجات مختلفة تبعاً للقطاع الفرعي للموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛ أهمية صون جميع الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية للحفاظ على حافطة دينامية للتنوع البيولوجي الزراعي.

(ب) أشكال مختلفة لاستخدام القطاعات الفرعية والاختلافات داخل القطاعات الفرعية للموارد

الوراثية للأغذية والزراعة

⁶⁸ مؤتمر الأطراف القرار 5/5، المرفق، الفقرة 2.

⁶⁹ المرفق هاء من الوثيقة Report/13/14-CGRFA، أنظر المرفق لهذه الوثيقة.

قد ترغب الحكومات أيضا في أن تأخذ في الاعتبار الأشكال المختلفة والممارسات القائمة التي تستخدم فيها القطاعات الفرعية المختلفة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة هذه الموارد.

(ج) *التدابير القانونية والإدارية وتلك المتعلقة بالسياسات، بما في ذلك الممارسات القائمة*
 وضعت بعض القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة ممارسات محددة لاستخدام وتبادل الموارد الوراثية لأغراض البحث والتطوير؛ وهناك قطاعات فرعية أخرى، مثل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي تندرج في إطار النظام المتعدد الأطراف المتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها بموجب المعاهدة، تغطيها تدابير إدارية خاصة أو حتى في بعض الأحيان تدابير قانونية. ومن شأن تحليل الممارسات التجارية والبحوث القائمة، وكذلك التدابير التنظيمية التي تتناول استخدام وتبادل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لأغراض البحوث والتطوير، أن يساعد الحكومات في إعداد تدابير للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، تستفيد من الممارسات الحالية وتتماشى معها، وبالتالي تتجنب قدر الإمكان وبحسب ما هو مناسب خلق إجراءات إدارية إضافية. كما قد ترغب الحكومات في أن تأخذ في الاعتبار الإطار القانوني الوطني لأهمية تنفيذ الأحكام المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، بما في ذلك قانون الملكية وقانون العقود والقوانين الأخرى حسب الاقتضاء.

(د) *الآثار المحتملة لنطاق تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها بما في ذلك موضوعها والنطاق الزمني*
 قد ترغب الحكومات في تحليل، بشيء من التفصيل، الآثار المترتبة على نطاق تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها بما في ذلك موضوعها والنطاق الزمني. وفيما يتعلق بالنطاق الزمني لتدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها، قد ترغب الحكومات في النظر، على وجه الخصوص، في الآثار المترتبة على تطبيق تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها على المواد القادمة من البلدان الأخرى التي تم جمعها قبل بدء إنفاذ تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها الخاصة بها.

(هـ) *تدفقات المواد الوراثية، بما في ذلك التدفقات الدولية، ضمن القطاعات الفرعية المختلفة*
 يختلف مدى التبادل التاريخي والتبادل المحلي للمادة الوراثية ونسبة التنوع الغريب المستخدم، بين القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وفي حين أن الموارد الوراثية النباتية والحيوانية للأغذية والزراعة تم تبادلها على نطاق واسع، قد لا ينطبق ذلك على القطاعات الفرعية الأخرى. وفي حين أنه قد تم نقل بعض الأنواع التجارية الأكثر صلة على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، فإن هناك أنواع أخرى بدأت لتوها تستزرع في تربية الأحياء المائية، أو أنها تستخدم فقط في بيئتها الطبيعية في الغابات الأصلية ولا زال تبادلها محدوداً حتى الآن. وقد ترغب الحكومات عند وضع تدابير للحصول على الموارد وتقاسم منافعها

أو تكييفها أو تنفيذها، في النظر بعناية إلى أهمية تدفق المواد الوراثية إلى القطاعات الفرعية ذات الصلة بالأغذية والزراعة في بلدانها، وإلى التغيرات المستقبلية المحتملة لتدفقات المواد الوراثية نتيجة لتغير المناخ.

(و) *الثغرات المحتملة في تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها*

قد ترغب الحكومات، عند استعراض التدابير الحالية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، في تحديد أي ثغرات فيما يتعلق بالمواد الوراثية للأغذية والزراعة أو الأنشطة ذات الصلة بها، وفي تحديد الحاجة إلى إيجاد تدابير تنظيمية إضافية. وبالمثل، قد ترغب الحكومات في تحديد الموارد الوراثية للأغذية والزراعة أو الأنشطة ذات الصلة بها، التي قد تستحق الإقصاء من التدابير أو تدابير معدلة.

2- **تحديد الجهات الحكومية المعنية وأصحاب المصلحة غير الحكوميين الذين يحتفظون بموارد وراثية للأغذية والزراعة أو يوفرونها أو يستخدمونها، والتشاور معهم**

وقد ترغب الحكومات عند وضع التدابير للحصول على الموارد وتقاسم منافعها أو تكييفها أو استعراضها، في تحديد واستشارة أصحاب المصلحة الحكوميين وغير الحكوميين الذين يوفرون أو يستخدمون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بما في ذلك المزارعين والسكان الأصليين والمجتمعات المحلية، وبنوك ومراكز تجميع الجينات ومؤسسات البحوث، بما في ذلك كيانات القطاع الخاص. ومن المهم بشكل خاص التشاور مع الجهات الحكومية المسؤولة عن القطاعات الفرعية المختلفة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وقد يكون الغرض من هذه المشاورات متعدد الأوجه بما أنها: قد تساعد على رفع مستوى الوعي بين أصحاب المصلحة؛ قد تسمح لصانعي السياسات والقرارات بالحصول على فكرة عامة عن خصوصيات القطاعات الفرعية المختلفة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والممارسات القائمة لاستخدام وتبادل الموارد الوراثية؛ قد تبلغ مستخدمي ومقدمي المعرفة التقليدية المرتبطة بالمواد الوراثية والمواد الوراثية لدى السكان الأصليين والمجتمعات المحلية المحتملين، بشأن حقوقهم وواجباتهم؛ قد تساعد على تيسير تنفيذ التدابير المستقبلية للحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها.

3- إدماج تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها مع الأمن الغذائي وسياسات واستراتيجيات التنمية الزراعية المستدامة بشكل أوسع

يمكن النظر في تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها في السياق الأوسع للتنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي. ولن يكون أولئك المسؤولون عن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها هم المسؤولون دائماً عن استراتيجيات التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي. ومن المهم التنسيق بين مختلف مجالات السياسات والأهداف ودمجها في استراتيجية زراعية متسقة وأوسع.

4- دراسة خيارات تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها وتقييمها

بناء على تقييم للقطاعات الفرعية المعنية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بما في ذلك أنشطتها، والبيئات الاجتماعية والاقتصادية واستخدام وتبادل الممارسات، وبعد إجراء المشاورات اللازمة مع أصحاب المصلحة المعنيين والنظر في الخيارات المختلفة لتدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها، قد ترغب الحكومات في وضع تدابير للحصول على الموارد وتقاسم منافعها أو لتكثيفها أو تنفيذها.

5- إدماج تنفيذ تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها مع المشهد المؤسسي

تتقاطع تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها مع قطاعات مختلفة الموارد الوراثية والموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي غالباً ما تتحمل مسؤوليتها الوزارات والجهات المختصة المختلفة. وقد ترغب الحكومات في النظر في استخدام البنى التحتية القائمة للقطاعات والقطاعات الفرعية لتنفيذ تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها، بدلا من خلق طبقات إدارية جديدة وإضافية. وقد يسهل استخدام وتكثيف الهياكل القائمة والإجراءات الإدارية والممارسات القطاعية، حسب الاقتضاء، تفعيل تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها وتنفيذها بشكل سلس. ومن المهم تقليل تكاليف معاملات التنفيذ والامتثال لأية تدابير للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، بالنسبة لموفري الموارد ومستخدميها.

6- إبلاغ مزودي الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ومستخدميها المحتملين وتوعيتهم بشأن تدابير الحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها

إن التواصل والتوعية بشأن تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها لمزودي الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والذين يحتفظون بها ومستخدميها المحتملين أمر ضروري. ويمكن النظر في مختلف أدوات التواصل والتوعية. وتجمع استراتيجيات التواصل والتوعية الفعالة عادةً بين وسائل اتصال مختلفة، وتهدف إلى توفير معلومات محددة إلى أصحاب المصلحة، كلما لزم الأمر.

7- التقييم والرصد المسبق لفعالية وأثر تدابير الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها

غالباً ما يمكن توقع الآثار المحتملة والآثار الجانبية والصعوبات في التنفيذ من خلال الاختبارات القائمة على السيناريوهات للتدابير المتعلقة بالسياسات. ونظراً للتحديات الكثيرة والابتكارات التي قد تطرحها تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها، قد ترغب الحكومات في إجراء مثل هذه الاختبارات و/أو مراقبة الآثار من خلال الاتفاق على مجموعة من المؤشرات والآليات ذات الصلة للوقوف على آراء أصحاب المصلحة.

رابعاً- الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها:

الإطار القانوني الدولي

16- يتعين على الحكومات أن تكون على علم بالتزاماتها القانونية عند إنشاء إطارها الوطنية المعنية بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها. وهناك ثلاثة صكوك أساسية تشكل الإطار العالمية للحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها: اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا والمعاهدة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الصكوك الثلاثة ملزمة قانونياً فقط للأطراف المتعاقدة الخاصة بها.⁷¹

اتفاقية التنوع البيولوجي

17- تتطلب اتفاقية التنوع البيولوجي من كل طرف متعاقد فيها اتخاذ التدابير التشريعية أو الإدارية أو السياسية، حسبما هو مناسب، بهدف تقاسم نتائج البحث والتطوير والمنافع الناشئة عن الاستخدام التجاري والاستخدامات الأخرى للموارد الوراثية مع الأطراف المتعاقدة التي توفر مثل هذه الموارد.⁷¹ وتنص على أن يكون الحصول على الموارد الوراثية رهناً بالموافقة المسبقة عن علم من الطرف المتعاقد الذي يقدم هذه الموارد، أو الذي حصل عليها وفقاً لاتفاقية التنوع البيولوجي، إلا إذا قرر هذا الطرف المتعاقد خلاف ذلك.⁷² وينبغي أن يكون الحصول على الموارد، في حال منحه، وفقاً لشروط متفق عليها بصورة متبادلة.⁷³ وتشمل المنافع المحتملة التي ينبغي تقاسمها أيضاً ما يلي: الحصول على التكنولوجيا التي تستخدم الموارد الوراثية ونقل هذه التكنولوجيا؛ المشاركة في أنشطة بحوث التكنولوجيا البيولوجية التي تستند إلى الموارد الوراثية؛ والأولية في الحصول على النتائج والمنافع الناشئة عن استخدام التكنولوجيا البيولوجية للموارد الوراثية.⁷⁴

⁷¹ للاطلاع على لائحة الأطراف، أنظر اتفاقية التنوع البيولوجي: <http://www.cbd.int/parties/information/int.cbd.www/>؛ لبروتوكول ناغويا: <http://www.cbd.int/abs/nagoya-protocol/signatories/default.shtml>؛ والمعاهدة: http://planttreaty.org/list_of_countries.

⁷² المادة 15-7 من اتفاقية التنوع البيولوجي.

⁷³ المادتين 15-5 و15-3 من اتفاقية التنوع البيولوجي.

⁷⁴ المادة 15-4 من اتفاقية التنوع البيولوجي.

⁷⁵ المواد 15-7؛ 16؛ 19؛ 20؛ 21 من اتفاقية التنوع البيولوجي.

بروتوكول ناغويا

18- يشكل بروتوكول ناغويا اتفاقاً تكميلياً لاتفاقية التنوع البيولوجي ويوفر الإطار القانوني من أجل التنفيذ الفعال للهدف الثالث من اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن تقاسم المنافع لدعم هديها الآخرين، وهما الحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه بشكل مستدام. وينطبق بروتوكول ناغويا على الموارد الوراثية والمعرفة التقليدية المرتبطة بها. ويهدف إلى تحقيق التقاسم العادل والمنصف للمنافع، عن طريق وضع الأحكام التي تنظم الحصول على الموارد (للأطراف التي تتطلب الموافقة المسبقة)، ونقل وتمويل التكنولوجيا الملائمة؛ كما يحدد أحكام الامتثال. (سيتم توفير المزيد من المعلومات المفصلة بشأن بروتوكول ناغويا في هذه الوثيقة).

المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

19- كما هو الحال بالنسبة لاتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا، تستند المعاهدة إلى فرضية أن الدول تتمتع بحقوق السيادة على الموارد الوراثية الخاصة بها، وتعترف بسلطة الحكومات الوطنية في تقرير حق الحصول على هذه الموارد. وبموجب المعاهدة، مارست الأطراف المتعاقدة حقها السيادي بإقامة النظام المتعدد الأطراف، لتيسير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها النقدية وغير النقدية الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، من خلال شروط موحدة على النحو المبين في الاتفاق الموحد لنقل المواد وتقاسم هذه المنافع. وفي حين أن المعاهدة تنطبق على جميع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ينطبق النظام المتعدد الأطراف فقط على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الواردة في المرفق الأول للمعاهدة، والتي هي تحت إدارة وإشراف الأطراف المتعاقدة وفي المجال العام.

العلاقة بين بروتوكول ناغويا والصكوك الدولية المتخصصة للحصول على الموارد وتقاسم منافعها

20- ينص بروتوكول ناغويا على أنه حيثما ينطبق صك دولي متخصص للحصول على الموارد وتقاسم منافعها ويتمشى مع أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا ولا يتعارض معها، فإن بروتوكول ناغويا لا يسري على الأطراف المتعاقدة أو الطرف المتعاقد في هذا الصك الدولي المتخصص فيما يتعلق بالموارد الوراثية المحدد المشمول بالصك المتخصص ولأغراضه.⁷⁵ وإن المعاهدة هي صك متخصص دولي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، وهي تتماشى مع أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا ولا تتعارض معها.

21- وتجدر الإشارة إلى أنه ينبغي تنفيذ بروتوكول ناغويا مع الصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة بطريقة داعمة لبعضها البعض. وينبغي إيلاء الاعتبار الواجب للعمل المفيد والجاري ذي الصلة أو الممارسات بموجب الصكوك الدولية والمنظمات الدولية المعنية، شريطة دعمها لأهداف الاتفاقية وبروتوكول ناغويا وعدم تعارضها معها.⁷⁶

⁷⁵ المادة 4-4 من بروتوكول ناغويا.

⁷⁶ المادة 3-4 من بروتوكول ناغويا.

خامساً- الأساس المنطقي لتدابير الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها

22- نظراً إلى أن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة هي جزء لا يتجزأ من نظم الإنتاج الزراعي والغذائي، وبالتالي فهي تلعب دوراً أساسياً لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية والزراعية المستدامة، وإلى أن التبادل الدولي للموارد الوراثية للأغذية والزراعة أمر ضروري لسير عمل القطاع، فإن تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها قد يكون لها دور أساسي في تعزيز تحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية. وهناك إجماع عام بأن الأمن الغذائي والتغذوي يتطلب الصون الفعال للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وأن الصون الفعال للموارد الوراثية للأغذية والزراعة يتطلب استمرار استخدامها من قبل المزارعين (بما في ذلك أصحاب الحيازات الصغيرة)، والسكان الأصليين والمجتمعات المحلية، ومؤسسات البحوث، والمربين، وغيرهم من أصحاب المصلحة. ولذلك، ينبغي أن تهدف تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها الوصول إلى تحقيق الأمن الغذائي وصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بهدف تيسير وتشجيع الاستخدام المستمر للموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتبادلها وتقاسم منافعها، بشكل نشط.

23- كما أن هناك اتفاقاً على أن حفظ واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بطريقة مستدامة، هو أمر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة للإنتاج الزراعي. وتعتمد الإنتاجية والقدرة على التكيف ومرونة النظم الإيكولوجية الزراعية على تنوع الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

سادساً- عناصر تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة

24- ينبغي على الأطراف، بموجب بروتوكول ناغويا، أن ينظروا عند وضع تدابيرهم للحصول على الموارد وتقاسم منافعها وتكييفها وتنفيذها، إلى أهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ودورها الخاص بالنسبة للأمن الغذائي. ^{□□} وتسلط العناصر للتدابير الوطنية للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها، الضوء على المجالات في السياسات المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، التي قد تستحق اهتماماً خاصاً من وجهة نظر البحث والتطوير في مجال الأغذية والزراعة.

25- ينبغي أن تكون تدابير الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها بسيطة ومرنة. وتشكل البساطة تحدياً نظراً إلى تعقيد هذه المسألة، ونظراً إلى تنوع الحالات التي يمكن الحصول فيها على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، ونقلها إلى الآخرين، ومواصلة تحسينها واستخدامها في البحث والتطوير. ولذا فإن المرونة أمر ضروري للسماح للمسؤولين بضبط تنفيذ تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها مع الحالات والتحديات الجديدة التي تم تحديدها حديثاً. وينبغي لتدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها أن تتحلى بالمرونة الكافية لاستيعاب المواقف الجديدة والمواقف التي تم تحديدها حديثاً من دون الحاجة إلى إعادة النظر في التشريع. ولذلك، ينبغي أن تسمح تدابير

□□ المادة 8(ج) من بروتوكول ناغويا.

الحصول على الموارد وتقاسم منافعها بنهج تنفيذ تطوري يسمح بتحسين تشغيل نظام الحصول على الموارد وتقاسم منافعها من خلال الممارسة، والكمال الذاتي والابتكار. ويتعين على الأطراف المتعاقدة في بروتوكول ناغويا وضع تدابير شفافة وواضحة لتحقيق ذلك. وإن عملية وضع وتنفيذ تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها هي عمل متواصل كما هو الأمر بالنسبة لعناصر الحصول على الموارد وتقاسم منافعها هذه.

26- قد تتوافق التدابير الوطنية للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة مع تكاليف كبيرة للمعاملات بالنسبة للمسؤولين وأصحاب المصلحة، وقد ترغب الحكومات في تقييمها والتقليل منها عند وضع هذه التدابير أو تكييفها أو تنفيذها.

27- قد ترغب الحكومات عند تصميم التدابير التشريعية والإدارية وعلى مستوى السياسات التي تعكس الاحتياجات الخاصة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، في معالجة مجموعة واسعة من القضايا، المذكورة أدناه، لتيسير التنفيذ المحلي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة للقطاعات الفرعية المختلفة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة:

- (1) الترتيبات المؤسسية؛
- (2) الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها؛
- (3) الحصول على المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛
- (4) التقاسم العادل والمنصف للمنافع؛
- (5) الامتثال والرصد.

1- الترتيبات المؤسسية

28- غالباً ما تحدد تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها الترتيبات المؤسسية لإدارة الحصول على الموارد وتقاسم منافعها. ويمكن تكليف سلطة واحدة أو عدة سلطات مختصة بإدارة تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها، اعتماداً على بنية الدولة وشكل الحكومة، والصكوك الدولية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها التي تكون الدولة طرفاً فيها، وعند الاقتضاء، التقسيم القانوني للمسؤولية، واعتماداً على تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها التي تم اختيارها. ويمكن أن تكون هذه السلطات سواء قائمة أو جديدة. ويمكن أيضاً أن تشارك عدة سلطات داخل بلد واحد في المسؤولية وفقاً للمنشأ الجغرافي للمورد، والغرض من الحصول عليه واستخدامه، وإشراك المعارف التقليدية المرتبطة بالمورد الوراثي، والحقوق التي قد يتمتع بها السكان الأصليون والمجتمعات المحلية على المورد، أو أي معايير أخرى تبدو ملائمة وعملية.

- يتعين على كل طرف في بروتوكول ناغويا أن يعين نقطة اتصال وطنية واحدة مسؤولة عن الاتصال مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وتوفير المعلومات ذات الصلة لمقدمي الطلبات.⁷⁸
- يتعين أيضاً على الأطراف في بروتوكول ناغويا تعيين سلطة وطنية مختصة واحدة أو أكثر، تكون مسؤولة عن منح حق الحصول، والإبلاغ عن الإجراءات والمتطلبات المنطبقة للحصول على الموافقة المسبقة عن علم وإبرام شروط متفق عليها بصورة متبادلة.⁷⁹
- يجوز للكيان نفسه القيام بوظائف كل من نقطة الاتصال والسلطة الوطنية المختصة.⁸⁰
- وحيثما يتم تعيين أكثر من سلطة وطنية مختصة لبروتوكول ناغويا (على سبيل المثال لقطاعات فرعية مختلفة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة)، يتعين على نقطة الاتصال الوطنية توفير معلومات حول اختصاصات كل منها ولاياتها.
- بموجب المعاهدة، يتم توفير الحصول الميسر وفقاً للاتفاق الموحد لنقل المواد الذي اعتمده الجهاز الرئاسي للمعاهدة.⁸¹ وفي الممارسة العملية، لمعظم الأطراف في المعاهدة نقاط اتصال وطنية ومؤسسة أو مؤسسات تقوم بتوفير الوصول الفعلي إلى مواد النظام المتعدد الأطراف، وتقوم بذلك فقط بناءً على قبول الاتفاق الموحد لنقل المواد من قبل مستلم المادة.

29- ولتوضيح الترتيبات المؤسسية حول الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها، قد ترغب الحكومات في:

- تقييم المؤسسات والترتيبات المؤسسية القائمة التي يحتمل أن تكون ذات صلة؛
- البت في توزيع المسؤولية المؤسسية لمختلف جوانب الحصول على الموارد وتقاسم منافعها، بما أنها تنطبق على قطاعات فرعية مختلفة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛
- وضع آليات و/أو إجراءات للاتصال والتنسيق بين المؤسسات المعنية؛
- نشر وتوفير المعلومات عن الترتيبات المؤسسية الناجمة عن ذلك.

30- ومهما كانت الترتيبات المؤسسية التي تم اختيارها، فإنه من الأهمية بمكان أن تكون الترتيبات المؤسسية واضحة وشفافة، وأن يكون هناك آليات كافية للتنسيق وتبادل المعلومات. وينبغي على مستخدمي الموارد الوراثية أن يعرفوا متى يكون طلب الموافقة المسبقة عن علم مطلوباً، ومن عليهم أن يطلبوا طلب الموافقة المسبقة عن علم، ومع من يمكنهم التفاوض بشأن الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة، إذا كان هذا هو ما تتطلبه تدابير الحصول على الموارد

□□ المادة 13-1 من بروتوكول ناغويا.

□ المادة 13-2 من بروتوكول ناغويا.

□ المادة 13-3 من بروتوكول ناغويا.

□ المادة 12-4 من المعاهدة.

وتقاسم منافعها. وقد تصبح إجراءات الترخيص معقدة بسرعة، حيثما تشارك سلطات متعددة، على سبيل المثال الفيدرالية والدولة، في نفس القرار، وقد تستغرق وقتاً طويلاً وقد تزيد تكلفة المعاملات إلى حد كبير. ولتجنب الترتيبات المؤسسية المرهقة بشكل مفرط، قد يكون من المفيد تحديد الترتيبات اللازمة القائمة التي يمكن استخدامها لمعالجة الموافقة المسبقة عن علم والشروط المتفق عليها بصورة متبادلة. وقد ترغب الحكومات، حيث تشارك العديد من السلطات في إجراءات الموافقة، في تعيين سلطة قيادية واحدة، أو مركز وطني للإشراف على سلسلة كاملة من الموافقات الجزئية، والتواصل مع مقدمي الطلبات، وفي نهاية المطاف منح إذن واحد، عندما تعطي كل السلطات المعنية الضوء الأخضر لذلك.

2- الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها

31- عند وضع تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها أو تكييفها أو تنفيذها بالنسبة للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، من الضروري تحديد ما يلي:

- (1) فئات الموارد الوراثية التي تنطبق عليها أحكام الحصول على الموارد؛
- (2) الاستخدامات المقصودة التي تؤدي إلى تطبيق أحكام الحصول على الموارد؛
- (3) إجراءات الترخيص المعمول بها، تبعاً لفئة المورد الوراثي والغرض المقصود منه استخدام المورد.

(1) فئات الموارد الوراثية التي تنطبق عليها الأحكام المتعلقة بالحصول على الموارد

32- يحدد بروتوكول ناغويا واتفاقية التنوع البيولوجي "الموارد الوراثية" على أنها "مادة وراثية لها قيمة حالية محتملة"، والمادة الوراثية تعني "أي مواد ذات أصل نباتي أو حيواني أو جراثيمي أو أي أصل آخر تحتوي على وحدات وراثية وظيفية".⁸² وينعكس هذا التعريف أيضاً في المعاهدة التي تعرف "الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة" بأنها "أي مواد وراثية من أصل نباتي ذات قيمة فعلية أو محتملة للأغذية والزراعة".⁸³ وينبغي على الأطراف في المعاهدة التأكيد من أن إطار الحصول على الموارد وتقاسم منافعها يتناول التزاماتهم بموجب المعاهدة.

⁸² المادة 2 من اتفاقية التنوع البيولوجي.

⁸³ المادة 2 من المعاهدة.

النطاق الزمني لتدابير الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

33- هناك نقاش دولي حول النطاق الزمني الذي يمكن أو ينبغي أن تحصل عليه التدابير الوطنية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها. ولا يمنع بروتوكول ناغويا أطرافه من تطبيق تدابيرهم الوطنية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها لاستخدامات الموارد الوراثية التي تقع خارج نطاق البروتوكول أو الحصول عليها، ما لم يكن هناك قواعد بخلاف ذلك. بيد أنه فيما يتعلق بالموارد خارج نطاق بروتوكول ناغويا، لا يستطيع الأطراف أن يعتمدوا بالضرورة على دعم تدابير الامتثال للاستخدام في البلد، على النحو الوارد في المواد 15 - 18 من بروتوكول ناغويا، أو تدابير الامتثال في الدول غير الأطراف.

الموارد الوراثية التي توفرها بلدان المنشأ / البلدان التي حصلت عليها وفقاً لاتفاقية التنوع البيولوجي

34- عادة ما تطبق الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي تدابير الحصول الخاصة بها على الموارد الوراثية التي تكون هي بلد المنشأ لها أو التي حصلت عليها وفقاً لاتفاقية التنوع البيولوجي. ويحدد "بلد منشأ الموارد الوراثية" على أنه البلد الذي يمتلك تلك الموارد الوراثية في ظروف *مواقعها الطبيعية*.⁸⁴ وتعرف "ظروف المواقع الطبيعية" بأنها ظروف تواجد الموارد الوراثية ضمن النظم الإيكولوجية والموائل الطبيعية، وفي حالة الأنواع المستأنسة أو المستزرعة، في المحيطات التي اكتسبت فيها صفاتها المميزة.⁸⁵

35- قد يكون من الصعب تحديد بلد المنشأ على وجه اليقين بالنسبة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وقد جرى تبادل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة على مدى فترات زمنية طويلة وعلى نطاق واسع عبر المناطق والبلدان والمجتمعات. وقد ساهم العديد من أصحاب المصلحة، بما في ذلك السكان الأصليين والمجتمعات المحلية والمزارعين والباحثين والمربين، في تطوير الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، في أماكن مختلفة وفي أوقات مختلفة من الزمن. وفي الواقع، يعتمد صون وتطوير العديد من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة على التدخل البشري المستمر، ويشكل استخدامها المستدام في البحوث والتطوير والإنتاج أداة هامة لضمان الحفاظ عليها.

36- ينبغي أن تكون تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها واضحة فيما يتعلق بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي يتم تغطيتها بأحكام الوصول ذات الصلة.

□□ المادة 2 من اتفاقية التنوع البيولوجي.

□∞ المادة 2 من اتفاقية التنوع البيولوجي.

الموارد الوراثية العامة مقابل الموارد الوراثية الخاصة

37- في حين أن النظام المتعدد الأطراف التابع للمعاهدة يتناول الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي "تخضع لإدارة وإشراف الأطراف المتعاقدة"⁸⁶ وكذلك المواد التي جلبت ضمن نطاق المعاهدة من قبل أصحاب المصلحة الآخرين⁸⁷، فإن بروتوكول ناغويا لا يفرق بين الموارد الوراثية الخاضعة لإدارة وإشراف الحكومات والفئات الأخرى من الموارد الوراثية.

38- وبالنظر إلى أن هناك كمية كبيرة من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة الخاصة، ولا سيما في قطاعات مثل قطاع الثروة الحيوانية، فإنه ينبغي على التدابير للحصول على الموارد وتقاسم منافعها أن تكون واضحة فيما إذا كانت تنطبق على القطاع الخاص أو فقط على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة العامة. وقد يكون لتدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها أثر كبير على تبادل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة مثل تلك. وقد تحتاج هذه القوانين أيضاً لتوضيح التسلسل الهرمي أو علاقة الملكية المختلفة، بما في ذلك الملكية الفكرية، وشبه الملكية وغيرها من الحقوق المتعلقة بالموارد الوراثية.

الموارد الوراثية مقابل الموارد البيولوجية

39- يتناول بروتوكول ناغويا "الموارد الوراثية" واستخدامها.⁸⁸ ولكن، تتناول بعض التدابير للحصول على الموارد وتقاسم منافعها أيضاً "الموارد البيولوجية" واستخدامها. وينبغي أن تعكس الحكومات سواء إذا كان هناك أي تأثير لإدراج الموارد البيولوجية في التدابير للحصول على الموارد وتقاسم منافعها والاستفادة منها خارج نطاق الاستخدام، على النحو الوارد في بروتوكول ناغويا، على الاستخدام والحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

الموارد الوراثية التي تملكها مجتمعات أصلية ومحلية

40- يتناول بروتوكول ناغويا أيضاً، كحالة خاصة، الموارد الوراثية التي تملكها مجتمعات أصلية ومحلية. ويستلزم البروتوكول من الأطراف، في هذه الحالة، اتخاذ تدابير بمقتضى القانون المحلي، وعلى النحو المناسب، ترمي إلى ضمان الحصول على الموافقة المسبقة عن علم أو موافقة المجتمعات الأصلية والمحلية ومشاركتها في الحصول على موارد وراثية حيثما يسود الحق المكرس في منح الحصول على هذه الموارد.⁸⁹

41- وقد تتوخى تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها التي تنفذ بروتوكول ناغويا، إجراءات الموافقة المسبقة عن علم أو موافقة وإشراك المجتمعات الأصلية والمحلية حيثما يسود الحق المكرس في منح الحصول على هذه الموارد. وبذلك، فإن مفهوم الموافقة المسبقة عن علم للمجتمعات هو تحد على الرغم من أنه ليس جديداً. وينبغي أن تتناول

⁸⁶ المادة 11-2 من المعاهدة الدولية.

⁸⁷ المادتين 15 و11-3 من المعاهدة الدولية.

⁸⁸ المادة 2 من اتفاقية التنوع البيولوجي.

⁸⁹ المادة 6-2 من بروتوكول ناغويا.

التدابير الوطنية كيفية الحصول على الموافقة المسبقة عن علم وإشراك المجتمعات الأصلية والمحلية، مع الأخذ في الاعتبار للمجتمعات الأصلية والمحلية والقوانين العرفية والبروتوكولات والإجراءات المجتمعية، حسب الاقتضاء.

2 - الاستخدامات المقصودة التي تؤدي إلى تطبيق أحكام الحصول على الموارد

البحث والتطوير بشأن التكوين الوراثي و/أو التشكيل الكيميائي البيولوجي للموارد الوراثية للأغذية والزراعة

42- تنطبق بعض التدابير الوطنية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها على استخدامات محددة للموارد الوراثية، مثل استخدامها في البحث والتطوير. وبموجب بروتوكول ناغويا "يكون الحصول على الموارد الوراثية لاستخدامها خاضعاً للموافقة المسبقة عن علم من قبل البلد الذي يوفر هذه الموارد، أي بلد المنشأ لهذه الموارد، أو البلد الذي حصل على الموارد الوراثية وفقاً لأحكام الاتفاقية (...)" إلا إذا قرر هذا الطرف خلاف ذلك. "استخدام الموارد الوراثية" يعني "إجراء البحث والتطوير بشأن التكوين الوراثي و/أو الكيميائي البيولوجي للموارد الوراثية، بما في ذلك من خلال استخدام التكنولوجيا الإحيائية (...)"⁹¹.

43- وتغطي تدابير أخرى للحصول على الموارد وتقاسم منافعها المزيد من الاستخدامات التي تؤدي إلى تطبيق أحكام الحصول على الموارد. وفي ظل هذه التدابير، قد يتطلب الحصول على الموارد الوراثية لأغراض معينة تختلف عن البحوث والتربية الموافقة المسبقة عن علم، على سبيل المثال، استخدام الموارد الوراثية لاستخراج مركبات معينة. وكثيراً ما تشير التدابير إلى "الموارد البيولوجية"، وهذا يعني أن الموارد لا تستخدم لتكوينها الجينية، ولكن كمنتج نهائي أو سلعة. وإن الأساس المنطقي لهذا التعريف الواسع هي الخبرة بأن المركبات المستخدمة في صناعة المستحضرات الصيدلانية والتجميلية، غالباً ما يتم استخراجها من المنتجات الزراعية، ذات المصدر من خلال وسطاء من الأسواق المحلية بأسعار محلية، والتي في بعض الأحيان لا تعكس القيمة السوقية الفعلية للمركبات المستخرجة.

44- وسيعني تعريف واسع للأغراض، التي من شأنها التقاط مجموعة كاملة من الأنشطة التي تحدث عادة وبشكل منتظم مع السلع الزراعية في سياق إنتاج الأغذية، أن أحكام الحصول على الموارد تنطبق على عدد كبير من المعاملات حيث في الوقت الحاضر قد يكون افتراض مشتري هذه السلع في معظم البلدان، أنه في مثل هذه الحالات يظهر عقد البيع اتفاق الحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وفي الواقع، قد يلبي عقد البيع أو أنه قد لا يلبي متطلبات الحصول على الموارد وتقاسم منافعها وفقاً للتدابير الوطنية.

45- وبالنسبة لغير الأطراف في بروتوكول ناغويا، هناك أيضاً خيار نهج مختلف.

⁹¹ المادة 6-1 من بروتوكول ناغويا.

⁹² المادة 2(ج) من بروتوكول ناغويا.

تطوير الموارد الوراثية في سياق الإنتاج الزراعي

46- إذا اقتصرَت الأنشطة التي تؤدي إلى تطبيق أحكام الحصول على الموارد على "الاستخدام" بالمعنى المقصود في بروتوكول ناغويا، فإنه من الواضح أن بعض الاستخدامات النموذجية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، على سبيل المثال زراعة البذور لاستخدام المنتجات المحصودة فيما بعد للاستهلاك البشري، لا تنطبق عليها صفة استخدام، وبالتالي لا تؤدي إلى تطبيق أحكام الحصول على الموارد.

47- وهناك صعوبة أكبر في تصنيف الأنشطة الأخرى التي تؤدي بانتظام فيما يتعلق بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وقد تُطرح مسألة ما إذا كان اختيار الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستنساخها من قبل مزارع ومجتمع زراعي على أساس الصفات المظهرية من دون أي أساليب وراثية، يصنف على أنه "استخدام". وبالمثل، قد تساهم تربية الأسماك التي تخدم غرض إنتاج أسماك للاستهلاك البشري في نفس الوقت في التطوير الوراثي، وبالفعل في تدجين الأسماك، من خلال الانتقاء الطبيعي نظراً لبيئة التفريخ. وقد تخدم تجارب الأصول، التي تساعد على تحديد شتلات الأشجار التي تتكيف بطريقة أفضل مع ظروف موقع الزراعة، غرض إعادة التحريج وإنتاج الأخشاب على المواقع التي تشبه بيئة الاختبار؛ ومن جهة أخرى، فإن تجارب الأصول مهمة للتربية المخطط لها داخل وبين الأنواع. ويمكن اعتبار استخدام أجنة الماشية أو السائل المنوي البقري للاستنساخ، وفي نهاية المطاف، إنتاج الألبان واللحوم على أنه يقع خارج حدود "الاستخدام". ومع ذلك، قد ينطوي اختيار الثيران المانحة للسائل المنوي واختيار ذرية للإكثار، على جوانب من البحث والتطوير. ووفقاً للتدابير الوطنية، فإن افتراض أصحاب المصلحة عند بيع المادة الوراثية في شكل سائل منوي، وأجنة، وما إلى ذلك، غالباً ما ستكون قيمته كمورد وراثي ينعكس بالفعل في سعره، وأن المشتري سيكون حراً في استخدامه لمزيد من البحوث والتربية. ولكن، إذا كان الاستخدام المخطط لهذه المواد يصنف على أنه "استخدام" بحسب تعريف التدابير الوطنية، فعندها ستنتطبق متطلبات الحصول على الموارد.

48- ويجري تشكيل العديد من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتطويرها وتحسينها من خلال استخدامها المتواصل في الإنتاج الزراعي. وحيثما يحدث "البحث والتطوير" بالتوازي مع الإنتاج الزراعي، قد يكون من الصعب التمييز بين "الاستخدام" من الأنشطة المتعلقة بإنتاج المنتجات الزراعية للبيع والاستهلاك البشري. ويمكن أن توفر تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها التوجيه لمعالجة هذه الحالات، على سبيل المثال، من خلال سرد أمثلة عن الأنشطة/أغراض الاستخدام التي تندرج تحت "الاستخدام" وأمثلة أخرى تقع خارج تعريف "الاستخدام". وسيكون التوجيه الفني الإضافي مهماً لتسهيل تنفيذ التدابير الوطنية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها.

البحوث والتطوير للأغذية والزراعة

49- في ضوء المادة 8(ج) من بروتوكول ناغويا، بإمكان الحكومات النظر في معالجة مسألة الحصول على الموارد الوراثية واستخدامها بشكل مختلف، إذا كان المقصود من ذلك المساهمة في البحوث والتطوير للأغذية والزراعة. ويتمثل أحد الخيارات بالنسبة لبلد ما في عدم طلب الموافقة المسبقة عن علم لمثل هذه الموارد. وبدلاً من ذلك، يمكن تطبيق متطلبات إجرائية خاصة أو معايير تقاسم المنافع، أو أنه بإمكان سلطة خاصة، على سبيل المثال، أن تكون مسؤولة عن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وبإمكان تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها التي تراعي هذا التمييز النظر في ما إذا كان ينبغي أو لا ينبغي أن تشمل المنتجات الزراعية لغير الأغذية/الأعلاف.^{٣٥} غير أن التمييز بين المنتجات الزراعية للأغذية/الأعلاف والمنتجات الزراعية لغير الأغذية/الأعلاف يواجه صعوبة وهي أنه غالباً ما يكون غير معروف، خلال مرحلة البحث والتطوير، ما هو الغرض الذي ستستخدم من أجله النتيجة. وهناك العديد من المنتجات الزراعية التي قد تستخدم أو أنها تستخدم لأغراض الأغذية أو غير الأغذية على حد سواء. ومع ذلك، بإمكان تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها، على سبيل المثال، أن تعفي من "البحوث والتطوير للأغذية والزراعة" عمليات البحوث والتطوير التي تهدف إلى خدمة الأغراض لغير الأغذية/الأعلاف.

البحوث والتطوير التجاري/غير التجاري

50- تميز تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها أحياناً بين الاستخدام التجاري وغير التجاري للموارد الوراثية. وغالباً ما يستفيد الاستخدام غير التجاري من الليونة على متطلبات الترخيص وإجراءات ترخيص أبسط. وغالباً ما تكون الموافقة المسبقة عن علم مطلوبة لكلا هذين الشكلين من الاستخدام. غير أنه في حالة الاستخدام غير التجاري، يعطى المتلقين أحياناً خيار عدم التفاوض على تقاسم المنافع النقدية على الفور، إذا وافقوا على العودة إلى المزود والتفاوض على تقاسم المنافع النقدية، إذا تغيرت نيتهم. وينبغي أن تنظر الدول في كيفية تحديد المشغلات التي تشير إلى حدوث تغير في النية وكيفية معالجة هذه التغيرات.

51- قد يكون هناك تطبيق محدود للتمييز بين الاستخدام التجاري وغير التجاري، وهو أمر مهم بشكل خاص للبحوث التصنيفية وأمر يشجع عليه بروتوكول ناغويا^{٣٦}، في حالة جوانب معينة من البحوث الزراعية وعمليات التطوير التي تهدف إلى تحسين الإنتاج الزراعي والغذائي، وبالتالي قد تتأهل، في معظم الحالات، للاستخدام التجاري. ومع ذلك، فإن التمييز قد يكون كبيراً بالنسبة للبحوث التصنيفية المستخدمة لبناء أطر للتمييز بين الآفات ومسببات الأمراض والأنواع الغريبة عن الأصناف الأصلية، أو الأنواع المفيدة أو المؤذية.

^{٣٥} أنظر المعاهدة، المادة 12-3(أ).

^{٣٦} المادة 8(أ) من بروتوكول ناغويا.

الإعفاء من أنشطة محددة

52- قد تعفي تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها أيضا بعض الاستخدامات للموارد الوراثية من أية متطلبات للحصول على الموارد وتقاسم منافعها. على سبيل المثال، يمكن إعفاء عمليات تبادل الموارد الوراثية داخل وبين المجتمعات الأصلية والمحلية وصغار المزارعين، وكذلك ممارسات التبادل ضمن شبكات البحوث المعترف بها، من أية متطلبات للحصول على الموارد، وربما كذلك من تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها.

(3) إجراءات الترخيص

53- ينص بروتوكول ناغويا على أنه ينبغي أن يخضع الحصول على الموارد الوراثية لاستخدامها لطلب الموافقة المسبقة عن علم من الطرف الذي يقدم هذه الموارد ويكون بلد منشأ هذه الموارد، أو الطرف الذي يكتسب الموارد الوراثية بمقتضى اتفاقية التنوع البيولوجي، ما لم يحدد الطرف خلاف ذلك^{٥٥}.

الموافقة المسبقة عن علم

54- هناك العديد من الإجراءات المختلفة لمنح التراخيص، وبالتالي قد ترغب الحكومات في النظر في مزايا وعيوب الخيارات المختلفة وتكييف الإجراءات مع الفئات المختلفة من الموارد الوراثية والأغراض المختلفة المقصودة من استخدامها. ولا يوفر بروتوكول ناغويا، بأي قدر من التفاصيل، كيف ينبغي منح الموافقة المسبقة عن علم، وبالتالي فهو يترك للأطراف، ضمن حدود المادة 6-3 من بروتوكول ناغويا، قدرا كبيرا من المرونة فيما يتعلق بكيفية تصميم إجراءات الترخيص. ويجوز للأطراف في بروتوكول ناغويا أيضا أن ينصوا على أنواع مختلفة من إجراءات الترخيص اعتمادا على المستخدم. وعلى أية حال، من المهم أن يتم تبسيط وتوضيح الإجراءات للمزودين والمستخدمين على حد سواء. وإن المجموعة المختارة من الأنواع المختلفة لإجراءات الترخيص الواردة أدناه، ليست شاملة.

الموافقة المسبقة عن علم المقياسية أو السريعة المسار

55- قد ترغب الحكومات في وضع إجراءات موحدة، وبالإضافة إلى ذلك، إجراءات سريعة المسار لحالات معينة، على سبيل المثال من أجل الحصول على مواد معينة؛ بالنسبة للمواد التي سيتم استخدامها لأغراض معينة، على سبيل المثال البحوث والتطوير للأغذية والزراعة؛ وللحصول على الموارد من قبل بعض أصحاب المصلحة، على سبيل المثال المزارعين؛ أو لمزيج من هذه السيناريوهات.

^{٥٥} المادة 6-1 من بروتوكول ناغويا.

الموافقة المسبقة عن علم الضمنية

56- قد تنص تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها أيضاً على إجراءات الموافقة المسبقة عن علم الضمنية لمواد أو أغراض أو أصحاب مصلحة محددين أو لغيرها من الحالات. وفي هذه الحالة، يمكن للحصول على الموارد الوراثية واستخدامها أن يمضي قدماً دون موافقة مسبقة عن علم واضحة من قبل السلطة المختصة. وإن الموافقة المسبقة عن علم الضمنية لا تستبعد إمكانية تقاسم المنافع. ويمكن لتدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها أن تنص، على سبيل المثال، على أنه في حالة الموافقة المسبقة عن علم، على المتلقي أن يوافق مع السلطة المختصة على شروط وأحكام تقاسم المنافع قبل تسويق منتج مشتق من المورد الوراثي.

توحيد إجراءات الموافقة المسبقة عن علم (والشروط المتفق عليها بصورة متبادلة)

57- بإمكان توحيد إجراءات الحصول على الموارد، والشروط والأحكام، أن يكون أحد الردود التنظيمية النموذجية لارتفاع عدد عمليات نقل المواد الوراثية للأغذية والزراعة وعمليات التبادل المتكررة في قطاع الأغذية والزراعة. وتضع المعاهدة سابقة تعمل بشكل كامل لهذا النهج من خلال الاتفاق الموحد لنقل المواد التابع لها.

58- ويمكن أن تكون تجمعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة القائمة، نقطة انطلاق جيدة لاستخدام إجراءات وشروط موحدة، على سبيل المثال مجموعات وبنوك الجينات، وشبكات ومجتمعات الزودين والمستخدمين. وقد توفر ممارسات التبادل الخاصة بهم نماذج مفيدة للاستناد عليها، بما أنها غالباً ما تشمل استخدام مجموعة متفق عليها من الشروط والطرائق، وأحياناً تكون رسمية في شكل مدونات سلوك ومبادئ توجيهية أو اتفاقات لنقل المواد.

59- قد تهيئ تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها الظروف القياسية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة لمواد وأغراض وأصحاب مصلحة محددين، أو حالات قياسية أخرى. وسيكون على المتلقين الذين يحصلون على الموارد الوراثية المحددة ويستخدمونها، على سبيل المثال لأغراض البحوث والتطوير المحددة، الالتزام بمجموعة من شروط الحصول على الموارد وتقاسم منافعها، المحددة مسبقاً في تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها. ونظراً لتنوع الموارد والأغراض التي يمكن استخدامها من أجلها، وتنوع أصحاب المصلحة، فإن توحيد الحصول على الموارد وتقاسم منافعها قد لا يعمل كحل شامل لجميع الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. ولكن، بالنسبة لأنواع محددة من استخدامات الموارد الوراثية التي عادة ما تولد نطاق مماثل من الفوائد، قد يكون توحيد الحصول على الموارد وتقاسم منافعها خياراً قابلاً للتطبيق، وبالإضافة إلى ذلك، أداة قوية لجذب المتلقين الذين يفضلون الالتزام بمجموعة من المعايير المحددة مسبقاً للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، بدلاً من التفاوض بشأن الاتفاقات الثنائية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها على أساس كل حالة على حدة.

60- يجوز لتوحيد إجراءات الموافقة المسبقة عن علم والشروط المتفق عليها بصورة متبادلة، إذا كانت المعايير المتفق عليها كافية وإذا تم تطويرها بما يتماشى مع الممارسات القائمة وبناء على التشاور مع أصحاب المصلحة، أن تساعد على تخفيض تكاليف المعاملات إلى حد كبير، ويمكن أيضاً أن تساعد على تسريع عمليات صنع القرار الإداري.

إطار عمل الموافقة المسبقة عن علم (والشروط المتفق عليها بصورة متبادلة)

61- بما أن التبادل الدولي للمواد الوراثية هو ممارسة طويلة الأمد في قطاع الأغذية والزراعة، فإن العديد من أصحاب المصلحة يعتمد عليه وقد تمت هيكلة الممارسات التجارية وفقاً لذلك، وغالباً ما تتميز بالتخصص وتقسيم العمل عبر الحدود الوطنية. ويترابط مختلف أصحاب المصلحة الذين يديرون ويستخدمون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وغالباً ما يتم تبادل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في إطار تعاونيات وثيقة وشراكات مع العديد من أصحاب المصلحة الذين يعملون كوسطاء في سلسلة القيمة، أي أنهم ليسوا المزودين الأصليين للموارد الوراثية للأغذية والزراعة أو مستخدميها النهائيين.

62- وقد تستوعب تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها هذه الممارسات من خلال توفير إمكانية إبرام اتفاقات إطارية تسمح بالحصول على مجموعة محددة من الموارد الوراثية واستخدامها، ربما تقتصر على أغراض محددة، شريطة أن يتم تقاسم المنافع في الطريقة والوقت المتفق عليهما. وفي هذه الحالة، لن يضطر المستخدمين أن يطلبوا الحصول لكل مورد وراثي على حدة، وقد يخطروا بكل حالة حصول واستخدام للبحوث والتربية لتوفير اليقين القانوني للمستخدمين وتسهيل رصد الامتثال لاتفاق إطار العمل. وقد يكون إطار عمل الموافقة المسبقة عن علم مناسباً بشكل خاص بالنسبة للقطاعات التي تتبادل أعداد كبيرة من المادة الوراثية بين مختلف أصحاب المصلحة على طول سلسلة القيمة خلال مرحلة البحث والتطوير.

3- الحصول على المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة

63- يتعين على كل طرف، بموجب بروتوكول ناغويا، ووفقاً للقانون المحلي، اتخاذ التدابير، حسب الاقتضاء، بهدف ضمان الحصول على المعارف التقليدية المتصلة بالموارد الوراثية مع الحصول على الموافقة المسبقة عن علم وإشراك المجتمعات الأصلية والمحلية التي تمتلك مثل هذه المعارف التقليدية القبول والمشاركة من قبل المجتمعات الأصلية والمحلية، ووضع الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة.^{٥٥} ومن المهم أن نلاحظ أن هذه المتطلبات تنطبق على المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية بغض النظر عن ما إذا كان يتم إتاحة الموارد الوراثية في نفس الوقت.

64- ويتطلب بروتوكول ناغويا، وفقاً للقانون المحلي، أن تتخذ الأطراف بعين الاعتبار القوانين العرفية للمجتمعات الأصلية والمحلية، والبروتوكولات المجتمعية والإجراءات فيما يتعلق بالمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. وينبغي على نقاط الاتصال الوطنيين، حيثما أمكن، أن يوفروا المعلومات عن إجراءات الحصول على الموافقة المسبقة عن علم أو المشاركة أو الموافقة، حسب الاقتضاء، للمجتمعات الأصلية والمحلية. وقد يكون مطلوباً المزيد من التوجيهات لكيفية الحصول على الموافقة المسبقة عن علم أو موافقة ومشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية. وفي حالة المعارف التقليدية

^{٥٥} المادة 7 من بروتوكول ناغويا.

المرتبطة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، يمكن أن يكون الكثير من هذه المعارف مشتركا بين عدة مجتمعات، وتحتاج التدابير الوطنية لتوضيح كيف يمكن في مثل هذه الحالات الحصول على موافقة صالحة تماما.

65- وتجدر الإشارة إلى أن المادة 9 من المعاهدة المعنية بحقوق المزارعين، تتضمن حكماً بشأن حماية المعارف التقليدية ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

4 - التقاسم العادل والمنصف للمنافع

(1) نطاق التزامات تقاسم المنافع

66- قد يكون هناك العديد من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي تم جمعها قبل تطبيق التدابير الوطنية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، بكثير. وبالنسبة لهذه الموارد، فإن السؤال المطروح لم يعد ما إذا كان يمكن الحصول عليها وتحت أية شروط بما أن ذلك قد حدث بالفعل. وينبغي لتدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها أن تكون واضحة فيما إذا كانت تتطلب تقاسم المنافع الناشئة عن استخدامات جديدة أو الاستخدام المستمر للموارد الوراثية، أو المعارف التقليدية المرتبطة بها التي تم الحصول عليها قبل وضع تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وكما ذكر أعلاه، هناك نقاش دولي بشأن النطاق الزمني لبروتوكول ناغويا.

67- وقد ترغب الحكومات في النظر بعناية إلى الآثار المترتبة على توسيع نطاق تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها إلى الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي تم الحصول عليها سابقاً أو المعارف التقليدية. وبما أن معظم البلدان تستخدم الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي نشأت في بلدان أخرى، فإن تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها التي تغطي الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي تم الحصول عليها سابقاً، قد تؤدي إلى شكوك كبيرة فيما يتعلق بوضع مثل هذه الموارد، والأهم من ذلك، قد تثبط بشدة المستخدمين المحتملين عن استخدام هذه الموارد الوراثية للأغذية والزراعة للبحوث والتطوير.

(2) العدل والإنصاف

68- يشكل التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية أحد المكونات الرئيسية لتدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها. ويمكن أن تشمل المنافع الفوائد النقدية وغير النقدية. ويستلزم البروتوكول أن يجري تقاسم المنافع الناشئة عن "استخدام الموارد الوراثية" وكذلك التطبيقات اللاحقة والتسويق التجاري بطريقة عادلة ومتساوية مع الطرف الذي يقدم هذه الموارد ويكون بلد منشأ هذه الموارد، أو الطرف الذي يكتسب الموارد الوراثية بمقتضى اتفاقية التنوع البيولوجي.[□] وينبغي أن يكون التقاسم هذا على أساس شروط متفق عليها بصورة متبادلة. وقد تنطوي المفاوضات الثنائية على أساس كل حالة للشروط المتفق عليها بصورة متبادلة بالنسبة للموارد الوراثية للأغذية

□ المادة 5-1 من بروتوكول ناغويا.

والزراعة، على تكاليف معاملات عالية وبالتالي لن تكون عملية. ولذا، قد يرغب مزودي الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ومستخدميها في الاعتماد على شروط تعاقدية نموذجية ومدونات سلوك ومبادئ توجيهية وأفضل الممارسات و/أو المعايير الموضوعية لقطاعهم أو قطاعهم الفرعي. وتشمل المنافع المشتركة تحت النظام المتعدد الأطراف التابع للمعاهدة: تبادل المعلومات، والحصول على التكنولوجيا ونقلها، وبناء القدرات وتقاسم المنافع الناشئة عن تسويق الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.⁹⁸ ويتم تحديد بعض هذه الفوائد في الاتفاق الموحد لنقل المواد التابع للمعاهدة.

(3) المستفيدين

69- قد يكون تحديد المستفيد أو المستفيدين الصحيحين أمراً صعباً بشكل خاص في حالة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وتكون عادة عملية الابتكار للعديد من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وخاصة للموارد الوراثية النباتية والحيوانية، تدريجية بطبيعتها وعلى أساس المساهمات التي قدمها أشخاص عديدين مختلفين من أماكن مختلفة في أوقات مختلفة من الزمن. ولا يتم تطوير معظم المنتجات من مورد وراثي واحد، ولكن بمساهمة من موارد وراثية عدة في مراحل مختلفة من عملية الابتكار.

70- ولذلك، قد يكون تقاسم المنافع بطريقة عادلة ومنصفة، وتقاسم المنافع مع المستفيد الصحيح، تحدياً كبيراً لمعظم القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بما في ذلك الموارد الوراثية المائية والحرارية، حيث تلعب تكنولوجيات التربية دوراً متزايد الأهمية. واعتماداً على مدى مساهمة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في المنتج النهائي، قد يصبح من الصعب تحديد التقاسم العادل والمنصف للمنافع مع مختلف البلدان والمجتمعات الأصلية والمحلية التي ساهمت في موارد وراثية و/أو معارف تقليدية. وحيث يكون من الصعب تحديد بلد المنشأ للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، قد تنشأ مسألة ما إذا كان يمكن اعتبار عدة بلدان كبلدان منشأ لمورد وراثي قد اكتسب خصائصه المميزة في المحيط الطبيعي لهذه البلدان.

71- ويمكن النظر في خيارات مختلفة لاستيعاب الطبيعة التدريجية لعملية الابتكار النموذجية لكثير من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وقد تكون هناك ظروف يكون فيها المزودين والمستخدمين في موقف أفضل لتقاسم المنافع فيما بينهم. وبدلاً من ذلك، يمكن على سبيل المثال، فصل المنافع عن المزودين الفرديين أو عمليات الحصول الفردية، وتجميعها في صندوق وطني لتقاسم المنافع أو ترتيبات تعاونية أخرى وتوزيعها تماشياً مع السياسات المتفق عليها ومعايير الصرف. ويمكن النظر في هذا الخيار، على وجه الخصوص، لتوزيع المنافع بين المستفيدين المختلفين على المستوى الوطني (على سبيل المثال، الدولة ومختلف المجتمعات الأصلية والمحلية). ولكن، قد ترغب الحكومات، حيثما تنشأ الموارد الوراثية في بلدان مختلفة، في النظر في كيفية عكس مصالح ووجهات نظر البلدان المعنية في نماذج تقاسم المنافع، بما في ذلك استخدام حلول متعددة الأطراف.

(4) الفوائد النقدية وغير النقدية

72- وغالباً ما تعتمد شروط وأحكام تقاسم المنافع النقدية وغير النقدية على خصوصيات وخصائص للقطاع الفرعي، والأنواع، والاستخدام المحدد المقصود، وما إلى ذلك. ومع ذلك، فإن الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة سيستفيد دائماً في حد ذاته كما نصت المادة 13(1) من المعاهدة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وقد ترغب الحكومات في النظر في كيفية معالجة أشكال الاستخدام التي تقيد الحصول اللاحق على الموارد. وقد يكون التبادل المتبادل للموارد الوراثية للأغذية والزراعة خياراً قد ترغب الحكومات في النظر فيه، بما أنه سيسمح بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة دون الحاجة إلى التفاوض على تقاسم المنافع النقدية، ولكنه سيوفر على الرغم من ذلك فوائد كبيرة لكلا الجانبين.

73- ونظراً إلى أهمية المنافع غير النقدية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، مثل بيانات التوصيف، ونتائج البحوث، وبناء القدرات، ونقل التكنولوجيا، قد تحدد تدابير الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة المنافع غير النقدية التي تعتبر ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى قطاع الأغذية والزراعة. ويسرد بروتوكول ناغويا البحوث الموجهة نحو تحقيق الأمن الغذائي، مع الأخذ بالاستخدامات المحلية للموارد الوراثية في البلدان التي توفر الموارد الوراثية، فضلاً عن الفوائد التي تنعكس على أمن الغذاء وسبل العيش كمزايا محتملة غير نقدية.⁹⁹

(5) تقاسم المنافع من خلال الشراكات

74- وبما أن التبادل الدولي للمواد الوراثية هو ممارسة طويلة الأجل في قطاع الأغذية والزراعة، فإن العديد من أصحاب المصلحة يعتمد عليه، وقد تمت هيكلة الممارسات التجارية وكذلك شراكات التعاون العلمية وفقاً لذلك. ويتربط مختلف أصحاب المصلحة الذين يديرون ويستخدمون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وغالباً ما يتم تبادل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في إطار تعاونيات وثيقة وشراكات مع العديد من أصحاب المصلحة الذين يعملون كوسطاء في سلسلة القيمة، أي أنهم ليسوا المزودين الأصليين للموارد الوراثية للأغذية والزراعة أو مستخدميها النهائيين. ولإدارة تقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، قد تسمح تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها بترتيبات لتقاسم المنافع تكون جزءاً من اتفاقات شراكات بحوث على نطاق أوسع. وقد تغطي مثل هذه الاتفاقات الإطارية (أنظر أعلاه الفقرتين 61 - 62) مجموعة واسعة من الموارد الوراثية. وخلافاً لذلك، قد ترغب الحكومات في النظر في تنظيم تبادل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي يمكنها أن تؤثر سلباً على تنوع الموارد الوراثية للأغذية والزراعة المحلية.

⁹⁹ المرفق، القسمين 2(م) و2(س) من بروتوكول ناغويا.

(6) آلية عالمية متعددة الأطراف لتقاسم المنافع

75- وافق الأطراف في بروتوكول ناغويا على عملية للنظر في الحاجة إلى آلية عالمية لتقاسم المنافع متعددة الأطراف قد تكون ذات صلة بتقاسم منافع الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وللنظر في طرائق لها.¹⁰⁰

5- الامتثال والرصد

76- هناك أنواع مختلفة من تدابير الامتثال في مجال الحصول على الموارد وتقاسم منافعها، بما في ذلك: امتثال البلدان بصك دولي، مثل المعاهدة أو بروتوكول ناغويا؛ امتثال المستخدمين بالموافقة المسبقة عن علم والشروط المتفق عليها بصورة متبادلة؛ والامتثال للتشريعات المحلية للبلد المزود. وفيما يتعلق بالنوع الثالث من الامتثال، يتطلب البروتوكول من كل طرف اتخاذ التدابير التشريعية أو الإدارية أو السياسية اللازمة والفعالة والمتناسبة لضمان الوصول إلى استخدام الموارد الوراثية ضمن ولاية البلد وفقاً للموافقة المسبقة عن علم وأن تحدد الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة، وفقاً للمتطلبات التشريعية أو التنظيمية المحلية التي يضعها الطرف الآخر في ما يتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها. كما تتخذ الأطراف في البروتوكول التدابير اللازمة لمواجهة حالات عدم الامتثال مع تدابير الاستخدام في البلد والتعاون في حالات الانتهاكات المزعومة.¹⁰¹ ولدعم الامتثال، تتخذ الأطراف المتعاقدة أيضاً تدابير، حسب الاقتضاء، لرصد وتعزيز الشفافية بشأن استخدام الموارد الوراثية، بما في ذلك تعيين نقطة تفتيش أو أكثر¹⁰². وتجدر الإشارة إلى أنه بموجب المعاهدة، يتاح الحصول على المادة بسرعة وبدون الحاجة إلى تتبع كل مجموعة فردية على حدة.¹⁰³

77- قد تشكل تدابير الامتثال تحديات لقطاع الأغذية والزراعة إذا لم تكن حالة الحصول على الموارد وتقاسم منافعها للموارد الوراثية للأغذية والزراعة المستخدمة في التربية معروفة للمستخدمين. وقد ترغب الحكومات في النظر في حلول متميزة لهذه المشكلة، بما في ذلك من خلال دعم تطوير وضع المعايير دون القطاعية بالاستناد إلى أفضل الممارسات الحالية، مثل إعفاء المربين، أو إيجاد حلول متعددة الأطراف.

*** المادة 10؛ القرار 10/1 NP من بروتوكول ناغويا.

*** المادتين 15 و16 من بروتوكول ناغويا.

*** المادة 17 من بروتوكول ناغويا.

□ المادة 12-3(ب) من المعاهدة.

الملحق

السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة¹⁰⁴

تُعرض السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي تستدعي حلولاً مميزة للحصول عليها وتقاسم منافعها في ما يلي ضمن سبع مجموعات. والهدف من ذلك إظهار التوازن بين جميع القطاعات الفرعية للأغذية والزراعة. ولا تنطبق كل سمة بالضرورة على جميع الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، لكن غالباً ما تكون لمختلف القطاعات الفرعية سمات مختلفة. وبالإمكان التوسع أكثر في بلورة السمات الخاصة بكل قطاع فرعي.

وهذه السمات هي سمات مميزة لكن ليست بالضرورة فريدة من نوعها بالنسبة إلى الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. ورغم إمكانية وجود بعض السمات المشتركة المبيّنة فيما يلي بين الموارد الوراثية الأخرى والموارد الوراثية للأغذية والزراعة، إلا أنّ التمازج الخاص لهذه السمات معاً يميّز الموارد الوراثية للأغذية والزراعة عن سواها من الموارد الوراثية.

جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة 105	جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية للأغذية والزراعة 106	جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة ¹⁰⁷		
+	+		ألف-1 الموارد الوراثية للأغذية والزراعة جزء لا يتجزأ من نظم الإنتاج الزراعي والغذائي، وهي تلعب دوراً أساسياً في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة لقطاع الأغذية والزراعة.	المجموعة ألف: دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في الأمن الغذائي
	+		ألف-2 تشكل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة المتصلة بالنباتات والحيوانات واللافقاريات والكائنات الدقيقة شبكة مترابطة من التنوع الوراثي في النظم الإيكولوجية الزراعية.	
	-		باء-1 يرتبط وجود معظم الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ارتباطاً وثيقاً بالنشاط البشري ويمكن النظر إلى العديد منها على أنها أشكال من الموارد الوراثية المعدلة من جانب الإنسان.	المجموعة باء: دور الإدارة البشرية

□ أُنخذ هذا الجدول من المرفق واو للوثيقة Report/13/14-CGRFA

∞∞∞ الفقرة 32 من الوثيقة 12/13/14-CGRFA.

∞∞∞ الفقرة 21 من الوثيقة 10/13/14-CGRFA.

□ الجدول 2 من الوثيقة 20/13/14-CGRFA.

	-	+	باء-2 تعتمد المحافظة على الكثير من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتطورها على التدخل البشري المستمر، ويشكل استخدامها المستدام في البحوث والتطوير والإنتاج وسيلة هامة لضمان صونها.	
+	-	+	جيم-1 جرى تاريخياً تبادل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة على مدى فترات زمنية طويلة وعلى نطاق واسع عبر المجتمعات والبلدان المناطق، وجزء هام من التنوع الوراثي المستخدم في الأغذية والزراعة اليوم هو من أصول غريبة.	المجموعة جيم: التبادل والترابط على المستوى الدولي
	+		جيم-2 ثمة ترابط بين البلدان فيما يتعلق بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، فهي على حد سواء تقدم بعض الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتتلقى البعض الآخر منها.	
+	+	+	جيم-3 التبادل الدولي للموارد الوراثية للأغذية والزراعة ضروري لسير عمل هذا القطاع ومن المرجح أن تزداد أهميته في المستقبل.	
+	+	+	دال-1 عادة ما تكون عملية الابتكار الخاصة بالمواد الوراثية للأغذية والزراعة تدريجية الطابع ونتيجة مساهمات يقدمها العديد من الأشخاص المختلفين، بما في ذلك السكان الأصليون والمجتمعات المحلية والمزارعون والباحثون ومربو النباتات، في أماكن وأوقات مختلفة.	المجموعة دال: طبيعة عملية الابتكار
+	-		دال-2 لا يطور العديد من منتجات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من مورد وراثي مفرد، بل بفضل مساهمات من عدة موارد وراثية للأغذية والزراعة في مراحل مختلفة من عملية الابتكار.	
+	+		دال-3 يمكن أن تستخدم بدورها معظم المنتجات المطورة باستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لمواصلة البحث والتطوير، ما يجعل من الصعب رسم خط واضح بين مقدمي الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ومتلقيها.	
	+	-	دال-4 يصل العديد من المنتجات الزراعية إلى السوق بشكل يمكن معه استخدامها كموارد بيولوجية وكموارد وراثية على حد سواء.	
+	-	+	هاء-1 تحتفظ بالمواد الوراثية للأغذية والزراعة وتستخدمها مجموعة واسعة ومتنوعة جداً من أصحاب المصلحة. وهناك مجموعات متميزة من مزودي ومستخدمي الموارد الوراثية بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة.	المجموعة هاء: المحتفظون بالمواد الوراثية للأغذية والزراعة ومستخدموها
	+		هاء-2 هناك ترابط بين أصحاب المصلحة المختلفين الذين يديرون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.	
	-	+	هاء-3 يحتفظ القطاع الخاص بقدر كبير من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.	

	-	-	هاء-4 يُحفظ قسم هام من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة خارج موقعها الطبيعي ويمكن الحصول عليها هناك.	
	+	+	هاء-5 يُحفظ قسم هام من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وفي المزرعة وفي ظروف مالية وفنية وقانونية مختلفة.	
+	+	+	واو-1 تجري عملية تبادل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في سياق ممارسات متعارف عليها وبين المجموعات الموجودة من مقدمي الموارد ومستخدميها.	المجموعة او: ممارسات تبادل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
	-	+	واو-2 في البحث والتطوير، تحدث عملية نقل واسعة للمواد الوراثية بين مختلف أصحاب المصلحة على امتداد سلسلة القيمة.	
+	+		زاي-1 مع أن المنافع الإجمالية الناشئة عن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة مرتفعة للغاية، فمن الصعب عند إجراء المبادلة تقدير المنافع المتوقعة من كل عينة من عينات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.	المجموعة زاي: المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
	+		زاي-2 إن استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة قد يدر أيضاً منافع غير نقدية هامة.	
	+		زاي-3 قد يؤدي استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة إلى آثار خارجية تتجاوز بكثير المقدم الفرد والمتلقي الفرد لتلك الموارد.	

ملاحظة: في استعراضها للسمات المميزة التي حددها الفريق العامل الفني المخصص المعني بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها، أبرزت مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية والحيوانية والموارد الوراثية الحرجية، السمات ذات الصلة بشكل خاص بقطاعاتها الفرعية (معلّمة في الجدول أعلاه بعلامة زائد [+]) وتلك الأقل صلة أو التي ليست ذات صلة (معلّمة في الجدول أعلاه بعلامة ناقص [-]).

المرفق جيم

الخطوط التوجيهية الطوعية لتعميم مفهوم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المتعلقة بالتغذية

الهدف

يكمن الهدف من هذه الخطوط التوجيهية في دعم البلدان على دمج التنوع البيولوجي في جميع السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية ذات الصلة، بهدف معالجة سوء التغذية في جميع أشكاله، وتعزيز المعرفة تحديداً بشأن الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية المستخدمة كغذاء، فضلاً عن الأنواع البرية المهملة وغير المستغلة بالكامل، التي تسهم في الصحة والتغذية، وتعزيز صونها وتطويرها واستخدامها.

المبادئ

وتدعم الخطوط التوجيهية تطوير زراعة مراعية للتغذية تأخذ بعين الاعتبار تركيبة المغذيات للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة (ولا سيما الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية المستخدمة كغذاء، فضلاً عن الأنواع البرية المهملة وغير المستغلة بالكامل) لمعالجة سوء التغذية بجميع أشكاله.

وتدعم الخطوط التوجيهية تطوير استراتيجيات متعددة القطاعات لتحسين التغذية والأمن الغذائي من خلال إشراك الأطراف الفاعلة وأصحاب المصلحة على جميع المستويات، على سبيل المثال صناعي القرار وواضعي السياسات والممارسين. وينبغي وضع البنية المؤسسية اللازمة على المستوى الوطني لتنفيذ الخطوط التوجيهية بنجاح. وينبغي أن تشمل الجهات الفاعلة الرئيسية الوزارات والمؤسسات المعنية بالتغذية والصحة والزراعة (الغابات ومصايد الأسماك والثروة الحيوانية والبستنة وتربية الأحياء المائية) والتعليم والبيئة والتجارة والتخطيط والحد من الفقر والأمن الغذائي والتنمية الريفية والاقتصاد والمالية؛ منظمات الأمم المتحدة والوكالات الدولية الأخرى؛ منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. وينبغي على كل مجتمع الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ومجتمع التغذية على حدٍ سواء، المشاركة في هذه العملية وفي توجيهها بنشاط.

ويكمن مفتاح تنفيذ هذه الخطوط التوجيهية في الحاجة إلى العمل، على مختلف المستويات، مع مختلف المؤسسات والأفراد المشاركين في التخطيط للسياسات والبرامج ذات الصلة وفي تنفيذها. ولا ينبغي أن تشمل هذه الجهود قطاع الصحة وبرامج التغذية فحسب، بل أيضاً قطاعات الزراعة والبيئة والأمن الغذائي والتعليم والتجارة والاقتصاد والحماية الاجتماعية وأصحاب المصلحة ذوي الصلة. وتحتاج السياسات والبرامج إلى التعزيز المتبادل بين القطاعات والإدارات وينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار المساهمة المحتملة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. ولتكون فعالة، ينبغي أن تكون هناك إرادة وقيادة سياسية قوية، وكذلك تعاون أفضل بين القطاعات ذات الصلة، وبناء القدرات والتحالفات،

وتعبئة للموارد، وتحفيز وإقناع للمؤسسات ولصناعي القرارات بشأن الدور الحاسم الذي يمكن للتنوع البيولوجي أن يلعبه بالنسبة لنواتج التغذية إذا ما تم تنفيذها في السياسات والبرامج الخاصة بكل منها.

وقد تم صياغة المبادئ الأساسية التالية للتنفيذ الناجح للخطوط التوجيهية وينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار أثناء مرحلة التخطيط:

- تحديد جميع القطاعات وأهداف التنمية ذات الصلة، التي يمكن تعميم المشاغل بشأن التنوع البيولوجي للتغذية فيها، بما في ذلك إجراءات المتابعة للبلدان المشاركة في المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية؛
- وضع بنية مؤسسية فعالة، وخلق حوار وتعاون على جميع المستويات، وتحديد نقاط الدخول ذات الصلة؛
- تحديد قضايا سوء التغذية والنقص في المغذيات الدقيقة التي ينبغي معالجتها؛
- وضع خطة عمل وطنية يشارك فيها جميع أصحاب المصلحة، وتشمل أيضا تعبئة الموارد وتصميم نظام للرصد والتقييم؛
- تعزيز قاعدة الأدلة العلمية تثبت قيمة التنوع البيولوجي بالنسبة لنواتج التغذية وتخلق الوعي حول أهمية إنشاء زراعة أكثر مراعاة للتغذية؛
- زيادة الوعي على جميع المستويات بشأن دور الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية، وكذلك الأنواع البرية والمهملة وغير المستغلة بالكامل، وتكوين المغذيات الفريدة الخاص بها، في معالجة قضايا سوء التغذية؛
- تعزيز القدرات الفردية والمؤسسية.

وتنقسم الخطوط التوجيهية إلى ثلاثة عناصر أساسية وهي:

ألف- البحوث: تهدف إلى تحسين المعرفة بشأن فوائد استخدام مختلف الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية، وكذلك الأنواع البرية والمهملة وغير المستغلة بالكامل لمعالجة سوء التغذية؛ تقييم الفرص لمعالجة قضايا التغذية الخاصة بكل بلد من خلال التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛ ملء الفجوات في مجال البحوث فيما يتعلق بتكوين الأغذية من مختلف قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بما في ذلك التحليل الاستخلاصي للبيانات القائمة؛

باء- التنفيذ: يهدف إلى تنفيذ الأنشطة التي من شأنها دمج التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في السياسات والبرامج التغذوية وتلك المتعلقة بالتغذية؛

جيم- التوعية: تهدف إلى تعزيز الوعي لدى عامة الناس ومختلف أصحاب المصلحة بشأن أهمية الأغذية من مختلف الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية، وكذلك الأنواع البرية والمهملة وغير المستغلة بالكامل، في معالجة سوء التغذية.

في ما يلي أمثلة على كيفية تطبيق الدمج بحسب احتياجات كل بلد وقدراته، حسب الاقتضاء. ومن المفهوم أن التطبيق سيكون استناداً إلى البراهين العلمية وبالتناسق مع الالتزامات الدولية ذات الصلة.

ألف: البحوث

(1) دعم البحوث المتعلقة بالمحتوى من المغذيات من مختلف الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية، وكذلك الأنواع البرية والمهملة وغير المستغلة بالكامل، بما في ذلك الأغذية المتأتية من الغابات والموارد الوراثية المائية.

(أ) ويشمل ذلك إقامة الشراكات على المستويين الوطني والدولي، واستخدام قواعد البيانات الموجودة (مثل قاعدة البيانات المشتركة بين الفاو والشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية)، والمؤلفات العلمية، وإنتاج البيانات الجديدة وتجميعها في قاعدة بيانات، وتحليلها لإظهار الأثر الذي يحرضه التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة على مستوى الوقاية من سوء التغذية ومعالجته.

(ب) ويتعين على البحوث أن تدعم، على المستوى المحلي أو القطري، عملية تحديد القضايا الأساسية المتعلقة بسوء التغذية، والممكن معالجتها عن طريق السياسات والبرامج التغذوية وتلك المتعلقة بالتغذية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، إلى جانب الأنواع وأو الأغذية التي من المرجح استخدامها لمعالجة هذه القضايا.

(2) التعاون مع الأجهزة الإقليمية والدولية في مجال تمويل الدورات الدراسية الإقليمية المتعلقة بتنمية قواعد بيانات تركيبية الأغذية، والتنوع البيولوجي التي تسعى إلى الحصول على معلومات بشأن تأثير نظم الإنتاج، والتربة، والمواسم، والأعلاف، وإدماج الأغذية على مستوى أقل من الأنواع (على سبيل المثال الأصناف والأنواع والسلالات). وينبغي إيلاء اهتمام خاص لتحليل محتوى الأغذية من الفيتامينات والمعادن، خاصة في المنتجات الحيوانية، بما أن تلك البيانات لا تزال نادرة.

(3) التعاون مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة لإدماج التنوع البيولوجي في عمليات المسح المتعلقة باستهلاك الأغذية.

(4) دعم تربية الأنواع النباتية والحيوانية على أساس التنوع البيولوجي القائم من أجل الحصول على البيانات اللازمة للمغذيات لمعالجة قضية سوء التغذية القائمة مع الحفاظ على الخصائص الزراعية الإيجابية.

(5) دعم البحوث المتعلقة بنظم الإنتاج المراعية للتغذية بشأن تحديد وتوصيف وصون وتطوير واستخدام الأصناف والسلالات، بما في ذلك المحاصيل والثروة الحيوانية والأغذية المتأتية من الغابات والموارد الوراثية المائية، التي يمكن أن تكون مفيدة في معالجة القضايا الحالية لسوء التغذية.

(6) استكشاف الآليات لتحسين نظام إنتاج البذور للأصناف النباتية التي تحتوي على العناصر الغذائية المناسبة لإدماجها في الإنتاج على نطاق واسع.

(7) دعم البحوث المحلية لدراسة تطوير نظم الأسواق للأغذية من مختلف الأصناف والسلالات التي تحتوي على العناصر الغذائية المناسبة بغية تحديد سبل الترويج لهذه المنتجات في صفوف المستهلكين.

(8) إنشاء الآليات والنظم دعماً لوجود التنوع البيولوجي حتى في الأسواق ذات درجات التنافس العالية.

(9) تشجيع ودعم الاستثمارات في البحوث المتعلقة بالميزات التغذوية والصحية للأغذية من مختلف الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية، وكذلك الأنواع البرية والمهملة وغير المستغلة بالكامل، بما في ذلك القطاع الخاص وصناعات الأغذية بهدف إنتاج البيانات والمعلومات. ويمكن أن يشمل ذلك تحليل استخلاصي وبحوث في صفوف المستهلكين.

باء: التنفيذ

- (1) دعم خدمات الإرشاد الزراعي المراعية للتغذية ونظم الابتكار الزراعي لإنشاء نظم الموارد الوراثية وبنوك الأصناف ذات العناصر التغذوية التي يمكن أن تكون مفيدة، بالتعاون مع الباحثين الوطنيين والمزارعين والمجتمعات المحلية. توفير الدعم لتعزيز قدرات صغار منتجي الأغذية المحلية التي تتمتع بالعناصر التغذوية المناسبة، من خلال إتاحة القروض الميسرة والدعم الفني إلى جانب تكنولوجيات الإنتاج.
- (2) تحديد وإنشاء الآليات لإعادة إدخال زراعة الحدائق خلف المنازل والأراضي المحيطة بها لزراعة الفواكه والخضر المحلية/التقليدية والترويج لها، وحيثما أمكن، دمج الزراعة المنزلية مع مزارع الأسماك وإدارة الحيوانات الصغيرة. ومن خلال خدمات الإرشاد الزراعي، ضمان توفير بذور/نصب الأصناف ذات القيمة التغذوية العالية.
- (3) تشجيع وتعزيز الزراعة الحضرية وإنتاج الخضروات المحلية/التقليدية بشكل خاص، مع ضمان توافر البذور وبشكل ميسر للمجموعات والأفراد المعنيين.
- (4) تعزيز دمج الموارد الوراثية التي تتمتع بالعناصر التغذوية المناسبة في السياسات والبرامج الزراعية الواسعة النطاق على المستويين الوطني والدولي، بما في ذلك المعنيون في القطاع الخاص مثل منتجي البذور.
- (5) دعم وتشجيع المبادرات على غرار الحدائق/المزارع المدرسية وتعزيزها بصفقتها محرك لتعليم اليافعين عن فوائد الأغذية من الأنواع والسلالات المحددة، بما في ذلك النظر في إضفاء الطابع المؤسسي عليها لضمان بقائها واستدامتها.
- (6) تشجيع وتعزيز إدراج الأغذية من الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية المحددة المستخدمة كأغذية، وكذلك الأنواع البرية والمهملة وغير المستغلة بالكامل، في الأنشطة المتصلة بالتغذية (مثل تركيبة الأغذية، والخطوط التوجيهية القائمة على الأغذية، والتربية التغذوية، وتقييم النظم الغذائية وتطوير السياسات الخاصة بالتغذية)، وفي أنشطة الزراعة ذات الصلة (مثل البحوث وتربية السلالات، وانتقاء البذور وإنتاجها، والإنتاج الواسع النطاق).
- (7) تعزيز النهج القائمة على الأغذية وعلى استخدام الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية المختلفة، وكذلك الأنواع البرية والمهملة وغير المستغلة بالكامل، لمكافحة سوء التغذية.
- (8) دعم إنشاء البنى الأساسية لأسواق الأغذية البرية أو للأصناف والسلالات المحددة التي تتمتع بعناصر تغذوية مناسبة، بغية تمكين هذه الأغذية من الوصول إلى الأسواق وبالتالي إتاحتها بسهولة للسكان.

(9) محاذاة مبادرات التعميم مع أولويات الحكومات، وكذلك مع جهود التعميم الدولية، مثل اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من العمليات الحكومية الدولية ذات الصلة.

جيم: التوعية

- (1) دعم تطوير حملات التوعية الوطنية¹⁰⁸ التي تشمل عناصر مثل استحداث برامج حوارية إذاعية تحت عنوان "اعرف ما تأكل"، وبرامج التلفزة التي تبرز الميزات الصحية والتغذوية التي ينطوي عليها استهلاك الأغذية المتنوعة من مختلف الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية، وكذلك الأنواع البرية والمهملة وغير المستغل بالكامل، وإمكانية استخدامها في الوجبات المعدّة يومياً.
- (2) وعلى مراحل دورية، دعم تنظيم المبادرات مثل حلقات العمل السياسية الخاصة بالدعوة، ومناقشات حول المؤائد المستديرة واجتماعات أصحاب المصلحة بغية تعزيز وعي القطاع العام وصانعي القرارات بشأن أهمية الأغذية من مختلف الأصناف والأنواع والسلالات النباتية والحيوانية، وكذلك الأنواع البرية والمهملة وغير المستغلة بالكامل، ودورها في ضمان التغذية الجيدة والأمن الغذائي. بالإضافة إلى ذلك، تشكل القطاعات المرتبطة بالزراعة والصحة والتعليم والتنمية الريفية والبيئية والمالية أهدافاً مهمة لمثل هذه المبادرات الرامية إلى تعزيز الوعي.
- (3) تنظيم حلقات عمل وطنية وإقليمية تهدف إلى تعزيز التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بالتعاون من الشركاء مثل الفاو والجامعات ومؤسسات البحث ومجموعات المزارعين والجمعيات الخاصة بهم.
- (4) توسيع نطاق منهج الفاو الحالي للتربية التغذوية في المدارس الابتدائية لإدراج منهج لتدريس التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة القائم على النظم الغذائية المحلية/التقليدية بما في ذلك موارد الأغذية المائية والحيوانية، واستخداماتها في النظم الغذائية والتغذية، فضلاً عن حماية الصحة والترويج لميزات التنوع البيولوجي.
- (5) وكأداة تعليمية للأطفال وعامة الناس، تعزيز وتشجيع وضع صور عن مختلف الأصناف والسلالات النباتية والحيوانية المحلية على أغلفة الكتب المدرسية والمصنفات وكتب التمارين مع إضافة رسالات قصيرة وسهلة الاستيعاب بشأن ميزاتها التغذوية والصحية، وتنظيم دورات عملية للطبخ والتذوق للأطفال وذويهم بهدف تعزيز اندماج التنوع البيولوجي في أساليب الأكل وتحضير الطعام.
- (6) نشر نتائج البحوث ضمن المجتمعات العلمية الخاصة بالتغذية والزراعة والصحة والبيئة من خلال المؤتمرات والمواقع الإلكترونية والمقالات العلمية والوثائق التوجيهية على سبيل المثال.
- (7) تنظيم أحداث خاصة تتعلق بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة مثل المعارض والمهرجانات أو "اليوم التقليدي للتنوع البيولوجي". وغالبا ما يكون هناك العديد من المنظمات العاملة في مجال الأنشطة والمبادرات المماثلة، ولذا يمكن تطوير التآزر بينها من خلال تيسير التعاون والتواصل.

□ ** منظمة الأغذية والزراعة، 2011. "Let's Go Local" خطوط توجيهية لتعزيز أغذية جزر المحيط الهادئ. أعدها الدكتور Lois Englberger.

المرفق دال

الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني

بيان المحتويات

الفقرات

7-1	أولاً - مقدمة
11-8	ثانياً - الأساس المنطقي
14-12	ثالثاً - الأهداف والمبادئ
62-15	رابعاً - العناصر والخطوات

الملحق ألف: أهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ.

الملحق باء: خطط العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية والحريرية والنباتية - إجراءات مختارة تتعلق بتنفيذ الخطوط التوجيهية.

الملحق جيم: أنشطة إرشادية معروضة للنظر في خطة التنفيذ.

أولاً – مقدمة

- 1 - أعادت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، خلال دورتها العادية الرابعة عشرة التي عقدت في أبريل/نيسان 2013، التأكيد على أهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لمواجهة تغير المناخ وضرورة رفع الوعي بأدوارها المحتملة. واعتمدت الهيئة خلال تلك الدورة برنامج عملها الخاص بتغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة¹⁰⁹، ووافقت على وضع خطوط توجيهية لإدراج اعتبارات التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ.
- 2 - ولقد شرعت العديد من البلدان بالفعل في وضع خطط لدعم مساهمة عملية صون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ. وغالباً ما ترتبط هذه الخطط بعمليات أخرى للتكيف على المستوى الوطني.
- 3 - مكّنت عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف، ضمن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (الاتفاقية)، البلدان الأقل نمواً من تحديد ومعالجة الأولويات الملحة والفورية فيما يتعلق بالتكيف¹¹⁰ مع تغير المناخ. واستكمالاً للتخطيط على المدى القصير، وضعت الاتفاقية عملية لإعداد خطط التكيف الوطنية، وقد شرعت العديد من البلدان في صياغة خطط التكيف الوطنية الخاصة بها. وتشجع هذه العملية البلدان على الانتقال من خبرات التكيف القصيرة المدى والخبرات الفردية الأخرى إلى التخطيط الشامل والمتوسط والطويل المدى للتكيف مع تغير المناخ. وستكون خطة التكيف الوطنية البيان الرئيسي لاحتياجات وأولويات التكيف على المستوى الوطني. وتهدف عملية إعداد خطط التكيف الوطنية إلى: (أ) الحد من التعرض لآثار تغير المناخ، من خلال بناء القدرة على التكيف والصمود¹¹¹؛ و(ب) تسهيل إدراج التكيف مع تغير المناخ في السياسات والبرامج والأنشطة الجديدة والقائمة ذات الصلة.

¹⁰⁹ التقرير Report/13/14-CGRFA، المرفق دال. أنظر أيضاً: change-climate/sectorial-cross/cgrfa/nr/org.fao.www

¹¹⁰ التكيف: تعديلات يسببها الإنسان في الأنظمة الإيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية أو في عمليات السياسات، وذلك استجابة للمحفزات المناخية الفعلية وآثارها. ويمكن التمييز بين أنواع مختلفة من التكيف، بما في ذلك الاستباقي والتفاعلي، والتكيف الخاص والعام، والتكيف المستقل والمخطط له. تعريف الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ 2012. الخطوط التوجيهية الفنية لخطط التكيف الوطنية، الصفحة 13: http://unfccc.int/files/adaptation/cancun_adaptation_framework/national_adaptation_plans/application/pdf/naptechguidelines_eng_low_res.pdf

¹¹¹ الضعف: درجة تعرض النظام إلى الآثار السلبية لتغير المناخ، أو عدم قدرته على التعامل معها، بما في ذلك تقلب المناخ وتطرفه. والضعف هو دالة على طبيعة وحجم ومعدل تباين المناخ الذي يتعرض له النظام، وحساسيته وقدرته على التكيف. وبالتالي سيُشمل التكيف أيضاً أي جهود للتصدي لهذه المكونات. القدرة على التكيف: (فيما يتعلق بتأثيرات المناخ): قدرة النظام على التكيف مع تغير المناخ (بما في ذلك تقلب المناخ وتطرفه) وذلك لتخفيف الأضرار المحتملة، للاستفادة من الفرص أو للتعامل مع النتائج. القدرة على الصمود: قدرة نظام اجتماعي أو بيئي على استيعاب الاضطرابات مع الحفاظ على الهيكل الأساسي نفسه وطرق العمل، والقدرة على التنظيم الذاتي والقدرة على التكيف مع الإجهاد والتغيير. التعاريف كما هي واردة في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة 2012. الخطوط التوجيهية الفنية لخطط التكيف الوطنية، الصفحة 13.

4 - ووضعت مجموعة الخبراء المعنية بالبلدان الأقل نمواً التابعة للاتفاقية خطوطاً توجيهية فنية^{***} توفر نهجاً شاملاً يمكن ان تستخدمه البلدان لتحديد تدابير التكيف التي تساعد على الاستجابة لآثار تغير المناخ وتنفيذها. وتتمتع الخطوط التوجيهية الواردة في هذه الوثيقة بنفس الهيكل كتلك التي أعدتها مجموعة الخبراء المعنية بالبلدان الأقل نمواً، بحيث يمكنها استكمال والإسهام في عملية إعداد خطط التكيف الوطنية، ومعالجة البعد المتعلق بالموارد الوراثية والتخطيط للتكيف.

5 - وتسعى الخطوط التوجيهية لضمان ملاءمة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة مع تخطيط التكيف الوطني العام في بلد ما، من خلال تحديد أهداف واضحة لصون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة كجزء من عملية التكيف الوطنية مع تغير المناخ، وضمان أقصى مستوى من المشاركة لجميع أصحاب المصلحة. وتسمح العملية بتحديد أهداف محددة جيداً، ووضع خطط لتحقيقها. وبهذه الطريقة، يمكن أن تدعم الخطوط التوجيهية تحديد المجالات ذات الأولوية للاستثمارات المستقبلية في مجال صون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

6 - وتستند الخطوط التوجيهية، في جملة أمور، إلى عمل الهيئة السابق بشأن تغير المناخ، مثل وثائق الدراسات الأساسية رقم 53 و57 و60، والمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال المسح العالمي بشأن الدروس المستفادة عن سبل ووسائل صون التنوع الوراثي واستخدامه لبناء القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ في النظم الغذائية والزراعة[□]، وتأخذ بعين الاعتبار خطط العمل العالمية للموارد الوراثية النباتية والحيوانية والحرارية (أنظر المرفق باء)، والوثائق ذات الصلة التي تغطي الموارد الوراثية المائية^{□□}. وقد تمت مراجعتها خلال حلقة عمل للخبراء ومن قبل جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة للهيئة والمعنية بالموارد الوراثية الحيوانية والحرارية والنباتية.

7 - وتأخذ الخطوط التوجيهية في الاعتبار خصائص موارد وراثية للأغذية والزراعة مختلفة، تواجه تحديات وفرص مختلفة فيما يتعلق بتغير المناخ. ومع ذلك، تهدف الخطوط التوجيهية أيضاً إلى أن تأخذ في الحسبان الطبيعة المتداخلة والمتشعبة للعديد من جوانب عملية الصون والاستخدام للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وفوائد اعتماد نهج متكامل.

ثانياً - الأساس المنطقي

8 - إن معالجة تغير المناخ أمر أساسي لتحقيق مستقبل مستدام لسكان العالم الآخذين في التزايد، ويجب أن يكون الأمن الغذائي في قلب هذه الجهود. ويعرض تغير المناخ الزراعة والغابات ومصايد الأسماك لتهديدات وتحديات كبيرة.

^{***} الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة 2012، الخطوط التوجيهية الفنية لخطط التكيف الوطنية:

[http://www.unfccc.int/workstreams/adaptation/int_national_adaptation_plans/workstreams/adaptation/int_unfccc//.php.6057](http://www.unfccc.int/workstreams/adaptation/int_national_adaptation_plans/items/national_adaptation_plans/workstreams/adaptation/int_unfccc//.php.6057)

^{□□} CGRFA-15/15/Inf.16

¹¹⁴ الفاو 1995. مدونة السلوك بشأن الصيد الرصيد، <http://www.fao.org/docrep/005/v9878e/v9878e00.htm> الخطوط التوجيهية

الفنية للمنظمة بشأن الصيد الرشيد؛ المجلد 5؛ الملحق 3؛ تربية الأحياء المائية؛ إدارة الموارد الوراثية:

<http://www.fao.org/docrep/011/i0283e/i0283e00.htm>

ويشكل ارتفاع درجات الحرارة وتغير أنماط سقوط الأمطار والزيادة في تقلب المناخ وزيادة تواتر الأحداث المناخية المتطرفة، مخاطراً على نظم الإنتاج والنظم الإيكولوجية الطبيعية ويزيد من هشاشتها. وقد شدد تقرير التقييم الخامس الصادر عن الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ¹⁵، أن تغير المناخ يؤثر بالفعل على جميع جوانب الأمن الغذائي، مما يوحي بأن هناك حاجة إلى إصرار وتيرة التكيف.

9 - وتشمل الموارد الوراثية التي تشكل التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة تنوع واختلاف الحيوانات والنباتات والكائنات الحية الدقيقة التي تحافظ على هياكل النظام الإيكولوجي ووظائفه وعملياته في نظم الإنتاج وحولها، والتي توفر المنتجات الغذائية والزراعية غير الغذائية. وتمت إدارة التنوع الموجود في نظم الإنتاج وحولها، أو التأثير عليه، من قبل الرعاة وسكان الغابات وصيادي الأسماك لعدة مئات من الأجيال، ويعكس ذلك تنوع الأنشطة البشرية والعمليات الطبيعية على حد سواء. وشكل الموارد الزراعية للأغذية والزراعة المادة الخام التي يعتمد عليها الباحثين والمجتمعات المحلية لتحسين نوعية ومخرجات الإنتاج الغذائي.

10 - ويؤثر تغير المناخ على مدى الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتوزيعها وعلى التنوع الوراثي الخاص بها. وهو يهدد استمرار وجود أنواع وأصناف وسلالات تتواجد في أجزاء كثيرة من العالم، كما أنه يغير طبيعة نظم الإنتاج حيث تتواجد تلك. وفي نفس الوقت، ينطوي التكيف مع تغير المناخ على زيادة استخدام التنوع الوراثي المتواجد في هذه الموارد للحفاظ، في جملة أمور، على الإنتاج الزراعي، ودعم مواصلة تقديم خدمات النظام الإيكولوجي والحفاظ على سبل العيش في ظل ظروف متغيرة. ويحد فقدان الموارد الوراثية للأغذية والزراعة أو الفشل في استخدامها الكاملة من قدرة البشر على التكيف مع تغير المناخ. ويسبب المرفق ألف الضوء على أهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة للتكيف مع تغير المناخ.

11 - إن تغير المناخ هو عملية مستمرة، وينبغي الحفاظ على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتعبئتها بشكل مستمر لمواجهة التحديات الجديدة مع تغير الظروف على مدى العقود المقبلة. ويجب أن تصبح تدابير التكيف التي تجعل استخدام الإمكانيات الكاملة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، جزءاً لا يتجزأ من عملية التخطيط للتكيف على المستوى الوطني، المرتبطة بأهداف التنمية الوطنية، والمنسقة مع خطط التكيف للزراعة والغابات ومصايد الأسماك والبيئة والصحة.

ثالثاً – الأهداف والمبادئ

الأهداف

- 12 - أهداف الخطوط التوجيهية هي التالية:
- (1) تعزيز استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ ودعم إدراجها في التخطيط الوطني للتكيف مع تغير المناخ؛
 - (2) دعم خبراء الموارد الوراثية والمعنيين بالتكيف مع تغير المناخ وتحديد تحديات وفرص الموارد الوراثية للأغذية والزراعة مع عملية التكيف وتناولها؛
 - (3) تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في الموارد الوراثية في عملية التخطيط الوطنية للتكيف مع تغير المناخ.

المبادئ

- 13 - عملية إدراج التنوع الوراثي في التخطيط الوطني للتكيف مع تغير المناخ، وفقاً لمبادئ عملية التكيف الوطني¹⁶:
- (1) ليست مقيدة. إن الخطوط التوجيهية هي صك طوعي يمكن أن يساعد البلدان على اتخاذ الخطوات والأنشطة التي يمكنها أن تضمن التكيف الفعال. ووفقاً لمستوى التقدم في وضع وتنفيذ خطط التكيف، بإمكان البلدان أن تختار الخطوات والأنشطة التي تود الاضطلاع بها من أجل المضي قدماً؛
 - (2) تسعى إلى تعزيز تماسك عملية التكيف وتطوير التخطيط لها ضمن البلدان، بدلا من تكرار بذل الجهود؛
 - (3) تسهيل الإجراءات التي تقوم بها البلدان والتي تحقق مصالحها. تتمتع البلدان بالملكية الكاملة لعملية تخطيط التكيف على المستوى الوطني في بلدانها. وتسعى العملية إلى تسخير القدرات على المستوى الوطني والاستناد إليها، بدعم من مختلف الشركاء، وحسب الاقتضاء؛
 - (4) مصممة بحيث يمكن للبلدان رصدها ومراجعتها بانتظام، وتحديث خطط التكيف الخاصة بها بطريقة متكررة. وهذا الأمر مهم، نظراً إلى أن بيانات وتوقعات أفضل نوعية تتعلق بالمناخ، وكذلك أي معلومات أخرى مفيدة لعملية التخطيط، ستصبح متاحة على نحو متزايد، وسيتم فهم آثار تغير المناخ على المديين المتوسط والطويل بطريقة أفضل؛
 - (5) مصممة لتحديد الثغرات في القدرات والتكيف على نحو مستمر، ولمعالجتها.

¹⁶ الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ 2012. الخطوط التوجيهية الفنية لخطط التكيف الوطنية، ص. 16.

14 - وتسعى العملية أيضاً:

- (1) إدراج التكيف مع تغير المناخ في عمليات التخطيط الوطنية القطاعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، واستراتيجياتها وعمليات رصدها؛
- (2) اعتماد نهج شامل يضمن المشاركة الكاملة لعدد من أصحاب المصلحة المعنيين بصون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. ومن المرجح أن تشمل هذه: الوكالات والمنظمات والمؤسسات ذات الصلة؛ المزارعين والرعاة وصيادي الأسماك وسكان الغابات والمنظمات التي تمثلهم؛ أصحاب المعارف التقليدية والعلماء؛ ومجموعات المستهلكين.
- (3) الأخذ في الاعتبار للجهود الوطنية القائمة في قطاعات الموارد الوراثية للأغذية ذات الصلة، والاستناد إلى الجهود الوطنية لتنفيذ خطط العمل العالمية المتفق عليها، وتحقيق أقصى قدر من التآزر بين مختلف قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛
- (4) تجربة نهج تعزز عملية تكرارية وتستند على الأدلة؛
- (5) عكس الأبعاد الدولية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتعزيز التعاون فيما بين البلدان؛
- (6) شمل تدابير تعزز صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتوافرها واستخدامها، والتي تعكس نهج النظام الإيكولوجي لإدارة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

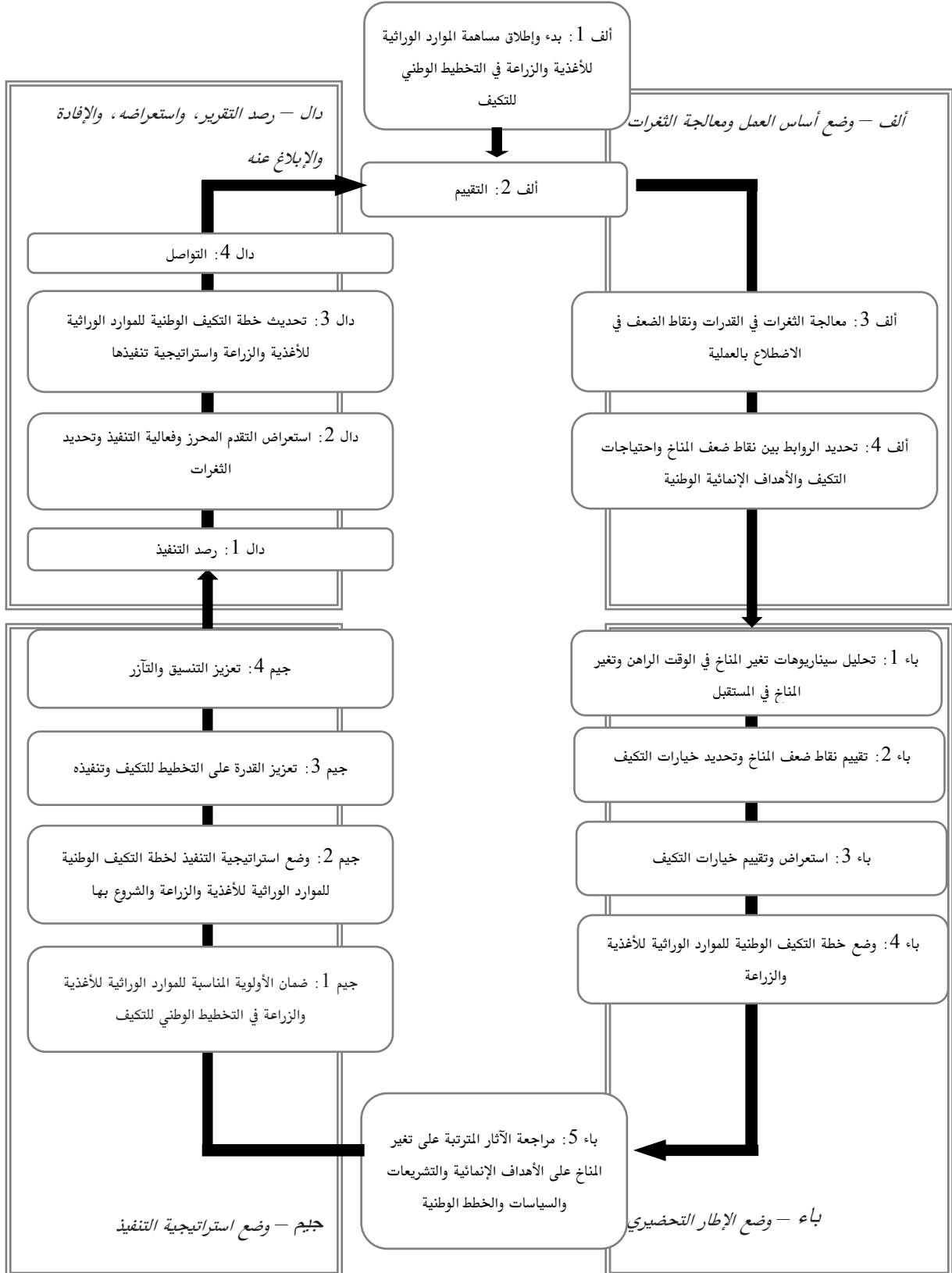
رابعاً - العناصر والخطوات

- 15 - لتسهيل الروابط المباشرة مع عملية التخطيط الوطنية للتكيف، تتبّع الخطوط التوجيهية نهج وهيكل الخطوط التوجيهية التقنية لخطة التكيف الوطنية. وتنطوي العملية على أربعة عناصر يحتوي كل منها على عدد من الخطوات المقترحة. وينبغي النظر إلى العناصر والخطوات كجزء من عملية تكرارية متصلة حيث يتم رصد النجاحات أو الإخفاقات، ويتم تغذية النتائج في العملية مرة أخرى، كما هو موضح في الشكل 1.

لمحة عامة عن العناصر والخطوات

- 16 - فيما يلي تلخيص عن الأنشطة الرئيسية التي سيُضطلع بها في الخطوات المختلفة. ويتم وصف الخطوات بمزيد من التفصيل في القسم التالي.

الشكل 1: العناصر والخطوات لإدراج الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخطيط الوطني للتكيف



العنصر ألف – وضع أسس العمل ومعالجة الثغرات

ألف 1: بدء وإطلاق مساهمة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخطيط الوطني للتكيف. وإنشاء الترتيبات المؤسسية اللازمة لتعزيز دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخطيط الوطني للتكيف. وتعزيز التعاون بين قطاعات الموارد الوراثية الحيوانية والمائية والحرجية والنباتية، من بين جملة أمور أخرى، وتحديد نقاط دخول الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخطيط الوطني للتكيف مع تغير المناخ والتواصل مع جهات الاتصال وصانعي السياسات المعنيين بتغير المناخ.

ألف 2: التقييم

إجراء تقييم بما في ذلك تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار لحالة الصون والاستخدام الراهنة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة في سياق التكيف مع تغير المناخ.

ألف 3: معالجة الثغرات في القدرات ونقاط الضعف في الاضطلاع بالعملية

استخدام تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار لتحديد الثغرات في القدرات القطرية للاضطلاع بالعمل اللازم لدعم صون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في سياق التكيف مع تغير المناخ.

ألف 4: تحديد الروابط بين نقاط الضعف في المناخ واحتياجات التكيف والأهداف الإنمائية الوطنية

ضمان أن تأخذ مخاوف صون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، التي تم تحديدها خلال عملية التقييم، بعين الاعتبار الأهداف الإنمائية الوطنية في المجالات ذات الصلة، مثل الأمن الغذائي والتغذية والصحة والتنمية الريفية والإدارة البيئية.

العنصر باء – وضع الإطار التحضيري

باء 1: تحليل سيناريوهات تغير المناخ في الوقت الراهن وتغير المناخ في المستقبل. استعراض المعلومات المتاحة بشأن سيناريوهات تغير المناخ فيما يتعلق بالأثر المتوقع للموارد الوراثية للأغذية والزراعة مع مراعاة مخاوف مختلف قطاعات الموارد الوراثية وآثارها الاجتماعية والاقتصادية على المجتمعات الريفية.

باء 2: تقييم نقاط ضعف المناخ وتحديد خيارات التكيف

اتخاذ قرار بشأن نطاق تقييمات نقاط الضعف والمخاطر والقيام بها. تحديد الآثار المتوقعة للتغيرات ذات الصلة غير المرتبطة بتغير المناخ والأثر المتوقع المضاف لتغير المناخ على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛ تحديد وتقييم خيارات التكيف وإقامة عمليات لرصد وإدارة المخاطر المتعلقة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

باء 3: استعراض وتقييم خيارات التكيف

تحديد خيارات التكيف ذات الصلة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة فيما يتعلق بكلّ من صون واستخدام هذه الموارد. مراجعة الخيارات مقابل مجموعة من المعايير المتفق عليها والأخذ بعين الاعتبار خطط التكيف الجارية أو المقترحة في المجالات ذات الصلة (مثل إنتاج الغذاء)، التي من شأنها أن تتطلب تعزيز استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

باء 4: وضع خطة التكيف الوطنية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة

وضع خطة تالكيف الوطنية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة باستخدام نهج تشاركي متكرر مرتبط بالتخطيط الوطني الشامل للتكيف. تحديد الإجراءات اللازمة لدعم كلّ من صون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، مع مراعاة خطط العمل العالمية القائمة للموارد الوراثية أو غيرها من الخطط ذات الصلة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة ولفرض اتخاذ إجراءات منسقة في جميع قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

باء 5: مراجعة الآثار المترتبة على تغيير المناخ على الأهداف الإنمائية والتشريعات والسياسات والخطط الوطنية

مراجعة الأهداف الإنمائية الوطنية، والتشريعات والسياسات؛ تحديد أوجه التآزر، والصراعات المحتملة أو المقايضات بين خطة التكيف الوطنية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة وغيرها من جوانب التخطيط الوطني للتكيف.

العنصر جيم: وضع استراتيجية التنفيذ

جيم 1: ضمان الأولوية المناسبة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخطيط الوطني للتكيف

وصف مساهمة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في الأولويات الوطنية والانخراط مع صانعي السياسات على المستويين المحلي والوطني لضمان إعطاء الأولوية المناسبة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

جيم 2: وضع استراتيجية التنفيذ لخطة التكيف الوطنية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والشروع بها

صياغة العناصر الرئيسية لاستراتيجية التنفيذ بما في ذلك آليات التنسيق، معايير تحديد الأولويات، المسارات لتحقيق النواتج الرئيسية والنتائج، إجراءات التنفيذ، إشراك أصحاب المصلحة، تعبئة الموارد، الآليات لدعم التطابق مع الخطة الوطنية للتكيف، خطط العمل العالمية للموارد الوراثية وغيرها من عمليات التخطيط الاستراتيجي.

جيم 3: تعزيز القدرة على التخطيط للتكيف وتنفيذه

تعزيز القدرة لدعم التنفيذ باستخدام برنامج لتنمية القدرات متعدد الأوجه ومصمم خصيصاً لاحتياجات مختلف جماعات المصالح (بما في ذلك المزارعين، وصيادي الأسماك، وسكان الغابات، وصانعي السياسات، ومسؤولي الإدارة العامة، والعاملين في مجال الإرشاد).

جيم 4: تعزيز التنسيق والتآزر

تطوير وتعزيز الروابط مع العمليات الإقليمية والدولية المناسبة والأنشطة التي تدعمها. وضمان الروابط الفعالة مع برامج الوزارات والوكالات والمنظمات ذات الصلة، بما في ذلك العاملين في مجالات الزراعة والإنتاج الغذائي، وحماية البيئة، والصحة، واستخدام الطاقة وإدارة المياه.

العنصر دال - رصد التقرير، واستعراضه، والإفادة والإبلاغ عنه

دال 1: رصد التنفيذ

وضع إجراءات ومؤشرات للرصد وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ هذه الخطوط التوجيهية وفي تحقيق مخرجات ونتائج خطة التكيف.

دال 2: استعراض التقدم المحرز وفعالية التنفيذ وتحديد الثغرات

تطوير عملية الاستعراض التي تم تحديدها واستخدام نتائج الرصد جنباً إلى جنب مع المعلومات الجديدة المتاحة بشأن تغير المناخ والتكيف معه، لاستعراض التقدم المحرز والفعالية في تنفيذ هذه الخطوط التوجيهية وخطة التكيف الوطنية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتحديد الثغرات وأوجه الضعف في التنفيذ.

دال 3: تحديث خطة التكيف الوطنية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستراتيجية تنفيذها

تحديث خطة التكيف الوطنية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستراتيجية تنفيذها استناداً إلى نتائج الرصد والاستعراض والمعلومات الجديدة ونتيجة إجراءات التكيف التي تم تنفيذها.

دال 4: التواصل

إبلاغ صانعي السياسات وأصحاب المصلحة والجمهور الأوسع عن نتائج تنفيذ هذه الخطوط التوجيهية وخطة التكيف الوطنية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتوفير المدخلات للعمليات الدولية ذات الصلة.

وصف العناصر والخطوات

العنصر ألف - وضع أسس العمل ومعالجة الثغرات

17 - يركز العنصر الأول هذا على الخطوات اللازمة لوضع إطار مفاهيمي وتشغيلي مناسب، لتحديد نقاط دخول الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخطيط الوطني للتكيف مع تغير المناخ وضمان اعتراف هيئات صنع السياسات ذات الصلة بأهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من أجل التكيف.

ألف 1: بدء وإطلاق مساهمة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخطيط الوطني للتكيف

18 - ينبغي الاضطلاع بالأنشطة التالية:

(1) بدء التعاون وتعزيزه بين، في جملة أمور، قطاعات الموارد الوراثية الحيوانية والمائية والحرجية والنباتية؛

(2) تحديد الترتيبات القائمة لتخطيط التكيف الوطني ومراجعتها؛

(3) الانخراط مع نقاط الاتصال والمخططين وصانعي السياسات المعنيين بتغير المناخ في عمليات صنع السياسات لتحسين الاعتراف بالمساهمة المحتملة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف الوطني؛

(4) تحديد نقاط الدخول الحالية لمنظورات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمعلومات ضمن العملية الوطنية للتكيف وتقييم فعاليتها؛

(5) تحديد والسعي لإقامة الترتيبات المؤسسية التي تضمن انعكاس أجزاء خطة التكيف الوطنية ذات الصلة في خطط واستراتيجيات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، ودعم:

○ التنسيق والترابط بين مختلف المنظمات والوكالات والوزارات المعنية في مجال صون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وفي مجال التكيف مع تغير المناخ؛

○ تحليل وتقييم أوجه الضعف والمخاطر وتحديد خيارات التكيف؛

○ إجراءات التنفيذ التي ستضطلع بها مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية؛

○ تنمية القدرات لضمان القدرة على تلبية الظروف المتغيرة باستمرار؛

○ إدراج الخيارات القائمة على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتعميمها في التكيف مع تغير المناخ، وكذلك منظورات تغير المناخ في صون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛

○ وضع وتنفيذ استراتيجية للتواصل لزيادة تسليط الضوء على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

19 - ومن المرجح أن يعزز نهج يجمع بين قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من فعالية مساهمة الموارد

الوراثية للأغذية والزراعة والاعتراف على نطاق أوسع بقيمتها في مجال التكيف من قبل صانعي السياسات. وفي الوقت

نفسه، على الترتيبات الموضوعية أن تراعي الخصائص المختلفة للموارد الوراثية والمؤسسات المعنية في صونها واستخدامها.

ويمكن للنهج المتبنى أن يستند إلى خطط العمل العالمية القائمة، والترتيبات التعاونية الموضوعية لإعداد التقارير القطرية

لحالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، أو صكوك أخرى مناسبة، وينبغي أن يأخذ في الاعتبار الترتيبات

المؤسسية المختلفة التي تربط بين قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والوكالات أو الكيانات الوطنية للزراعة

والبيئة والصحة والتخطيط.

ألف 2: التقييم

20 - سيتطلب إدراج الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخطيط الوطني للتكيف، ووضع خطة للتكيف للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، تقييم الوضع الحالي فيما يتعلق بتغير المناخ وصون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وينبغي أن يتضمن التحليل تقييم ما يلي:

- (1) حالة قطاعات مختلفة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة المرتبط بها، بما في ذلك الأنماط الحالية لصون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، على سبيل المثال في الموقع وخارج الموقع (بنوك الجينات)؛
- (2) المؤسسات والترتيبات المؤسسية التي تدعم صون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بما في ذلك أدوار منظمات المجتمع المدني والمؤسسات المحلية وغير الرسمية مثل الأسواق المحلية؛
- (3) أهمية توافر الموارد الوراثية على الصعيد الدولي وتدفعها بالنسبة للبلد؛
- (4) آثار تغير المناخ الملحوظة والمتوقعة بشكل عام في البلد؛
- (5) نقاط الضعف الحالية أو المتوقعة أمام تغير المناخ؛
- (6) البحوث ذات الصلة المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتغير المناخ؛
- (7) المعارف التقليدية بشأن صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها، ذات الصلة بالتكيف؛
- (8) إجراءات التكيف الماضية والحالية؛
- (9) الإجراءات أو البرامج ذات الصلة بالتكيف مثل تلك المتخذة لتنفيذ خطط العمل العالمية أو لتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي.

21 - وتشمل مصادر المعلومات لعملية التقييم التقارير الوطنية التي أُعدت للتقييمات العالمية¹¹⁷ لحالة الموارد الوراثية النباتية والحيوانية والحرارية، ونظم المعلومات الوطنية والنظم العالمية مثل النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر¹¹⁸، المعني بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ونظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة¹¹⁹، والنظام العالمي للمعلومات عن الموارد الوراثية الحرجية¹²⁰. وستشكل الخبرات المكتسبة من تنفيذ خطط العمل العالمية أيضاً عنصراً أساسياً في استخلاص المعلومات والخبرات الماضية. وستأتي المعلومات عن الضعف إزاء تغير المناخ من المساهمات الوطنية والدولية في الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، ومن التقييمات الوطنية لتغير المناخ. وستوفر البرامج الدولية،

□ ** هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، منظمة الأغذية والزراعة: http://globass-cgrfa/global-cgrfa/cgrfa/nr/org_fao_www/

□ ** النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر: http://jsw.wIEWS/wIEWS/org_fao_apps3/

** نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة: http://org_fao_dad/

** النظام العالمي للمعلومات عن الموارد الوراثية الحرجية: http://reforgen/org_fao_foris/

مثل برنامج الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية المعني بتغيير المناخ والزراعة والأمن الغذائي، معلومات ذات صلة، خاصة فيما يتعلق بالبحوث الجارية.

22 - ينبغي أن تشمل عملية التقييم تحليلاً لنقاط القوة والضعف والفرص والأخطار التي يمكن أن تثيري وتعزز الأنشطة الموضوعية في إطار الخطوة ألف-1 أعلاه. وستساعد عملية تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار في تحديد الشواغل ذات الأولوية والثغرات في القدرات والحوافز المؤسسية. ويتمثل هدف رئيسي في جلب المعلومات من مختلف قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لخلق منظور شامل للموارد الوراثية للأغذية والزراعة يأخذ في الاعتبار بشكل كامل مساهمات التكيف المختلفة التي يمكن أن تقدمها مختلف قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وستحتاج عملية تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار إلى إشراك أصحاب المصلحة من جميع قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ومن مجموعة واسعة من المؤسسات والمنظمات المختلفة. وينبغي أن تشمل المنظمات التي تمثل المزارعين والرعاة والصيادين وسكان الغابات، ولكن أيضاً أقسام أخرى من المجتمع المدني والقطاع الخاص والعلماء وغيرهم من المعنيين مهنيًا في مجالات الزراعة ومصايد الأسماك والغابات. وستوفر عملية تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار فرصاً لهذه المجموعات المختلفة للمشاركة بشكل كامل ولتوفير المدخلات استناداً إلى خبراتهم الفعلية.

ألف 3: معالجة الثغرات في القدرات ونقاط الضعف في الاضطلاع بالعملية

23 - تسمح عمليتي التقييم وتحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار في ألف-2، بتحديد الثغرات ونقاط الضعف في القدرة على الاضطلاع بالإجراءات المختلفة التي تترافق مع صون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لدعم التكيف مع تغير المناخ. وقد تكون هذه الثغرات ونقاط الضعف مؤسسية أو فنية في طبيعتها، وقد تتعلق بالترتيبات التي يمكن أن تدعم دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، أو أنها قد تتعلق بمشاركة أصحاب المصلحة والجمهور الأوسع. وستنطوي هذه الخطوة على معالجة الثغرات المؤسسية والفنية، وستشمل أنشطة تدريبية تهدف إلى توفير المهارات اللازمة للمنظمات الرئيسية للمشاركة بشكل كامل في الأنشطة المختلفة. ويمكن معالجة نقاط الضعف في الترتيبات الداعمة المتاحة من خلال إنشاء أنظمة التشغيل اللازمة ودعم السياسات والبرامج. ويمكن تعزيز قدرات أصحاب المصالح للموارد الوراثية والجمهور الأوسع للانخراط في إجراءات التكيف من خلال أنشطة الاتصال المناسبة ومن خلال النهج التشاركية التي تدعم إشراك أكبر عدد ممكن من أصحاب المصلحة وخاصة المزارعين والرعاة وصيادي الأسماك وسكان الغابات (انظر أيضاً الخطوة جيم-3). وينبغي أن تنعكس الأنشطة المضطلع بها في الترتيبات المؤسسية المنشأة بموجب الخطوة ألف - 1)

ألف 4: تحديد الروابط بين نقاط الضعف في المناخ واحتياجات التكيف والأهداف الإنمائية الوطنية

24 - كما توفر عملية التقييم في ألف-2 أساساً لضمان أن تأخذ تدابير التكيف، التي تم تحديدها للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، أهداف التنمية الوطنية بالاعتبار بشكل كافي. ومن المرجح أن تشمل الأهداف ذات الصلة تحسين الأمن الغذائي والتغذية، وسبل المعيشة الريفية والدخل، والاستدامة، والصحة البيئية، وتعزيز القدرة الوطنية على الصمود. وستحتاج الطرق التي تساهم فيها الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في هذه الأهداف إلى أن تكون واضحة، ويجب تحديد ووصف التحديات والفرص التي يوفرها تغيير المناخ لتأمين مساهمة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في هذه الأهداف. وينبغي وضع التآزر بين قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، فيما يتعلق بمساهماتها في أهداف التنمية والفرص المتاحة لتعزيز المساهمات، في السياق الوطني، وأن تأخذ في الاعتبار التحديات الخاصة التي تواجهها البلدان بصفة فردية.

25 - وسيشكل الوعي المتزايد لصانعي السياسات بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، مساهمة هامة لنجاح هذه الخطوة. وينبغي إعداد مواد السياسات ذات الصلة، وتحديد السياسات ذات الصلة القائمة أو التي سيكون هناك حاجة لها. وتوفر خطط العمل العالمية والتقارير بشأن حالة الموارد الوراثية في العالم إرشادات بشأن تعزيز مساهمة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في تحقيق الأمن الغذائي وغيرها من الأهداف ذات الصلة، وينبغي أن تُستخدم لدعم نتائج تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار في إعداد مثل هذه المواد.

العنصر باء - وضع الإطار التحضيري

26 - يهدف هذا العنصر إلى ضمان وجود معرفة بتوقعات تغيير المناخ، والمخاطر والتحديات المتعلقة به، وخيارات التكيف معه. وبناء على هذه المعرفة يمكن وضع خطة تكيف وطنية لصون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة تضمن مساهمة فعالة من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخطيط الوطني للتكيف.

باء 1: تحليل سيناريوهات تغيير المناخ في الوقت الراهن وتغيير المناخ في المستقبل

27 - تشمل هذه الخطوة تقييماً للسيناريوهات المختلفة المتاحة لتغيير المناخ في المستقبل. وينبغي أن تأخذ في الاعتبار أوجه عدم اليقين التي تم الاعتراف بها والتي تكمل أنشطة التخطيط الوطنية الأخرى من خلال التركيز في المقام الأول على الجوانب المرجح أن تكون أكثر أهمية لصون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وينبغي أن تنظر في الآثار المحتملة لسيناريوهات مختلفة لقطاعات مختلفة من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وما إذا كانت الخطط المتوقعة للقطاعات (مثل نمو الإنتاج الحيواني) لا تزال واقعية. وينبغي أن ينظر التقييم أيضاً في الآثار الاجتماعية والاقتصادية بالنسبة للمجتمعات الريفية وأن تأخذ في الاعتبار الخطط الحكومية للتخفيف من حدتها أو خطط تخفيض الكربون.

28 - يتعلق الكثير من العمل على سيناريوهات تغير المناخ بالتغيرات على المستويات العالمية والإقليمية. غير أن هناك أدلة متزايدة على ضرورة النظر في عواقب تغير المناخ على المستويات المحلية. وقد توفر مختلف المناطق الزراعية الإيكولوجية¹²¹ ونظم الإنتاج الحالية في بلد ما المقاييس ذات الصلة والمفيدة لعملية التقييم.

باء 2: تقييم نقاط ضعف المناخ وتحديد خيارات التكيف

29 - ترد في الشكل 2 قائمة من الأنشطة المختلفة ليتم تضمينها في تقييم المخاطر ونقاط الضعف وتحديد خيارات التكيف، وتشمل: تحديد إطار ونطاق التقييم؛ إجراء عمليات التقييم المطلوبة لنقاط الضعف والمخاطر؛ تحديد الآثار المتوقعة للتغيرات الأخرى والتأثير الإضافي المتوقع لتغير المناخ؛ تحديد وتقييم خيارات التكيف؛ وإنشاء عمليات لرصد وإدارة المخاطر المتعلقة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وستتطلب الجوانب التقنية للتقييم إشراك مؤسسات البحوث الوطنية والجامعات وينبغي أن تتضمن الخبرات التي تتشاركها قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتي يمكن أن توفر مدخلات بشأن العواقب المحتملة بالنسبة للغذاء والماء والصحة. وينبغي تشجيع وتسهيل مشاركة المزارعين والرعاة وصيادي الأسماك وسكان الغابات ومجتمعاتهم ومنظماتهم، والقطاع الخاص.

30 - وينبغي أن يأخذ التقييم بعين الاعتبار المخاطر أمام صون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. ولا تعود الموارد الوراثية المعرضة للخطر متاحة للاستخدام في المستقبل، وقد يحد ذلك من خيارات التكيف. وينبغي أن تقوم عملية تقييم المخاطر ونقاط الضعف بتقييم المخاطر التي تواجه التنوع الوراثي داخل نظام الإنتاج، في الحفاظ على الصفات الرئيسية والمعرفة المرتبطة بها (وخاصة المعارف التقليدية).

31 - وفي الكثير من الحالات سيكون هناك نقص في المعلومات المتعلقة بالمخاطر التي تواجه موارد معينة أو قدرتها على التكيف. ولذلك ينبغي أن يستخدم التحليل أية معلومات متوفرة، وأن يحدد الثغرات الكبيرة في المعلومات والطرق التي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات الناقصة، وكيف يمكن إدراجها عندما تصبح متوفرة. وينبغي استكشاف السبل التي يمكن من خلالها تكييف النظم الوطنية القائمة لإدارة المعلومات من أجل هذا الغرض.

32 - وينبغي أن يأخذ تقييم الضعف والمخاطر في الاعتبار الطبيعة المترابطة للعديد من المخاطر. وسينطوي ذلك على استكشاف طبيعة وآثار العديد من التغييرات التي تم تحديدها. على سبيل المثال، قد تزيد التغييرات في توزيع الآفات والأمراض من تعرض العديد من الأنواع والسلالات والأصناف التي هي أيضاً عرضة لتغيرات مباشرة في درجات الحرارة أو أنماط هطول الأمطار. ويوصى باتباع نهج نظام إيكولوجي يأخذ في الاعتبار التنوع البيولوجي المرتبط به. وقد تكون

¹²¹ المناطق الزراعية الإيكولوجية هي مناطق متجانسة ومتجاورة تتمتع بخصائص تربة وأرض ومناخ مماثلة. للمزيد من المعلومات انظر: <http://www.fao.org/nr/gaez/programme/en/#sthash.CLjkW9wQ.dpuf> لقد تم وضع تصنيف مناسب لنظم الإنتاج لإعداد التقرير الأول لحالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم (المرفق 2 للخطوط التوجيهية لإعداد التقارير القطرية لحالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم) http://www.fao.org/fileadmin/templates/nr/documents/CGRFA/Guidelines_SOWBFA_E.pdf

القطاعات المختلفة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة قد طورت أساليب مختلفة لتقييم المخاطر ونقاط الضعف التي قد ترغب باستخدامها، ولكن مع ذلك ينبغي أن تسعى إلى دمج النتائج التي توصلت إليها باستخدام الأساليب التي تم اختبارها على نطاق واسع والتي يمكن أن تساعد عملية التحليل بين القطاعات حيثما كان ذلك ممكناً.

باء 3: استعراض وتقييم خيارات التكيف

33 - ما أن يتم تصنيف نقاط الضعف والمخاطر يجب تحديد خيارات التكيف للتصدي لها. ويمكن أن تشمل خيارات التكيف التي تنطوي على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة الإدارة والاستراتيجيات التنفيذية والتغيرات في البنية التحتية وتعديل السياسات أو بناء القدرات، ويرجح أن تكون من نوعين رئيسيين - تلك التي تقدم التكيف مع تغير اتجاهي معين (مثل زيادة درجة الحرارة، وتكرار حدوث الجفاف أو الفيضانات)، وتلك التي تساعد على التعامل مع حالة عدم اليقين (مثل أنماط هطول الأمطار المتغيرة، والتقلبات في درجات الحرارة أو وقوع أحداث مناخية متطرفة). وقد تحتاج تدابير التكيف لاعتماد نهج يتناول هذه الجوانب المختلفة. وهناك عنصر أساسي وهو تحديد التدابير الرامية إلى تحسين القدرة على التكيف التي يمكن أن تساعد على ضمان معالجة المزيد من التغييرات المتعلقة بالمناخ.

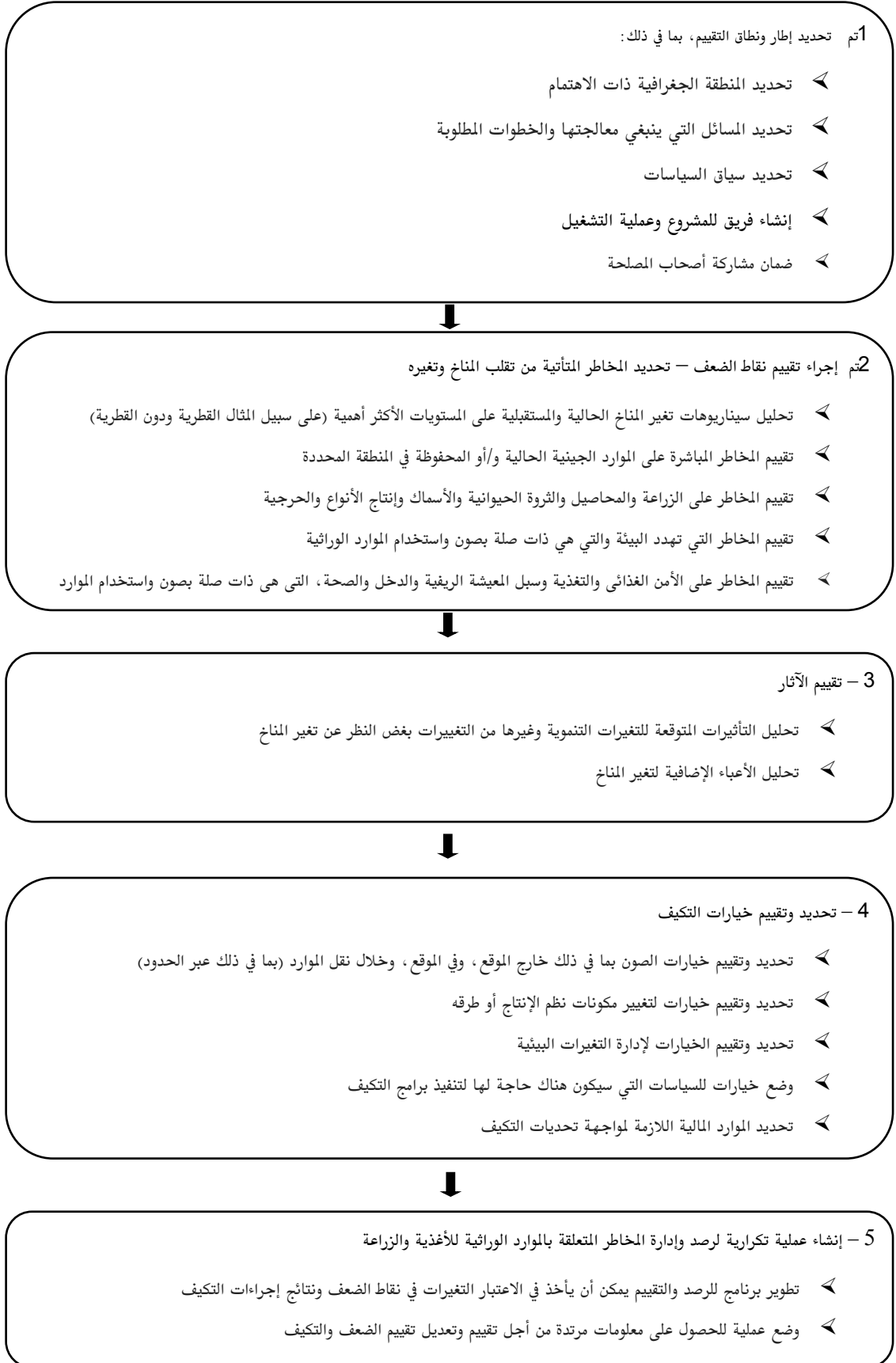
34 - كما ستسهم المعارف التقليدية إسهاماً كبيراً في تحديد خيارات التكيف. وغالباً ما تشكل الممارسات المحلية عنصراً هاماً من تدابير التكيف وينبغي التشجيع على تحديد وتقييم وتجميع هذه الممارسات مع المشاركة الكاملة للمجتمعات الأصلية والمحلية.

35 - ويجب النظر في الطرق التي قد تؤثر فيها السياسات والتشريعات الوطنية أو الدولية على اعتماد خيارات التكيف المختلفة. وهذه هو الحال بالنسبة للوائح التي تحكم الحصول على أصناف وسلالات المحاصيل والثروة الحيوانية والأنواع الحرجية ومخزون الأسماك، وتبادلها، وفي نفس الوقت منع نقل الأنواع الغريبة الغازية وغير المرغوب فيها. وستكون السياسات الداعمة لاعتماد الإنتاج الصديق للمناخ ذات صلة بشكل خاص، وكذلك تلك التي تدعم التكثيف المستدام. ومن الأمثلة على ذلك، السياسات التي تساعد على زيادة استخدام الزراعة الحرجية، وتطوير النظم الرعوية الحرجية، وتطوير وتحسين ممارسات تربية الأحياء المائية باستخدام أنواع محسنة من الأسماك. وبالنظر إلى الطابع الدولي لصون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، ينبغي أيضاً إدراج السياسات التجارية في التحليل.

36 - ويجب إعادة النظر في خيارات التكيف التي تم تحديدها، مقابل مجموعة من المعايير المتفق عليها لتحديد الأولويات لتدابير التنفيذ الواعدة. وتشمل المعايير المهمة لهذا التقييم الكفاءة والفعالية والإنصاف والطابع الملح والمرونة والقوة والتطبيق العملي والشرعية والمنافع المشتركة¹²². وينبغي أن يشمل التقييم أيضاً تقييماً لدرجة عدم اليقين المرتبط بنقاط ضعف تم تحديدها وبالفعالية المحتملة لأي خيار تكيف.

¹²² للمزيد من المعلومات انظر: اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ 2010: تقييم تكاليف وفوائد خيارات التكيف: لمحة عامة عن النهج:

الشكل 2 – تقييم نقاط الضعف والتكيف



باء 4: وضع خطة التكيف الوطنية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة

37 - سيكون هناك حاجة إلى خطة وطنية للتكيف لصون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، من أجل توجيه مساهمة الموارد الزراعية للأغذية والزراعة في التكيف، في جملة أمور، والمساعدة على ضمان ملاءمة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخطيط الوطني، وتوفير برنامج عمل متماسك ومتكامل وتحديد نطاق الموارد المطلوبة. وينبغي أن تعكس الخطة نتائج عملية التقييم، وتحليل أبعاد السياسات والأهداف الوطنية. ولن تستجيب مباشرة فقط إلى تخطيط التكيف المعين، ولكن أيضا إلى الهدف الطويل المدى لتحسين القدرة على الصمود والتكيف والاستدامة في البلاد. وينبغي أن تحدد الأولويات الأكثر إلحاحا وأن تضع نهجاً يمكن أن يأخذ بعين الاعتبار تغير المناخ وتقلبه والأحداث المناخية المتطرفة. وينبغي أن تكون الخطة جزءاً من خطة البلد العامة للتكيف على المستوى الوطني، وعند الاقتضاء أن تكون جزءاً من خطة التكيف الوطنية للبلد.

38 - وسيتم تحديد عملية وضع الخطة الوطنية للتكيف للموارد الوراثية للأغذية والزراعة من قبل البلد، استناداً إلى السياق الوطني والاحتياجات الوطنية وطبيعة المؤسسات والبرامج الوطنية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وينبغي استخدام نهج متكرر في تطوير الخطة يضمن مشاركة المنظمات التي تمثل المزارعين والرعاة وصيادي الأسماك وسكان الغابات، فضلا عن أقسام أخرى من المجتمع المدني والجماعات النسائية والقطاع الخاص والعلماء المعنيين مهنيا في مجالات الزراعة ومصايد الأسماك والغابات. وينبغي أن يكون متكاملًا وشاملاً لوجهات نظر جميع قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وينبغي أن تشمل خطة المراجعة ما يلي:

- 1- الأنماط القائمة لاستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في الزراعة والبيئة وخصوصيات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك في البلد؛
- 2- آليات الحوكمة والتعاون من أجل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في مجالات الزراعة ومصايد الأسماك والغابات؛
- 3- القدرات واحتياجاتها لدعم إجراءات التكيف المقترحة؛
- 4- تقييم الضعف والمخاطر؛
- 5- برامج الرصد والبحوث المستمرة؛
- 6- ممارسات الاتصال والفرص والاحتياجات؛
- 7- الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها؛
- 8- إجراءات الرصد والتقييم والمعلومات المرتدة.

39 - وينبغي أن تأخذ الخطة بعين الاعتبار لما يلي :

ألف - مساهمة القطاعات المختلفة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتكامل فيما بينها
في حين أن كل قطاع للموارد الوراثية للأغذية والزراعة سيقوم بتحديد تدابير التكيف ذات الصلة بموارده المحددة، ينبغي أن تعتمد الخطة نهجاً متكاملًا. وينبغي استكشاف التكامل والتآزر والتبادل بين قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والطرق التي سيتطلب فيها التكيف العام لتحقيق أهداف أوسع تدبيراً تنطوي على أنواع مختلفة من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

باء - خطط العمل الوطنية القائمة أو الخطط والإرشادات الأخرى للموارد الوراثية للأغذية والزراعة ذات صلة.
لقد وضعت العديد من البلدان خطط للموارد الوراثية للأغذية والزراعة تشمل إجراءات ذات صلة بالتكيف مع تغير المناخ. وهناك أيضاً خططاً دولية وخطوط توجيهية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة وهي تحدد الإجراءات الهامة ذات الأولوية، على سبيل المثال خطط العمل العالمية. وينبغي أن تكون الإجراءات ذات الصلة المحددة في هذه الصكوك مضمنة في خطة التكيف الوطنية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

جيم - المستويات المختلفة التي قد تكون تدابير التكيف متناسبة معها
غالباً ما تنطوي تدابير التكيف على التدخل على مستويات مختلفة، وعلى سبيل المثال، قد تستهدف مستوى مزرعة أو قرية أو مجتمع أو منظر أو بلد. وتحدد الأنواع المختلفة من التكيف من الضعف، وتحسن القدرة على الصمود على مستويات مختلفة، وينبغي أن تعكس الخطة أهمية التدخلات على جميع هذه المستويات.

دال - المساهمة النسبية لتدابير التكيف مع صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتوافرها واستخدامها
تشكل عمليات صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتوافرها واستخدامها، جوانب أساسية للتكيف مع تغير المناخ وينبغي أن تكون مضمنة في أي خطة. ويجب تحديد المساهمة المحددة لأي تدابير مقررّة في هذه الجوانب المختلفة، لضمان معالجة جميعها بشكل كاف.

40 - وينبغي ألا تسعى الخطة إلى تحديد تدابير التكيف التي يتعين الاضطلاع بها فقط، ولكن أيضاً كيف يمكن إدماجها وتعميمها على المستوى القطري. وستكون أداة تخطيط رئيسية لدعم مساهمة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في خطة التكيف الوطنية للبلد وسوف تدعم التواصل الفعال مع صانعي السياسات والمجتمع الأوسع لأصحاب المصلحة الذي لا يشمل فقط المشاركين في الإنتاج ولكن أيضاً المستهلكين. وسيطلب التعميم الفعال إشراك المجتمعات الريفية في جميع أنحاء البلد ولذا فإن إشراكهم في تطوير خطة التكيف أمر ضروري. ومن المستحسن أن تتضمن الخطة تقييماً للتكاليف الشاملة ولاحتياجات تنمية القدرات لتنفيذ الخطة وكذلك تقييم للفوائد المحتملة. ويجب أن يأخذ تحليل التكاليف والمنافع بالاعتبار المنافع الاجتماعية والثقافية على نطاق أوسع، فضلاً عن توفير التقديرات الاقتصادية حيثما كانت هذه ممكنة.

باء 5: مراجعة الآثار المترتبة لتغير المناخ على الأهداف الإنمائية والتشريعات والسياسات والخطط الوطنية

41 - وقد بدأت عملية إدراج التخطيط للتكيف للموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخطيط للتكيف على نطاق أوسع والربط مع الأهداف التنموية، ضمن إطار العنصر ألف. وينبغي أن يعكس التخطيط للتكيف للموارد الوراثية للأغذية والزراعة المحدد في باء - 4 هذه العملية السابقة، وستكون عملية لعدة سنوات وتشمل مختلف أصحاب المصلحة لضمان أن الخطة تعكس الاحتياجات والأهداف الوطنية، وأن تأخذ هذه في الاعتبار المساهمات المحتملة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

42 - ولتسهيل إدراج تخطيط التكيف للموارد الوراثية للأغذية والزراعة في عمليات التخطيط الأخرى، ينبغي إجراء مراجعة لآثار تغير المناخ بالنسبة للأهداف الإنمائية والتشريعات والسياسات والخطط الوطنية. وينبغي أن يقيم الاستعراض التآزر والتكامل أو التضارب المحتمل مع جوانب أخرى من التخطيط للتكيف الوطني. وعند الاقتضاء، يجب تحديد عمليات التبادل والعواقب بتحليل التكاليف والمنافع ذات الصلة. ومن المرجح أن يكون ذلك ذات أهمية خاصة فيما يتعلق بمساهمة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في الأهداف المجتمعية الأوسع مثل التغذية والصحة، وستحتاج إلى أن تأخذ في الاعتبار عواقب خطط التكيف للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، فيما يتعلق مثلاً بتوفير الطاقة، والنقل، وإدارة المياه.

العنصر جيم - وضع استراتيجية التنفيذ

43 - يهدف هذا العنصر إلى تطوير استراتيجية لدعم تنفيذ خطة التكيف الوطنية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

جيم 1: ضمان الأولوية المناسبة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التخطيط الوطني للتكيف

44 - ستساعد عملية تحديد مساهمة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة للتكيف في السياق الأوسع لتخطيط التنمية الوطنية صناعات السياسات وأصحاب المصلحة المعنيين على الإقرار بأهمية تدابير التكيف للموارد الوراثية للأغذية والزراعة بالنظر إلى احتياجات التنمية المتنافسة. وسيشمل ذلك تحديد الأولويات الوطنية والمعايير المستخدمة لتحديدها، ووصف المساهمة التي يمكن أن تقدمها الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لهذه الإجراءات ذات الأولوية. وسيكون من المهم الانخراط مع صانعي السياسات على المستويات المحلية والوطنية لفهم عملية تحديد الأولويات والإجراءات الملموسة التي يمكن اتخاذها لضمان إدراج منظورات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وستوفر المعايير المستخدمة لتقييم خيارات التكيف في باء-3 إطاراً مناسباً لتحديد الإجراءات.

جيم 2: وضع استراتيجية التنفيذ لخطة التكيف الوطنية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والشروع بها

45 - وتصف استراتيجية التنفيذ التي سيتم وضعها في إطار هذه الخطوة النهج الذي يمكن استخدامه لتحقيق الأهداف والمخرجات المحددة في الخطة الوطنية للتكيف للموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وسوف تحدد الآليات التي يمكن استخدامها لتأمين تنفيذ الأنشطة المختلفة التي تم تحديدها في الخطة، بما في ذلك أدوار القطاعات المختلفة للموارد الوراثية للأغذية، والمؤسسات والجهات المعنية الأخرى. وستوفر الاستراتيجية التوجيه بشأن السبل التي يمكن من خلالها ربط بالأنشطة الجديدة بالمبادرات الجارية التي تدعم بالفعل التكيف، وتحديد كيفية ربط المبادرات المتعلقة بالموارد الوراثية للأغذية بجهود التكيف الوطنية الأخرى، في المجالات مثل الزراعة والإنتاج الغذائي وإدارة المياه والصحة واستخدام الطاقة.

46 - وينبغي وضع الاستراتيجية بالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة (بما في ذلك العلماء، والمرشدين، والمزارعين، ومنظمات مصايد الأسماك والغابات، والجماعات النسائية، ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة، وجمعيات السلالات والقطاع الخاص). ومن الضروري تحديد الآليات التي يمكن أن تضمن استمرار مشاركة أصحاب المصلحة المناسبين لاتخاذ تدابير محددة.

47 - وتشمل العناصر الرئيسية التي يجب أن تعالجها الاستراتيجية، ضمان الحصول الكافي على التنوع الوراثي الإضافي وتوفره. ومن المرجح أن تشمل الأنشطة ذات الصلة في خطة التكيف للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، تحسين توافر السلالات والأصناف التقليدية، والأنواع الحرجية التي من المرجح أن تكون أكثر تكيفا مع الظروف المتغيرة ومع مجموعات أنواع الأسماك التي لديها خصائص تكيف مرغوبة. وينبغي أن تأخذ الاستراتيجية في الاعتبار حقيقة أن العديد من الموارد اللازمة قد تأتي من أجزاء أخرى من العالم. وبالتالي، فإنه ينبغي أن تتضمن إجراءات واضحة تسهل حركة المواد ودعم التعاون الإقليمي والدولي.

48 - ويجب أن تعكس الاستراتيجية الاستراتيجية الوطنية، والخطط الوطنية لتنفيذ خطط العمل العالمية، والتدابير المحددة فيها، بشكل كامل. وتشمل بعض أهم الأنشطة التي ينبغي أن تدعم تنفيذها الاستراتيجية: تحسين الصون في الموقع وخارجه؛ توصيف وتقييم المواد المحفوظة؛ إدخال أنواع وأصناف وسلالات جديدة؛ تعزيز قدرة نظام الإنتاج على التكيف والصمود من خلال التنوع؛ تحسين نوعية دعم وتنظيم خدمات النظم الإيكولوجية مثل التلقيح ومكافحة الآفات والأمراض ونوعية المياه؛ تطوير أساليب أفضل للوصول إلى تنوع جديد؛ وتربية أصناف جديدة من المحاصيل والحيوانات والغابات والأسماك والسلالات. ويجب إدراج سبل لبناء القدرات وتحسين توافر المواد والمعلومات وزيادة الوعي لقيمة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لدمجها في استراتيجية التنفيذ. ويسرد المرفق بـ بعض الإجراءات ذات الصلة المحددة في خطط العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية والحرجية والنباتية. ويسرد المرفق جيم مجموعة مختارة من تدابير التكيف التي قد تحتاج الاستراتيجية لضمان تنفيذها، ويسرد المرفق أيضا المخرجات التي يمكن توقعها منها.

49 - وتشير التجربة حتى الآن إلى أن العديد من البلدان تواجه قيوداً خطيرة فيما يتعلق بتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ تدابير التكيف. ولذلك، ينبغي على استراتيجية التنفيذ أن تعالج مسألة تعبئة الموارد. ومن المرجح أن تشمل العناصر سبلاً لتعبئة الموارد المالية الوطنية، واستخدام الدعم الدولي من خلال مرفق البيئة العالمي والوكالات الدولية الأخرى، وسبلاً لحشد التمويل من القطاع الخاص. وإن الموارد المالية ليست هي الموارد الوحيدة التي يمكن تعبئتها لدعم خطة التنفيذ. فقد يكون هناك فرصاً من خلال حملات التوعية العامة وغيرها من الأساليب لتطوير برامج الرصد المدعومة علناً أو برامج الاختبار للمواد الجديدة باستخدام نهج حشد الموارد على سبيل المثال.

جيم 3: تعزيز القدرة على التخطيط للتكيف وتنفيذه

50 - سيكون من الضروري تعزيز القدرة على دعم التنفيذ. وينطوي ذلك على تطوير وتحسين التقدير بين أصحاب المصلحة المعنيين بالموارد الوراثية وتغير المناخ، للآثار المحتملة لتغير المناخ على صون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ولإسهامات التكيف التي يمكن أن تقدمها الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وسيكون هناك حاجة إلى برنامج متعدد الأوجه لتنمية القدرات مصمم خصيصاً لاحتياجات الجماعات المختلفة. ويمكن أن تشمل الأمثلة على أنشطة مناسبة لبناء القدرات التالي:

- (1) العمل مع المزارعين وصيادي الأسماك وسكان الغابات بطرق تشاركية لتحديد الإجراءات ذات الصلة استناداً إلى تجاربهم الخاصة وإنشاء عمليات الرصد المحلية؛
- (2) تعزيز التقدير لمساهمات الموارد الوراثية بين صانعي السياسات والإدارة العامة في الزراعة والبيئة والصحة؛
- (3) توفير التدريب للعاملين في الإرشاد والمسؤولين المحليين لدعم التدابير التي تشكل جزءاً من خطة التنفيذ.

جيم 4: تعزيز التنسيق والتآزر

51 - وفي حين أن العديد من التدابير اللازمة (أو أكثرها) سيتم تنفيذها في إطار البرامج القطاعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، ينبغي إنشاء آلية تنسيق على المستوى القطري للإشراف على عملية التنفيذ المرتبطة، عند الاقتضاء، بآليات خطط التكيف الوطنية، ولتنسيقها. وبما أن عملية التنفيذ ستشمل الإجراءات المتخذة على مدى عدد من السنوات، فينبغي على آلية التنسيق أن تكون قادرة على مراقبة ورصد التقدم المحرز على أساس مستمر.

52 - وينبغي إدراج منظورات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة عبر القطاعية وروابطها بمجالات أخرى مثل الزراعة والبيئة والصحة في عملية تطوير الجوانب الإقليمية أو المتعددة البلدان لاستراتيجية التنفيذ. وينبغي أن تتضمن هذه العناصر التعاونية للاستراتيجية الملكية الكاملة لجميع المشاريع من قبل جميع الدول والكيانات الإقليمية المعنية، وشمولية أوسع ومشاركة من جميع الشركاء المعنيين.

53 - ومن المهم الأخذ في الاعتبار للأبعاد الإقليمية والدولية في وضع استراتيجيات التنفيذ. ولا يقتصر توزيع الأنواع المهمة على بلد واحد، ويشكل ضمان الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتوافرها عنصراً أساسياً في أي استراتيجية للتنفيذ. ويجب الأخذ في الاعتبار للاتفاقيات الدولية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، وهناك مجموعة واسعة ومتنوعة من الآليات الإقليمية التي تدعم صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها، والتي تشمل برامج عملها على مشاغل التكيف مع تغير المناخ.

العنصر دال - رصد التقدم، واستعراضه، والإفادة والإبلاغ عنه

54 - يهدف هذا العنصر إلى تطوير إجراءات لتقييم التقدم المحرز في التنفيذ للسماح باستعراض وتحديث مختلف العناصر والإجراءات المتخذة، ولدعم الإبلاغ عن التقدم إلى جميع أصحاب المصلحة والهيئات الدولية المناسبة.

دال 1: رصد التنفيذ

55 - ستكون هناك حاجة إلى مجموعة من المقاييس لرصد وتقييم العملية بطريقة مرضية. ويجب أن تكون هذه المقاييس محددة بشكل جيد مع مجموعة واضحة من التدابير، ومفهومة من قبل جميع المعنيين، ومرتبطة بالعمليات الأخرى للتكيف والرصد والتقييم على المستوى القطري. ومثالياً، ينبغي أن تكون المقاييس المستخدمة قليلة العدد نسبياً، وسهلة الجمع على أساس مستمر، وأن تتناسب مع عمليات الرصد والمراجعة الأخرى (مثل تلك التي ترتبط برصد تقدم خطط العمل العالمية أو تلك التي تعمل على تحقيق أهداف آيتشي للتنوع الوراثي). وينبغي أن تركز بوضوح على تقييم صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها في سياق التكيف مع تغير المناخ، وأن تشمل تدابير التغيير في المخاطر والضعف.

56 - ويمكن تمييز ثلاثة مستويات من الرصد والتقييم بشكل مفيد وإدراجها في عملية التقييم:

- (1) *رصد العملية*: ينبغي أن يكون هناك عملية محددة بوضوح لرصد عملية تنفيذ الخطوط التوجيهية. وسيحتاج ذلك إلى أن يكون بموجب العنصر ألف وينبغي أن يشمل رصد إلى أي مدى تصبح التدابير المتعلقة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، جزءاً من التخطيط الوطني العام للتكيف.
- (2) *رصد المخرجات*: سيؤدي تنفيذ الخطوط التوجيهية إلى عدد من أنشطة وتدابير التكيف وينبغي تقييم إلى أي مدى قد حققت هذه الأنشطة والتدابير المخرجات المنشودة.
- (3) *رصد النتائج*: إن رصد مدى توفير تدابير التكيف المنفذة التكيف مع تغير المناخ هو ربما الجزء الأكثر تعقيداً وصعوبة من عملية الرصد. ومن المستحسن أن تكون عملية الرصد هذه مدرجة بشكل كامل في عملية رصد التكيف العام على الصعيد الوطني.

57 - توفر المؤشرات التي وضعتها منظمة الأغذية والزراعة بتوجيه من الهيئة¹²³ نقطة انطلاق لعمية تطوير مجموعة مناسبة لمراقبة تدابير التكيف المعتمدة، ويمكن جمعها مع غيرها من المؤشرات لرصد تنفيذ هذه الخطوط التوجيهية.

دال 2: استعراض التقدم المحرز وفعالية التنفيذ وتحديد الثغرات

58 - سيولد تنفيذ هذه الخطوط التوجيهية والعمليات الأخرى ذات الصلة، مثل خطط العمل العالمية، معرفة جديدة حول أفضل السبل لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها كجزء من تخطيط التكيف الوطني. وستؤدي نتائج الرصد أيضا إلى معلومات حول مدى نجاح الإجراءات المختلفة في الحد من المخاطر والضعف إزاء تغير المناخ. وستأتي المعارف الجديدة أيضا من البحوث الدولية أو جهود التكيف. وسيساهم استعراض هذه النتائج من المصادر المختلفة في تقييم التقدم المحرز في عملية التنفيذ وتحديد الثغرات التي تحتاج إلى إجراءات جديدة. وينبغي وضع عملية محددة لضمان إجراء استعراض بطريقة منسقة على أساس منظم وبإشراك كامل لأصحاب المصلحة. وينبغي إعلان نتائج تحليل المعلومات الجديدة المقترحات.

دال 3: تحديث خطة التكيف الوطنية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستراتيجية تنفيذها

59 - إن التكيف مع تغير المناخ عملية مستمرة، وهناك العديد من الشكوك فيما يتعلق بتدابير التكيف الأنسب الذي ينبغي اعتمادها وإلى أي مدى توفر التدابير المختلفة التكيف المطلوب. ومن المرجح أن تظهر مخاطر ونقاط ضعف جديدة ستتطلب إجراءات جديدة.

60 - وينبغي استخدام نتائج عمليتي الرصد والاستعراض لإدخال التعديلات المناسبة على خطة التكيف للموارد الوراثية للأغذية والزراعة وعلى استراتيجية تنفيذها. وقد تحتاج التعديلات إلى الأخذ في الاعتبار للنواتج المحددة، لتعكس آثار المزيد من التغيير في الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي تعكس استمرار تغير المناخ، أو للاستناد على التجارب الناجحة من الإجراءات الأخرى في البلد أو في أي مكان آخر.

دال 4: التواصل

61 - ينبغي إبلاغ النتائج من عمليتي الرصد والاستعراض والتحديثات لخطة التكيف الوطنية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة أو عملية تنفيذ استراتيجيتها، إلى جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة. ويشمل ذلك وحدة إدارة خطة التكيف الوطنية على المستوى القطري حيث تم إنشاؤها، والوزارات ذات الصلة، والعمليات الدولية، وكذلك الجهات

□ منظمة الأغذية والزراعة، هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة: <http://www.fao.org/cgrfa/nr/org-cross/sectorial-targets>
icatorsind

المعنية الأخرى. وإن الإبلاغ عن التقدم المحرز هو جزء أساسي لتحديد أفضل الممارسات ولدعم تعميمها. وينبغي إدراج برامج التوعية في استراتيجية الاتصال ووضعها في إطار الخطوة ألف-1.

62 - لا ينبغي أن تقتصر خطط التوعية وأنشطتها على إبلاغ النتائج لأصحاب المصلحة. وينبغي وضع خطة اتصالات متكاملة تضمن استمرار تدفق المعلومات بشكل مستمر لصانعي السياسات والجمهور الأوسع، وتشكل جزءاً مستمراً من العمل المعني بتنفيذ هذه الخطوط التوجيهية.

الملحق ألف

أهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بالنسبة للتكيف مع تغير المناخ

خلص تقرير التقييم الخامس للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ إلى أن تغير المناخ يؤثر على جميع جوانب الأمن الغذائي والزراعة، وإلى أن الآثار على المحاصيل الزراعية واضحة بالفعل في عدة مناطق من العالم. وهذا يعني أن يجب التعجيل في وتيرة التكيف مع تغير المناخ.

وستلعب الموارد الوراثية للأغذية والزراعة دوراً محورياً في مواجهة تحديات تغير المناخ أمام تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، و في صون وتحسين الإنتاجية الزراعية وسبل المعيشة الريفية والاستدامة والقدرة على الصمود. وبالتالي فإنه من الضروري تأمين هذه الموارد وتعبئتها كجزء من التخطيط الوطني والعالمي للتكيف مع تغير المناخ.

التحدي المتمثل في تغير المناخ

يعرض تغير المناخ الزراعة والغابات ومصايد الأسماك لتهديدات وتحديات كبيرة. ويشكل ارتفاع درجات الحرارة وتغير

شدد تقرير التقييم الخامس للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ على التالي:

- يؤثر تغير المناخ على وفرة المياه العذبة الحالية وتوزيعها وعلى محاصيل الأسماك البحرية.
- تتعلق الطفرات الأخيرة في الأسعار بالأحداث المناخية المتطرفة في مناطق الإنتاج الرئيسية.
- يؤثر تغير المناخ على نوعية التغذية وسلامة الغذاء.
- يؤثر تغير المناخ بشكل كبير على المحاصيل الاستوائية والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك؛ ويصنف أن مناطق التعرض الرئيسي لتغير المناخ هي مناطق يرتفع فيها معدل انتشار الفقر وانعدام الأمن الغذائي.
- يزيد التعرض لمخاطر المناخ من ضعف الأسر والأفراد الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

أنماط سقوط الأمطار وزيادة تقلبات المناخ وارتفاع مستويات البحر وزيادة تواتر الأحداث المتطرفة، مخاطراً على نظم الإنتاج وزيادة في نقاط ضعفها. وتتطلب التغيرات التي تحدث أنواعاً جديدة ومختلفة من المحاصيل والحيوانات والغابات والأسماك في العديد من نظم الإنتاج، إن لم يكن في معظمها. وتخلق توليفات جديدة من درجات الحرارة وتوافر الرطوبة وطول الأيام، في العديد من أنحاء العالم، بيئات للإنتاج لم تُشهد سابقاً وقد لا يكون هناك مواد مكيّفة لها. وسيؤدي ارتفاع مستوى سطح البحر إلى فقدان العديد من المناطق الأكثر إنتاجاً، أو إلى زيادة الملوحة وفقدان القدرة الإنتاجية في نظم هامة ومثمرة للغاية في أغلب الأحيان.

الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

تشمل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة تنوع واختلاف الحيوانات والنباتات والكائنات الحية الدقيقة التي توفر لنا المنتجات الغذائية والزراعية غير الغذائية، والتي تحافظ على هياكل النظام البيئي ووظائفه وعملياته في نظم الإنتاج وحولها. وقد أدار المزارعين والرعاة وسكان الغابات وصيادي الأسماك هذه الموارد وأثروا عليها، وهي أعطت الإنسان القدرة على التأقلم مع التغيرات البيئية والاجتماعية على مدى مئات الأجيال. وتوفر الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التنوع البيولوجي الذي سيكون هناك حاجة إليه للتصدي لتغير المناخ في عالم محدود الموارد حيث تزداد أهمية تحسين الاستدامة والقدرة على الصمود.

استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة للتكيف مع تغير بيئات الإنتاج

يجب أن تتأتى أصناف المحاصيل والسلالات الحيوانية أو السمكية والأنواع الحرجية التي ستكون مطلوبة لمواجهة تغير المناخ من تجمع حالي للموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وسيكون هناك حاجة إلى زيادة القدرة على تحمل الإجهاد اللاحيوي (مثل الحرارة، والجفاف، والفيضانات، والصقيع، وارتفاع درجات حرارة المياه) ويجري العمل على تطوير أصناف وسلالات وأنواع جديدة تتكيف مع درجات الحرارة الأعلى للإنتاج، ومع زيادة أو نقصان كميات هطول الأمطار. ومن الصعب التنبؤ ببعض الخصائص التي سيكون هناك حاجة إليها أو أنها أكثر تعقيداً. ويغير ارتفاع درجات الحرارة والأنماط الجديدة لهطول الأمطار من توزيع وتردد الآفات والممرضات، ومن الممكن أن تغير وتيرة وشدة الأوبئة، مما يسبب في زيادة الخسائر خلال مرحلتي إنتاج الغذاء والتخزين. وغالباً ما سيكون هناك حاجة إلى أصناف جديدة من المحاصيل والماشية والأسماك والأنواع الحرجية، وسيعتمد تطويرها على صون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بشكل ناجح. وتحدث التغيرات أيضاً في توزيع الملقحات وخصائصها وغيرها من الأنواع التي تسهم بطريقة أساسية في الإنتاج من خلال خدمات النظام الإيكولوجي التي تقدمها. وكان من المقدر أن قيمة التلقيح على المستوى العالمي تصل إلى 153 مليار يورو في عام 2015¹²⁴، وتساهم على الأقل في كمية وجودة 70٪ من المحاصيل الغذائية الرئيسية العالمية، وخاصة في العديد من محاصيل الفاكهة والخضر الهامة من الناحية التغذوية¹²⁵. وسيكون هناك حاجة إلى أصناف جديدة من المحاصيل والثروة الحيوانية والأسماك والأنواع الحرجية لأخذ التغيرات التي تحدث في الاعتبار، ولتوفير القدرة على التكيف اللازمة للتغير في المستقبل. وستعتمد قدرتنا على تطوير هذه الأصناف الجديدة إلى حد كبير على مدى نجاح عملية صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتوصيفها واستخدامها.

□ ~ ~ Gallai, N., Salles, J.-M., Vaissière Vaiss., J., E.B., J., 2009. التقييم الاقتصادي لضعف الزراعة العالمية مقابل انخفاض الملقحات. Econ. Ecol. 68: 810-821.

¹²⁵ Klein, A., Steffan Dewenter, I. and Tschamtk, T. 2003. إثمار أشجار البن في المرتفعات يزداد مع تنوع النحل الملحق. الجمعية الملكية،

التكيف مع التقلب المتزايد

إن التكيف مع التقلب المتزايد في نظم الإنتاج الذي نشهده في أجزاء كثيرة من العالم هو أكثر صعوبة. وهناك حاجة أكثر من قبل إلى أنواع وأصناف المحاصيل وأنواع وسلالات الحيوانات والغابات والأسمك التي يمكنها التصدي لنطاق أكبر من الظروف. فقد يكون هناك تغيرات سريعة في المياه المتاحة في سنة ما وتغيرات مفاجئة في درجات الحرارة في سنة أخرى. وقد تزيد الاختلافات بين السنوات بحيث أن الأصناف والسلالات والأنواع المتكيفة في سنة ما غير مناسبة في السنة التالية. وغالباً ما يُعتبر أنه مقارنة بالأصناف الحديثة، تظهر الأصناف والسلالات التقليدية نوعاً من التكيف اللازم للتصدي للظروف المتغيرة أكثر فأكثر، وللتكيف مع مجموعة واسعة من ظروف الإنتاج التي غالباً ما تكون دون المثلى. وفي كثير من الحالات، تستخدم المجتمعات الريفية بالفعل الأصناف التقليدية والمعارف التقليدية للمساعدة على التكيف مع الظروف المتغيرة التي تمر بها.

تعزيز القدرة على التكيف

إن تغير المناخ عملية مستمرة وسيكون التكيف معه عملية مستمرة بما أن درجات الحرارة آخذة بالارتفاع والظروف الأخرى بالتغير. وحتى بعد وإذا استقرت درجات الحرارة، ستستمر التغيرات في التأثير على نظم الإنتاج على مدى العقود اللاحقة. وتشمل الخصائص التي من المرجح أن تصبح ذات أهمية متزايدة في نظم الإنتاج، القدرة على التكيف مع مرور الوقت (القدرة على التكيف)، والقدرة على توفير فوائد الإنتاج ضمن نظام واحد (قيم الخيارات)، وقدرة العناصر المختلفة في نظم الإنتاج على التعويض عندما تكون الظروف غير مواتية لبعض العناصر (التكامل وتأثيرات المحفظة)، والقدرة على معاودة النشاط بعد سلسلة من التحديات المناخية وتطوير قدرات جديدة في مواجهة التغير (القدرة على الصمود).

تأمين التنوع الوراثي اللازم

هناك مخاطر حقيقية في الافتراض بأنه بمجرد وجود حاجة إلى الموارد الوراثية للأغذية والزراعة فإنها ستكون موجودة. فإن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة تواجه هي أيضاً الخطر من جراء تغير المناخ. وهناك بعض الأصناف والسلالات والأنواع التي قد لا تكون قادرة على التكيف مع تغير البيئات في الأماكن التي توجد فيها حالياً وهناك حاجة إلى جهود إضافية لصونها.

ويتطلب صون وتعبئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة للتأكد من أنها متاحة ويمكن استخدامها لمواجهة تحديات تغير المناخ، إجراءات ومحددة ومركزة. ويجب أن تشمل هذه الإجراءات ما يلي:

- الصون الفعّل في الموقع وخارج الموقع للأصناف والسلالات والأنواع المفيدة وأقاربها البرية المعرض للخطر والتي لديها الخصائص اللازمة للتكيف مع تغير المناخ والحد منه؛

- تحسين المعلومات بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وخصائص المواد المختلفة؛
- تعزيز توافر الموارد الوراثية للأغذية والزراعة داخل البلدان وفيما بينها؛
- تحسين مسارات الاستفادة التي تسمح بتطوير وتوزيع المواد المكيف الجديدة، والاستناد على الأدوار التي تلعبها الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في الأمن الغذائي والتغذية، وسبل المعيشة الريفية، وخدمات النظام الإيكولوجي، والاستدامة، والقدرة على الصمود.

بناء الاستدامة القدرة على الصمود

ستشكل زيادة التنوع داخل نظم الإنتاج جانباً أساسياً من جوانب التكيف مع تغير المناخ. ويمكن أن يتخذ ذلك أشكالاً عديدة: الجمع بين أنواع مختلفة من الإنتاج (المحاصيل والغابات والأسماك والحيوانات) بطرق مختلفة؛ وزيادة أعداد الأنواع والأصناف والسلالات المختلفة، وزيادة استخدام المواد التي تشكل بحد ذاتها تنوعاً وراثياً مثل محاصيل الخسوط المتعددة. وستساعد هذه النهج المختلفة على توفير التكامل، وقيم الخيارات، واستراتيجيات تجنب المخاطر التي ستصبح ذات أهمية متزايدة في المستقبل. ويشكل إيجاد طرق لدمج استراتيجيات غنية بالتنوع مع متطلبات إنتاج المستقبل أحد التحديات الكبرى في المستقبل، وسيكمن تحسين صون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في قلب مواجهة هذا التحدي.

مسعى تعاوني

إن تأمين وتعبئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لدعم تخطيط التكيف الوطني والعالمي هو مسعى تعاوني. ويتم من خلال عمل هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، إجراء تقييم دوري لحالة الموارد ورصدها، وقد تم وضع خطط عمل عالمية للموارد الوراثية النباتية والحيوانية والحرارية، تتناول القضايا المتعلقة بتغير المناخ في مجال صون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (أنظر المرفق بـ)126. وتخلق "الخطوط التوجيهية لدعم إدماج التنوع الوراثي في التخطيط الوطني للتكيف مع تغير المناخ" إطاراً يمكنه أن يساعد على بناء التعاون بين جميع الشركاء الذين يجب أن يشاركوا، كما أنها تضمن أن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة تسهم بشكل كامل وفعال في التخطيط الوطني للتكيف.

¹²⁶ لمصايد الأسماك، راجع مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، الفاو، 1995 : <http://www.fao.org/docrep/005/v9878e/v9878e00.htm>

الخطوط التوجيهية الفنية للمنظمة بشأن الصيد الرشيد؛ المجلد 5؛ المرفق 3؛ تنمية تربية الأحياء المائية؛ إدارة الموارد الوراثية:

<http://www.fao.org/docrep/005/i0283e/i0283e011.htm>

الملحق باء

خطط العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية والحرارية والنباتية –

الإجراءات المختارة ذات الصلة بتنفيذ الخطوط التوجيهية

تتفاوض هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) على خطط العمل العالمية التي تسعى إلى خلق نظام فعال لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. وتهدف خطط العمل العالمية إلى أن تكون أطرا شاملة لتوجيه وتحفيز العمل على مستوى المجتمع والمستويات الوطنية والإقليمية والدولية من خلال تحسين التعاون والتنسيق والتخطيط وتعزيز القدرات. وهي تحتوي على مجموعات من التوصيات والأنشطة ذات الأولوية التي تستجيب للاحتياجات والأولويات المحددة في التقييمات العالمية: التقارير عن حالة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في العالم. ويتم اعتماد خطط العمل العالمية من قبل الهيئات الرئاسية المعنية في منظمة الأغذية والزراعة، أي مؤتمر المنظمة والمجلس، أو عن طريق مؤتمرات حكومية دولية خاصة تعقد بناء على طلبها. وتشرف الهيئة على تنفيذ خطط العمل العالمية وتقوم برصدها وتقييمها.

(1) خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

اعتمد المؤتمر الفني الدولي المعني بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، الذي عقد في انتراكن في سويسرا في عام 2007، خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية¹²⁷ وإعلان انتراكن. وأيد مؤتمر المنظمة لاحقا نتائج مؤتمر انتراكن كمساهمة رئيسية في الإطار الدولي الشامل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي. وطلب مؤتمر المنظمة من الهيئة الإشراف على عملية تنفيذ خطة العمل العالمية وتقييمها. وفي عام 2009، اعتمدت الهيئة استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.

وتسرد مجالات الأولوية الاستراتيجية عددا من الإجراءات المتعلقة بصون واستخدام الموارد الوراثية الحيوانية. وتشمل هذه في سياق تغيير المناخ ما يلي¹²⁸:

¹²⁷ منظمة الأغذية والزراعة، هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 2007: خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية:

<http://ftp.fao.org/docrep/fao/010/a1404e/a1404e00.pdf>

□ استخرجت الأمثلة من وثيقة الدراسة الخلفية الورقة 53 للهيئة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة 2011، حيث يتم وضع أنشطة مختارة من خطة العمل العالمية في سياق

تغيير المناخ: (<http://www.fao.org/docrep/022/meeting/022.pdf>)

مجال الأولوية الاستراتيجية 1: التوصيف والحصص ورصد الاتجاهات والمخاطر المرتبطة بها

- تحديد المخاطر المحتملة ذات الصلة بتغير المناخ بالنسبة للموارد الوراثية الحيوانية، وضمان رصد المخاطر الطويلة الأجل (مثل التغيرات البيئية التدريجية) واتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة المخاطر المباشرة (مثل المجموعات الصغيرة المعرضة للخطر الشديد بسبب الكوارث المناخية)؛
- تحسين معرفة التوزيع الجغرافي الحالي للسلاسل وبيئات الإنتاج لدعم الإجراءات المذكورة أعلاه وتسهيل التخطيط لتدابير التكيف مع تغير المناخ واستراتيجيات صون الموارد الوراثية الحيوانية؛
- تحسين توافر المعرفة المذكورة أعلاه، بما في ذلك عن طريق نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة والنظم الأخرى للمعلومات عن الموارد الوراثية الحيوانية؛
- التأكد من أن استراتيجيات ونظم الرصد والإنذار المبكر للموارد الوراثية الحيوانية حساسة للتغيرات والاتجاهات والمخاطر المتعلقة بتغير المناخ.

مجال الأولوية الاستراتيجية 2: الاستخدام المستدام والتنمية

- مراجعة أهداف التربية، وتكييفها إذا لزم الأمر لمراعاة آثار تغير المناخ.

مجال الأولوية الاستراتيجية 3: الصون

- ضمان مراعاة استراتيجيات الصون لآثار تغير المناخ الملحوظة والمتوقعة، بما في ذلك التغيرات الإيكولوجية الزراعية ومخاطر الكوارث، وآثار سياسات الحد من آثار تغير المناخ إذا كانت ذات صلة؛
- ضمان أن تكون المجموعات خارج الموقع شاملة بما فيه الكفاية، وتتم إدارتها بشكل جيد، وفي مواقع جيدة لتوفير التأمين ضد الكوارث المناخية وغيرها من الكوارث (بما في ذلك إنشاء عينات احتياطية).

مجال الأولوية الاستراتيجية 4: السياسات والمؤسسات وبناء القدرات

- ضمان أن الاستراتيجيات الوطنية وخطط العمل للموارد الوراثية الحيوانية تراعي آثار تغير المناخ ويمكن مراجعتها وتعديلها عند الضرورة لمراعاة التطورات المستقبلية المرتبطة بالمناخ؛
- تعزيز تبادل المعلومات بشأن استراتيجيات التكيف مع تغير المناخ بالنسبة لنظم الثروة الحيوانية وإدارة الموارد الوراثية الحيوانية، والتكيف الخاص بالسلاسل وإدائها في بيئات الإنتاج الجديدة؛
- تحسين استخدام السلاسل العابرة للحدود، وخاصة السلاسل الإقليمية التي تتكيف بشكل جيد مع البيئات القاسية.

(2) خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية

وافقت الهيئة على خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها بشكل مستدام¹²⁹، في دورتها العادية الرابعة عشرة واعتمدها مؤتمر المنظمة في عام 2013. وتشمل مجالات العمل الأولوية تحسين توافر المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحرجية والحصول عليها؛ وصون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارجه؛ واستخدام الموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها بشكل مستدام؛ والسياسات والمؤسسات وبناء القدرات.

وتتناول إحدى الأولويات الاستراتيجية لخطة العمل العالمية المسائل المتعلقة بتغير المناخ والموارد الوراثية الحرجية بشكل خاص.

الأولوية الاستراتيجية 14. دعم التكيف مع تغير المناخ والحد من آثاره من خلال الإدارة السليمة الاستخدام السليم للموارد الوراثية الحرجية

الأساس المنطقي: يشكل القلق الحالي المتزايد بشأن تغير المناخ وآثاره على النظم الإيكولوجية وأداء نظم الإنتاج الحرجية ذات الصلة، تحدياً لأصحاب المصلحة في مجال إدارة الموارد الوراثية الحرجية لفهم الأنواع الحرجية وآليات التكيف مع التغيرات المناخية الحالية والمستقبلية بشكل أفضل. وهناك حاجة للتنوع الوراثي من أجل ضمان تكيف الأنواع، وكذلك للسماح بالانتقاء الاصطناعي والتربية لتحسين الإنتاجية. وبالتالي، فإن التنوع الوراثي، بما في ذلك التنوع بين الأنواع، هو أمر رئيسي لقدرة النظم الإيكولوجية الحرجية على الصمود ولتكيف الأنواع الحرجية مع تغير المناخ.

الإجراء: تطوير أساليب معيارية وخطوط توجيهية على المستويات الوطنية الفرعية والوطنية والإقليمية، لتحديد واختيار واستخدام وحدات الصون لمجموعات الأنواع، استناداً إلى العوامل البيئية والاجتماعية الثقافية، التي تشكل المحددات الرئيسية لحالة تنوع النظم الإيكولوجي للغابات والحرجية الزراعية.

مساعدة البلدان في جهودها الرامية إلى تحسين صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها بشكل مستدام في مواجهة تغير المناخ من خلال:

- تشجيع أفضل الممارسات في مجال إدارة الموارد الوراثية الحرجية، وتحديدًا في مجالات الصون والاستكشاف والاختبار والتربية والاستخدام المستدام؛
- وتعزيز مساهمات الموارد الوراثية الحرجية لتحقيق الاستدامة البيئية من خلال تطوير واستخدام المواد الوراثية الملائمة بصورة جيدة.

¹²⁹ منظمة الأغذية والزراعة، هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، 2013. خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية: المرفق او من التقرير 14 لهيئة

(3) خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

إن خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة¹³⁰ هي إطار عمل استراتيجي لصون التنوع الوراثي النباتي واستخدامه بشكل مستدام. وقد تم اعتمادها من قبل مجلس المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2011، وهي تعيد التأكيد على التزام الحكومات بتعزيز الموارد الوراثية النباتية باعتبارها عنصراً أساسياً للأمن الغذائي، من خلال الزراعة المستدامة في مواجهة تغير المناخ.

تحدد مقدمة خطة العمل العالمية العناصر الاستراتيجية التالية لحماية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على النحو الأمثل للمساعدة على التصدي لتغير المناخ¹³¹:

- التركيز بدرجة أكبر على الصون في داخل الموقع للمجموعات المتنوعة وراثياً، وخاصة الأقارب البرية للمحاصيل، للسماح باستمرار التطور، وبالتالي للسماح بتوليد صفات التكيف بشكل مستمر؛
- برنامج موسع بشكل كبير بشأن الصون في خارج الموقع، وخاصة للأقارب البرية للمحاصيل، لضمان الحفاظ على تنوع الأنواع والأصناف، بما في ذلك تلك التي تتكيف مع الظروف القاسية وتلك التي هي من مناطق يتوقع أن تتأثر بشدة من تغير المناخ؛
- زيادة البحوث وتحسين توافر المعلومات بشأن خصائص المواد التي يتم حفظها في خارج الموقع والتي ستصبح مفيدة في ظل ظروف مناخية جديدة؛
- زيادة الدعم من أجل الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ونقلها، لتلبية الترابط الأكبر بين البلدان الناتج عن الظروف البيئية الجديدة؛
- مزيد من الدعم لبناء القدرات في مجال تربية النباتات وإدارة نظم البذور التي تجعل استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة فعالاً ومستداماً.
- زيادة الإشراف المستهدف للمزارعين والمجتمعات الزراعية في الأنشطة الوطنية والمحلية لتحسين المحاصيل، بما في ذلك دعم البحوث التشاركية وتربية النباتات.

وترد هذه العناصر ضمن الأنشطة الأولوية ذات الصلة الخاصة بخطة العمل العالمية.

¹³⁰ منظمة الأغذية والزراعة، هيئة الموارد الزراعية للأغذية والزراعة، 2009. خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة:

http://www.fao.org/themes-core/crops/agriculture/en/gpa-pgr-seeds/theme/themes-core/crops/agriculture/org_fao.www/

¹³¹ المرجع نفسه، الفقرة 10.

الملحق جيم

الأنشطة الإرشادية لـ يتم دراستها في خطة التنفيذ

النواتج الإرشادية	الأنشطة الإرشادية
(1) الصون	
تم تعريف الأنواع ذات الأولوية (أيضاً "الأنواع المستهدفة والمرتبطة") وإجراءات الصون.	تحديد الأولويات للأنواع والأصناف والسلالات والقطعان (بما في ذلك الأقارب البرية المفيدة) من أجل الصون، على أساس توقعات تغير المناخ، بما في ذلك الأنواع ذات الأهمية الاجتماعية والاقتصادية المباشرة والأنواع المرتبطة ذات الصلة بتوفير خدمات النظم الإيكولوجية (فيما يلي "الأنواع المستهدفة والمرتبطة")
تم تحديد الأنواع والأصناف والسلالات المعرضة للخطر بالنسبة للأنواع المستهدفة والمرتبطة	جمع المعلومات بشأن توزيع ووتيرة الأنواع ذات الأولوية، وأصناف المحاصيل، والسلالات الحيوانية والتجمعات الحرجية والسكنية؛ تحديد المخاطر ونقاط الضعف من جراء تغير المناخ الحالي أو المستقبلي لكل من الأنواع المستهدفة والمرتبطة
تم تحديد الاستخدام الحالي والمحتمل في التكيف	جمع المعرفة العلمية والتقليدية ذات الصلة بتكيف واستخدام الأنواع والأصناف والسلالات والقطعان
تم تحديد واستخدام الطرق المعيارية	تطوير الطرق المعيارية للتحديد أو الاتفاق عليها، واختيار واستخدام المواد التي يحتمل أن تكون ذات قيمة للأنواع والأصناف والسلالات المستهدفة والمرتبطة في سياق تغير المناخ
تم صون الأنواع والأصناف والسلالات في خارج الموقع وتوفير المعلومات عن المواد المحفوظة خارج الموقع	وضع وتنفيذ خطط الصون خارج الموقع للأنواع والأصناف والسلالات المستهدفة والمرتبطة (بما في ذلك الأقارب البرية) وتعزيز نظم المعلومات للاستجابة لاحتياجات خيارات التكيف مع تغير المناخ
تمت إتاحة الخصائص الإيكولوجية الجغرافية وغيرها من الخصائص المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ للمواد المحفوظة خارج الموقع	تعزيز البيانات الأساسية في جوازها في خارج الموقع من خلال تحسين التوصيف الإيكولوجي الجغرافي والخصائص ذات الصلة بالتكيف

<p>تم صون الأنواع والأصناف والسلالات والقطعان في داخل الموقع</p>	<p>وضع وتنفيذ خطط الصون في داخل الموقع للأنواع والأصناف والسلالات المستهدفة والمرتبطة (بما في ذلك الأقارب البرية)</p>
<p>تم تحديد ودعم النظم الإيكولوجية الزراعية ذات الأولوية حيث من المرجح أن تستمر الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التطور استجابة لتغير المناخ (على سبيل المثال مواقع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية)</p>	<p>تحديد الأنظمة الإيكولوجية الزراعية التي تتضمن مستويات عالية من التنوع البيولوجي ووضع وتنفيذ آليات لصونها</p>
<p>المعلومات المستمرة بشأن المخاطر ونقاط الضعف</p>	<p>وضع برامج للرصد على المستويات الوطنية والوطنية الفرعية والمحلية لتقييم المخاطر ونقاط الضعف بالنسبة للأنواع والأصناف والسلالات المستهدفة والمرتبطة ولقياس فعالية تدابير الصون القائمة</p>
<p>(2) تحسين قدرة نظام الإنتاج على التكيف والصمود</p>	
<p>تم تحديد أصحاب المصلحة لإجراءات التكيف على المستوى المحلي؛ زيادة اعتماد إجراءات التكيف على المستوى المحلي؛ زيادة مشاركة المرأة؛ تعميم الرصد التشاركي لآثار تغير المناخ وتقييم المحاصيل والثروة الحيوانية والأسماك والأشجار والعوامل الحيوية التي تم تكييفها؛ وصول المجتمع إلى التكنولوجيا؛ رصد تغير المناخ وآثاره؛ تحديد الموارد الوراثية للأغذية والزراعة المفيدة لتدابير التكيف وتعزيزها واستخدامها.</p>	<p>تحديد وتعزيز المؤسسات المحلية ذات الصلة بإدارة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛ تعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في التخطيط للتكيف مع التركيز على مشاركة المرأة ودعم استخدام المعارف التقليدية</p>
<p>تم تحسين الشراكات بين المنظمات المجتمعية والمنظمات المتخصصة التي تعالج قضايا تغير المناخ والزراعة</p>	<p>إنشاء وتعزيز الروابط بين المنظمات المحلية والوطنية والدولية التي تشارك في التخطيط للتكيف وتنفيذه باستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة</p>
<p>الدعم المباشر وغير المباشر لتطوير واستخدام التنوع البيولوجي في الإنتاج الزراعي على مستوى المزارع والمناظر الطبيعية؛ الاستثمارات في البحث</p>	<p>وضع السياسات وزيادة الاستثمارات لدعم تحديد وتوافر واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي تم تكييفها وزيادة التنوع</p>

<p>والتطوير؛ الإصلاحات للوصول إلى المنافع وتقاسهما، ومراقبة الجودة، والتسويق، ولوائح التأمين، وغيرها، لدعم توافر واستخدام تنوع الموارد الوراثية للأغذية والزراعة</p>	
<p>تم تحديد ووضع تدابير تهدف إلى تحسين القدرة على التكيف والاستدامة والصمود في أنظمة الإنتاج؛ تحسين خيارات سبل العيش بالنسبة للمنتجين</p>	<p>تحديد ووضع تدابير لدعم تنوع نظم الإنتاج على مستويات المناظر الطبيعية والقرى أو المجتمعات أو المزارع. ويمكن أن تشمل الإجراءات الدعم ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● الحراثة الزراعية وتعزيز استخدام الأنواع المعمرة؛ ● إدخال محاصيل جديدة؛ ● إدخال الأنواع والسلالات الحيوانية الجديدة؛ ● الزراعات المختلطة في الغابات؛ ● صون التجمعات المختلطة وإدخال مواد جديدة في مصائد الأسماك.
<p>تم تحديد وتنفيذ التدابير لدعم وصون وظائف وخدمات النظام الإيكولوجي</p>	<p>دعم حماية واستعادة أنظمة الإنتاج المختلفة بهدف الحد من الضعف وتعزيز القدرة على التكيف. ويمكن أن تشمل إجراءات الدعم ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● زيادة استخدام الأصناف والسلالات التقليدية؛ ● الحراثة الزراعية وصيانة مناطق الغابات التقليدية؛ ● الممارسات التقليدية لإدارة مصائد الأسماك.
<p>تم تنفيذ الممارسات لتحسين تقديم خدمات النظم الإيكولوجية وخصوصا خواص التربة</p>	<p>دعم اعتماد الممارسات المحسنة لإدارة التربة على أساس تحسين إدارة واستخدام الكائنات الحية في التربة، على سبيل المثال من خلال ممارسات عدم الحراثة، والزراعة المحافظة، وتقنيات إدارة التربة الأخرى ذات الصلة</p>
<p>تم صون وتعزيز إنتاج الأنواع التي تعتمد على التلقيح؛ خلق فرص توليد الدخل المحلي</p>	<p>تقييم فعالية توفير خدمات التلقيح، وتحديد المخاطر ونقاط الضعف فيما يتعلق بتغير المناخ وتنفيذ التدابير للحفاظ على سبل التلقيح أو تحسينها، على سبيل المثال توفير الدعم والمواد لتربية النحل</p>
<p>وضعت تدابير لتحسين نوعية وكمية المياه</p>	<p>دعم زيادة مساهمة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في إدارة المياه (النوعية والكمية) على مستويات المناظر الطبيعية والقرى والمجتمعات</p>

	والمزارع من خلال تقديم الدعم لإدارة الموارد السمكية المناسبة والممرات النهرية والإدارة المناسبة للنباتات المائية، الخ.
تم تعزيز المعرفة حول مساهمة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في القدرة على التكيف والصمود	دعم البحوث بشأن استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لتحسين القدرة على التكيف والصمود؛ استعراض التكنولوجيات ذات الصلة واستخدامها وتحسينها
تم تعزيز الاستجابة لتغير المناخ	تعزيز مسارات الابتكار من خلال تحسين القدرات والوصول
(3) تحسين التكيف المحدد للمحاصيل والحيوانات الأليفة وأشجار الغابات والأنواع المائية	
تم تحديد المخاطر الرئيسية المتعلقة بتغير المناخ بالنسبة للمحاصيل والإنتاج الحيواني	تحديد المخاطر الرئيسية للمحاصيل والإنتاج الحيواني
تم تحديد الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لبرامج التربية أو الإدخال	تحديد الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي تم تكييفها في البلد، أو التي تتمتع بإمكانية التكيف بالنسبة للمحاصيل والحيوانات وأنواع الأشجار والأسماك الرئيسية، من خلال التقييم والتوصيف
زيادة توافر السلالات والأصناف أو التجمعات المتكيفة مع الظروف المتغيرة	وضع وتنفيذ برامج المحاصيل والحيوانات وتحسين أنواع الأشجار أو الأسماك، لتوفير مواد تتكيف مع تغير المناخ، من خلال، على سبيل المثال: <ul style="list-style-type: none"> ● تحسين القدرة على تحمل الضغوط الحيوية ● زيادة القدرة على التعامل مع نظم الإنتاج ● التكيف مع ظروف الإنتاج والممارسات المتغيرة. ينبغي أن تراعي البرامج صون قاعدة وراثية واسعة وأن تشمل سمات مفيدة محددة للتكيف مع تغير المناخ. وينبغي أن تتضمن البرامج أيضاً مبادرات تربية تشاركية.
زيادة مجموعة المواد المفيدة المتاحة لنظم الإنتاج التي يمكن أن تدعم تنوع وتحسين سبل العيش والقدرة على التكيف والصمود	تحديد واختبار وتطوير محاصيل جديدة محتملة أو المحاصيل والحيوانات والأنواع الحرجية أو السمكية الثانوية والمهملة حالياً، والتي لديها إمكانية محتملة للتكيف مع تغير المناخ
زيادة التنوع المتاح لبرامج التربية	تقديم دعم طويل الأجل لتقييم واستخدام الأقارب البرية

تحسين قدرة المجتمع على مواجهة تغير المناخ؛ تحسين صون الأصناف والسلالات التقليدية المتأقلمة محلياً واستخدامها؛ تحسين قدرة نظم الإنتاج على التكيف والاستدامة والصمود	دعم البرامج المجتمعية لصون وإعادة إدخال وتحسين الأصناف التقليدية والسلالات المتأقلمة محلياً
تحسين الوعي لاحتياجات المستخدمين وتحسين الاستجابة لها؛ زيادة تعميم المواد المكيفة والتكنولوجيات الملائمة	تحسين العلاقة بين محسني ومستخدمي الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، من خلال دعم خدمات الإرشاد و/أو آليات أخرى لتبادل المعلومات والتقنيات.
(4) التوافر وسهولة الوصول	
وضعت آليات مناسبة للحصول على المنافع وتقاسمها	وضع آليات مناسبة لتسهيل الحصول على المنافع وتقاسمها بالاتفاق مع التشريعات الوطنية والدولية القائمة
تتمتع المجتمعات المحلية بإمكانية الوصول المباشر إلى المواد المكيفة	إنشاء ودعم أنظمة وممارسات الحفاظ والتقاسم المجتمعية
تسهيل تحديد الموارد الوراثية للأغذية والزراعة المحتمل أن تكون مفيدة	تحسين نظم المعلومات للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والوصول إليها
تحسين توافر الموارد الوراثية للأغذية والزراعة المحتمل أن تكون مفيدة والمعلومات ذات الصلة بها	تحسين أساليب التعاون ضمن البلاد وفيما بينها لتحديد وتعزيز واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة للتكيف، بما في ذلك من خلال عمليات نقل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتبادل المعلومات ونقل التكنولوجيات ذات الصلة
(5) إجراءات الدعم	
تم تعزيز مشاركة جميع الجهات الفاعلة في إجراءات التكيف	تطوير برامج المشاركة المستمرة لأصحاب المصلحة وزيادة مشاركة جميع الوكالات والمنظمات والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية والمنتجين ذات الصلة، بما في ذلك المرأة، على جميع المستويات
تم تحسين تحديد الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي يحتمل أن تكون ضعيفة أو مفيدة	خلق الروابط بين قواعد البيانات للموارد الوراثية وسيناريوهات تغير المناخ لتحسين تحديد الأنواع والأصناف والسلالات التي يحتمل أن تكون ضعيفة أو مفيدة

<p>زيادة الاعتراف بأهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة على مستوى السياسات</p>	<p>الانخراط مع صانعي السياسات وإعلامهم بأهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف</p>
<p>زيادة الاعتراف بأهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة على المستوى الوطني</p>	<p>اتخاذ إجراءات للتوعية لتحسين فهم المجتمع لأهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بالنسبة للتكيف مع تغير المناخ؛ والانخراط بشكل خاص مع منظمات المجتمع المدني الرئيسية (الكنيسة والنقابات وغيرها) والقطاع الخاص المشاركين في إنتاج الأغذية</p>
<p>قدرة العاملين في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة على القيام بأنشطة تنفيذ التكيف بشكل فعال</p>	<p>دعم التدريب والإرشاد وبرامج التبادل ومدارس المزارعين وغيرها من الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز قدرات العاملين في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمجتمعات الريفية لتنفيذ خطط وإجراءات التكيف</p>
<p>تم تقديم الدعم المناسب لتدابير التنفيذ</p>	<p>تحديد وتعبئة الموارد والتمويل</p>

المرفق هاء

استراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية

لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

الهدف

الهدف من استراتيجية التنفيذ هو تحديد الأدوات والآليات التي يمكن للهيئة من خلالها دعم وتعزيز تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية)، التي اعتمدها مؤتمر الفاو في دورته الثامنة والثلاثين في يونيو/حزيران 2013.

ويجب أن تراعي الاستراتيجية وأن تكون متسقة مع عمل لجنة الغابات في منظمة الأغذية والزراعة والصكوك الدولية والعمليات الجارية المتصلة بالغابات.

أهداف خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

تسمى خطة العمل العالمية، كما جاء في الفقرة 16 من الخطة، إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تعزيز فهم الموارد الوراثية الحرجية وإدراكها؛
- تعزيز استخدام الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها على نحو مستدام؛
- تطوير وتعزيز برامج صون الموارد الوراثية الحرجية في موقعها وخارج موقعها من خلال التعاون على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛
- تشجيع الوصول إلى المعلومات وتقاسمها بشأن الموارد الوراثية الحرجية على المستويين الإقليمي والوطني؛
- وضع وتعزيز البرامج الوطنية لزيادة التعاون الإقليمي والدولي، بما في ذلك في مجال البحث والتعليم والتدريب على استخدام الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها على نحو مستدام، والنهوض بالقدرات المؤسسية؛
- مساعدة البلدان، حسب الاقتضاء، لإدراج احتياجات إدارة وصون الموارد الوراثية الحرجية في إطار السياسات والبرامج وأطر العمل الوطنية الأوسع على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛
- تشجيع تقييم المعارف التقليدية والابتكارات والممارسات المتصلة بالموارد الوراثية الحرجية، والتقاسم المنصف للمنافع الناتجة عن استخدامها، والإقرار بأدوارها، وحيثما يتناسب، وضع سياسات فعالة وسنّ تشريعات تُعنى بهذه المسائل؛
- تشجيع الوصول الكافي إلى مواد التكاثر الحرجية الجيدة واستخدامها، لدعم برامج البحث والتطوير على المستويين الوطني والإقليمي وبما يتماشى مع القوانين والأنظمة الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية؛
- تشجيع نهج النظام الإيكولوجي ونهج النظام الإيكولوجي الإقليمي كوسائل كفؤة لتشجيع استخدام الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها على نحو مستدام؛

- مساعدة البلدان والمؤسسات المسؤولة عن إدارة الموارد الوراثية الحرجية في إنشاء وتنفيذ واستعراض منتظم للأولويات الوطنية من أجل استخدام الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها على نحو مستدام؛
- وتعزيز البرامج الوطنية، والارتقاء بالطاقات المؤسسية – وبصفة خاصة، لدى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية – ووضع برامج إقليمية ودولية ذات صلة. وينبغي لمثل هذه البرامج أن تشمل التعليم والبحث والتدريب وذلك من أجل تناول مسائل التوصيف والحصر والرصد والصون والتطوير والاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحرجية.

رصد استراتيجيات التنفيذ واستعراضها

ستقوم الهيئة برصد ومراجعة وتنقيح تطبيق استراتيجيات التنفيذ، حسب الضرورة والاقتضاء، للاستجابة للثغرات والاحتياجات في مجال تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها.

مجالات استراتيجية التنفيذ

تتوخى استراتيجية التنفيذ اتخاذ إجراءات محددة في المجالات التالية:

- الدعوة والوعي الدولي؛
- تطوير ودعم الشبكات العالمية والإقليمية ذات الصلة؛
- دعم البلدان في وضع استراتيجيات وطنية وإقليمية لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية؛
- دعم البلدان في تأمين التمويل الكافي والمستدام لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية؛
- تطوير المعايير التقنية الدولية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، ودعم تنفيذها؛
- استراتيجية تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية؛
- ورصد تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية وحالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها ورفع التقارير عنها.

أولاً – الدعوة والوعي الدولي

تقتضي الأولوية الاستراتيجية 26 وضع تدابير وأدوات للدعوة على المستوى الدولي من أجل ضمان التواصل الفعال وتقاسم المعلومات عن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها.

يعدّ كل من التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، والتقرير الختامي¹³² أداتين مهمتين للتواصل والتوعية. ومع ذلك، سيكون من المهم وضع استراتيجية للتواصل تعمل ضمن إطار موحد لتعريف (1) صانعي السياسات و(2) الخبراء الفنيين في الحراجة والمديرين القيّمين .

الإجراء: تدعو الهيئة منظمة الأغذية والزراعة إلى وضع استراتيجية وأدوات التواصل اللازمة لضمان التواصل الفعال وتقاسم المعلومات ذات الصلة بصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها. وسوف تساهم المنظمة، بالتعاون مع شركائها، في تدريب الخبراء الفنيين في الحراجة والمديرين القيّمين على الإشراف، شرط توافر الموارد المالية.

ثانياً - تطوير الشبكات العالمية والإقليمية ذات الصلة ودعمها

تشجع الأولويتان الاستراتيجيتان 24 و25 على إنشاء الشبكات الإقليمية والعالمية وتعزيزها. ثمة حاجة إلى التنسيق على الصعيد الإقليمي، مع الإقرار بأن تدفق الجينات لا يتوقف عند الحدود الوطنية وأن العديد من القضايا يكون تناولها أفضل إذا شمل مختلف البلدان. وينبغي للهيئات الحرجية الإقليمية التابعة للمنظمة أن تقوم بدور هام في هذا الصدد. والمؤسسات الحكومية الدولية الإقليمية/العمليات الإقليمية مثل "غابات أوروبا"، وهيئة الغابات في أفريقيا الوسطى، وأمانة مجموعة المحيط الهادئ، ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون، كلها لها دور هام وصلاحيات في الإدارة المستدامة للغابات على المستوى الإقليمي. ولا بدّ من أن تقوم بدور رئيسي في تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، بما في ذلك عن طريق تيسير اندماجها، بصفتها ذات صلة، في الاستراتيجيات والبرامج الإقليمية. وتبدو الشبكات الإقليمية (من قبيل البرنامج الأوروبي للموارد الوراثية الحرجية، وشبكة الموارد الوراثية الحرجية في إفريقيا، ونظام معلومات الموارد الحرجية في أمريكا اللاتينية، ونظام معلومات الموارد الحرجية في آسيا والمحيط الهادئ) في موقع جيد يحوّلها تعزيز التنسيق والتعاون بين مؤسسات البحث في مجال التكنولوجيا والرصد والصون في الموقع وخارج الموقع والتوعية وتنفيذ السياسات وتعبئة الموارد وتقاسم المعلومات.

ويمكن للشبكات الإقليمية أن تقوم بدور أساسي في تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، وذلك عن طريق ما يلي:

- تعزيز كفاءة الرصد والإبلاغ عن حالة الموارد الوراثية الحرجية لأنواع العابرة للحدود؛
- تنسيق عمليات تقييم المخاطر وتدابير الصون لأنواع المهمة إقليمياً؛
- تحديد الاحتياجات على صعيدي البحث والتخطيط وإعداد مقترحات مشاريع مشتركة؛
- القيام بدور "وسيط نزاهة" مستقل لتيسير التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بين البلدان وتعبئة الأموال اللازمة للقيام بالمهام؛
- تطوير قواعد بيانات إقليمية للموارد الوراثية الحرجية والحفاظ عليها؛

- تشجيع وتعزيز برامج التحسين الوراثي وتدجين أنواع الأشجار القيّمة كواحد من مكونات صون الغابات وكمساهمة في النهوض بسبل العيش؛
- بناء توافق في الآراء حول القضايا والسياسات الإقليمية التي تؤثر في الموارد الوراثية الحرجية؛
- التوعية على قضايا الموارد الوراثية الحرجية داخل المنظمات والمنتديات الإقليمية؛
- تعزيز صوت الإقليم في المحادثات الدولية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها.

الإجراء: تشجّع الهيئة بناء الشبكات الدولية والإقليمية وتطلب من المنظمة أن تقوم، بالتعاون مع شركائها، بدعم وتعزيز الشبكات القائمة رهنا بتوافر الموارد اللازمة، بما في ذلك من خلال سلسلة من حلقات العمل وتحديد الممارسات الفضلى لتقاسم المعلومات والشبكات الإقليمية والعالمية التي تعزز التنسيق والتعاون في مجال التكنولوجيا والرصد والصون في الموقع وخارج الموقع والتوعية، وتنفيذ السياسات وتعبئة الموارد وتقاسم المعلومات. وتوصي الهيئة كذلك بأن تقوم المنظمة بتحديد الشركاء الاستراتيجيين، بما في ذلك المنظمات الدولية والمراكز ذات الصلة التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وغيرها من منظمات البحوث والمنظمات غير الحكومية، وذلك لكي تقوم بدور في تسهيل تنفيذ أولويات استراتيجية محددة.

ثالثاً- دعم البلدان في وضع استراتيجيات وطنية وإقليمية لتنفيذ خطة العمل العالمية

لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

تعترف الأولوية الاستراتيجية 18 صراحةً بأهمية الاستراتيجيات الوطنية لصون الموارد الوراثية الحرجية في الموقع وخارج الموقع واستخدامها المستدام. وتوفر خطة العمل العالمية إطار عمل دولي متفق عليه لبذل الجهود لتعزيز إدارة الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها على نحو مستدام. والهدف واضح: ألا وهو دعم استخدام الموارد الوراثية الحرجية وإدارتها على نحو مستدام من أجل ضمان إمكانية بقاء أشجار الغابات على قيد الحياة، وتكيفها وتطورها في ظل ظروف بيئية متغيرة، وذلك بغية مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية للأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة.

وتوفر البرامج الحرجية الوطنية وسائل فعالة لترجمة خطة العمل العالمية والزخم الدولي الذي أحاط بها، إلى إجراءات وطنية ضرورية لضمان تنفيذ خطة العمل العالمية. ويجب أن تندرج هذه البرامج ضمن عملية استراتيجية شاملة تعتبر خطة العمل العالمية إطاراً شاملاً، وعند الاقتضى، الاستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية والوطنية. ويمكن لهذه العملية أن تشكل الأساس لتحديد التدخلات الوطنية والإقليمية والعالمية التي من شأنها تعبئة الموارد المالية واستخدامها بأكبر قدر ممكن من الفعالية من أجل بناء القدرات في مجال إدارة الموارد الوراثية الحرجية.

ويمكن أن تشمل الاستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية والوطنية، على سبيل المثال لا الحصر: تحديد الأولويات الإقليمية والإقليمية الفرعية ضمن خطة العمل العالمية؛ إنشاء و/أو تعزيز نظم الرصد وتقييم الحالة والتهديدات التي

تحقق بالموارد الوراثية الحرجية؛ وتعيين لجان تضم أصحاب المصلحة وجهات الاتصال الوطنية للاضطلاع بالإشراف على تنفيذ خطة العمل العالمية ورفع التقارير إلى الهيئة.

الإجراء: يتعين على المنظمة وضع خطوط توجيهية لإعداد برامج حرجية وطنية، بالإضافة إلى استراتيجيات وخطط عمل إقليمية ووطنية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها لكي تستعرضها جماعة العمل والهيئة في دورتيهما المقبلتين والعمل، وحسب الاقتضاء، على تنمية أوجه التآزر مع الصكوك والاستراتيجيات الأخرى ذات الصلة مثل الاستراتيجية وخطة العمل الوطنيتين للتنوع البيولوجي.

رابعاً- دعم البلدان في تأمين التمويل الكافي والمستدام لتنفيذ خطة العمل العالمية

لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

تطالب الأولوية الاستراتيجية 27 بتقديم المساعدة إلى البلدان وأصحاب المصلحة لتصميم البرامج الملائمة لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، وتأمين التمويل الكافي والمستدام.

والمعلومات عن ولايات الجهات المانحة والسياسات ومعايير التأهل وإجراءات تقديم مقترحات التمويل، قد تساعد البلدان على تعبئة الموارد المالية بصورة فعالة وتأمين التمويل من مصادر لم تكن متوافرة من قبل. وبإمكان المنظمة جمع هذه المعلومات والحفاظ عليها وإتاحتها لأعضاء الهيئة.

الإجراء: يتعين على المنظمة جمع المعلومات وصيانتها وتحديثها بانتظام على موقعها بشأن ولايات الجهات المانحة والسياسات ومعايير التأهل وإجراءات تقديم مقترحات التمويل لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، شرط توافر التمويل. كما يُطلب أيضاً من المنظمة إحاطة الجهات المانحة، حسب الاقتضاء، بأهمية الموارد الوراثية الحرجية ودورها في المساهمة في حل القضايا العالمية الهامة من قبيل انعدام الأمن الغذائي وتدهور الأراضي وآثار تغير المناخ وبذل الجهود في تطوير مشاريع مشتركة وتنفيذها.

خامساً- وضع معايير تقنية دولية لصون الموارد الوراثية الحرجية

وإستخدامها المستدام وتنميتها، ودعم تنفيذها

تدعو الأولوية الاستراتيجية 3 إلى وضع معايير وبروتوكولات تقنية دولية لقوائم حصر الموارد الوراثية الحرجية، وتوصيف ورصد الاتجاهات والمخاطر. ويمكن الاطلاع على مجموعة من المؤشرات المقترحة لتقييم حالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها في الدراسة المواضيعية للمنظمة بشأن المؤشرات،¹³³ ولكن لا يزال يتعين القيام بمزيد من العمل لمواصلة تطوير المؤشرات ووضعها حيّز التنفيذ.

Graudal, L. et al. 2014. Indicators of forest genetic diversity, erosion and vulnerability. Thematic Study for... □□
.The State of the World's Forest Genetic Resources. Rome, FAO (In press)

الإجراء: المنظمة مطالبة بتعزيز التعاون مع الشركاء المعنيين، بما في ذلك مراكز المجموعة الاستشارية، ومواصلة التطوير، رهنا بتوافر الأموال اللازمة، والمعايير الفنية الدولية والبروتوكولات ومؤشرات لتقييم حالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها لتوصيف ورصد الاتجاهات والمخاطر ضمن قوائم الحصر الوطني للغابات وغيرها من البرامج ذات الصلة بالغابات. وينبغي حيثما أمكن ذلك إشراك السكان الأصليين والمجتمعات المحلية وأصحاب الحيازات الصغيرة في عملية وضع المعايير الفنية.

سادساً - استراتيجية تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية

للموارد الوراثية الحرجية

في حين أن خطة العمل العالمية لا تدعو إلى وضع استراتيجية تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية، فإن تنفيذها الفعال، ولا سيما في البلدان النامية، سيتوقف على توافر موارد مالية إضافية. وقد ترغب الهيئة عند إعداد استراتيجية التمويل هذه في مراعاة الحاجة إلى وجود إطار مشترك شامل لآليات التمويل الخاصة بالموارد الوراثية كافة، فضلاً عن آليات هذا الإطار الشامل.

الإجراء: يتعين على المنظمة إعداد مشروع استراتيجية تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك إجراءات استخدام الموارد المتاحة للمنظمة في إطار حساب أمانة أو حساب خاص يمكن إنشاؤه بغرض تقديم الدعم للبلدان من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية.

سابعاً - رصد تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية

وحالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها ورفع التقارير عنها

من المقرر حالياً أن يصدر التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم بحلول 2023/2022 (CGRFA-19)¹³⁴. وحتى ذلك التاريخ، ينبغي للبلدان/جهات الاتصال أن ترفع التقارير في فترات منتظمة بشأن تنفيذها لخطة العمل العالمية. ويتعين على المنظمة أن تتيح الاطلاع على البرامج والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية لتنفيذ خطة العمل العالمية على موقع مخصص لذلك على شبكة الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للبلدان (أو جهات الاتصال الوطنية) تحميل التقارير عن حالة التنفيذ والتقارير عن حالة الموارد الوراثية الحرجية واتجاهاتها، على موقع مخصص لذلك على شبكة الإنترنت كل خمس سنوات. واستناداً إلى التقارير القطرية الواردة، تعتمد المنظمة على نشر تقارير عن الحالة والاتجاهات لكي تقوم جماعة العمل والهيئة باستعراضها.

الإجراء: يتعين على المنظمة أن تقدم مشروع جدول زمني وخطوط توجيهية متماشية مع المؤشرات المعتمدة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية ورفع التقارير عنها، على أن تستعرضها جماعة العمل والهيئة في دورتيهما المقبلتين.

المرفق واو

المخطط المقترح لإعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

موجز

الفصل 1- مقدمة

سيعرض هذا الفصل سياق التقرير الثالث. وسيقدم استعراضاً أساسياً للتطورات ذات الصلة ذات الأهمية العالمية والإقليمية والوطنية التي تؤثر في إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وقد تشمل هذه التطورات الاتجاهات السكانية والمسائل الديموغرافية بالنظر إلى صلتها بالأمن الغذائي والتغذوي وتغير المناخ والدوافع الأخرى التي تؤثر في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. ويمكن أن تتضمن المسائل المواضيعية الأخرى استعراضات بشأن الاحتياجات السائدة لأصحاب المصلحة ووجهات نظرها والاتجاهات التي تحدد تدخلاتها على امتداد سلسلة إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وكما في الطبقات السابقة، سيجري تناول التحديات والفرص الناشئة التي قد تشمل التقدم في مجالي العلوم والتكنولوجيا، ونظم حقوق الملكية الفكرية، والشراكات بين القطاعين العام والخاص، وأدوار المجتمع المدني وغير ذلك، والتي ربما شهدت تطوراً منذ إصدار التقرير الثاني. كما ستشمل المقدمة ملخصاً لأهم السياسات وقسماً عن التآكل الوراثي للموارد الوراثية وهشاشتها.

الفصل 2- صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

[الغاية المهمة للهيئة: بحلول عام 2020، يتم الحفاظ على التنوع الوراثي للنباتات المزروعة وأقاربها البرية وأنواع النباتات الغذائية البرية في الموقع الطبيعي، وفي المزرعة، وخارج الموقع الطبيعي على نحو تكاملي.]

ألف- الصون في الموقع الطبيعي

يزداد الإقرار بأن الأقارب البرية للمحاصيل وأنواع النباتات البرية المحصودة تشكل مستودعات لا تُثمن من الجينات لإدراج صفات مرغوب فيها في المحاصيل كوسيلة لتعزيز الأمن الغذائي والتغذوي. ومن المتوقع أن يزداد بصورة كبيرة الاهتمام العالمي المكرس إلى ضرورة صون هذا الكنز الدفين اللا بديل عنه من الصفات الموروثة التي يمكن استخدامها بنجاح في تحسين المحاصيل، بطرق تتيح تسهيل الحصول عليها. وتعرض السلالات المحلية والمحاصيل المحلية والتقليدية غير المستغلة لتزايد خطر فقدان، ويعتبر صونها في المزرعة وإدارتها وسائل تحد من التآكل الوراثي الذي يهدد هذه المصادر. وبموازاة ذلك، ينبغي للمعلومات الواردة من التقييمات القطرية بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والتقارير القطرية والدراسات المواضيعية المتوخى إجراؤها أن تقدم لمحة عامة صحيحة عن حالة صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها وتآكلها في المزارع وفي النظم الإيكولوجية البرية والخاضعة للإدارة، بما في ذلك المحميات الوراثية.

باء- الصون خارج الموقع الطبيعي

من المرجح استمرار المجموعات الموجودة خارج الموقع الطبيعي في أن تكون الركن الأساسي لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها. وستساهم المعلومات عن حالة جمع المواد الوراثية وصونها وتصنيفها لاستقتها من التقييمات والتقارير الوطنية، والتحديثات بشأن المبادرات الدولية في تقديم استدلال موثوق بشأن حالات صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الموضوعة في بنوك الجينات، وتوزيعها وتبادلها، وتقييمها واستخدامها، والبحث عنها. وسيخول هذا الأمر إجراء دراسة بشأن الاتجاهات (بما في ذلك الفرص والتحديات) التي تؤثر في الصون خارج الموقع الطبيعي. وعلى سبيل المثال، ستعرض الوسائل ونطاق الفجوات في أرصدة بنوك الجينات من المواد الوراثية، ومستويات الجمع المستهدف للمادة الوراثية وتبادلها، وسلامة المجموعات، وإعادة التوليد، وإدارة البيانات والمعلومات، والمجموعة الكاملة للاستراتيجيات خارج الموقع الطبيعي (تخزين البذور التقليدية والبذور غير القابلة للتجفيف، ومختلف ظروف الزراعة، وبنوك الجينات الميدانية، والحدائق، والمشاتل).

وسوف تُحلل المعلومات والنتائج الواردة أعلاه في سياق ما تغير أو نشأ منذ إصدار التقرير الثاني، مع التشديد على الفجوات والاحتياجات من أجل المضي قدماً.

الفصل 3- الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

[الغاية المهمة للهيئة: بحلول عام 2020، يكون استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قد ازداد لتحسين التكثيف المستدام للإنتاج المحصولي وسبل العيش مع تقليص نقاط ضعف المحاصيل والنظم المحصولية.]

يمكن، في التقريرين الأول والثاني، ملاحظة هوة بين إمكانات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة—من أجل الإسهام بشكل جيد في شتى أنواع المحاصيل المكيفة للتنمية الزراعية والاقتصادية المستدامة، وتعزيز الأمن الغذائي والتغذوي، والحد من الفقر، وتعزيز الصحة والتنوع الغذائي— وبين النطاق الفعلي الذي تُسخر فيه الموارد للقيام بذلك. وسيظل هذا الانقطاع واضحاً في التقرير الثالث، غير أن أحد أهداف هذا الفصل ستمثل في توثيق نطاق تحسن الوضع في الفترة الفاصلة منذ عام 2009.

وستتضمن الأسئلة التي ستكون مطروحة على بساط البحث ما يلي:

- (1) هل سيحرز تقدم في مدى استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مجال تحسين المحاصيل، بما في ذلك أنشطة توسيع القاعدة عن طريق إعداد الأمسال؟
- (2) هل يؤدي تحديد خصائص المادة الوراثية وتقييمها إلى ترسيخ استخدام المادة الوراثية في برامج التربية؟
- (3) ما هي العلاقة بين الحصول على المادة الوراثية والمحاصيل الوطنية واختلاف الأنواع؟

وستقدم المعلومات على المستوى القطري بشأن القدرات على تربية النباتات، وتحليل نظم البذور (الرسمية وغير الرسمية)، وتعزيز تنوع المحاصيل والأنواع المهملة وغير المستغلة لمحطة هامة عن نطاق المكاسب المحققة في استخدام

الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ومدى ضعفها. ويتمثل أحد الجوانب المهمة لنظم إنتاج المحاصيل من أجل تقييم فائدة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في نطاق مساهماتها في تخفيف حدة الحالات الكارثية عن طريق قدرة شتى أنواع المحاصيل ونظم البذور على التحمل. وسيختتم الفصل بالإشارة إلى الفجوات والاحتياجات المحددة والتوقعات بشأن طريقة معالجة هذه المسائل.

الفصل 4- القدرات المؤسسية والبشرية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام [الغاية المهمة للهيئة: بحلول عام 2020، يعي الناس قيم الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية لصونها واستخدامها على نحو مستدام مع التقليل إلى أدنى حد من التآكل الوراثي وتنوعها الوراثي].

تنطوي إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على أكثر من المادة الوراثية والجهات التي تتعامل مباشرة معها. وستشكل أدوار السياسات والتشريعات والتنظيمات والاقتصادات والبنى التحتية والتربية الوطنية وغيرها من المسائل بشأن إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الموضوع الشامل لهذا الفصل. وستستخدم الردود القطرية بشأن مؤشرات التقييم والتقارير القطرية من أجل مؤشرات إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة مثل حالة البرامج الوطنية المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والشبكات، ونظم المعلومات. وبالإضافة إلى ذلك، سيراعي هذا الفصل المعلومات الحالية المتاحة من المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ومن العمل الجاري بموجبها. وإذ يراعي هذا الفصل مرور 15 عاماً على دخول المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة حيز النفاذ، سيسلط أيضاً الضوء على الدور الأساسي الذي تؤديه حتى الآن، ويشير إلى بعض التطورات الأساسية ويستعرض بعض أهم أشكال التقدم المحرز في تنفيذها، وسيسعى إلى الإجابة على أسئلة مثل:

- (1) هل أصبح الحصول على المادة الوراثية أسهل وهل تحسن تبادلها؟
- (2) ما مدى فعالية استخدام الاتفاقات الموحدة لنقل المواد في تسهيل الحصول والتبادل، وما مدى كثافة فرص التبادل الثنائي الأطراف؟
- (3) ما هي طبيعة الفوائد المجنية حتى الآن من جانب أصحاب المصلحة الرئيسيين، وهل زادت الفوائد (المتصورة والفعالية على حد سواء) مع مرور الزمن؟
- (4) ما هي حالة قدرات الموارد البشرية الوطنية المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؟
- (5) ما هي درجة حسن إدراج المسائل المتصلة بإدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الأولويات الزراعية والاقتصادية الوطنية؟
- (6) هل وضعت أطر قانونية وسياسية لتسهيل الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم المنافع؟

وبالإضافة إلى ذلك، سيريز هذا الفصل نطاق تعزيز صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها وإذكاء الوعي بها. وفي نهاية المطاف، ستتناول الاستنتاجات والاتجاهات السائدة منذ نشر التقرير الثاني بهدف تحديد التقدم المحرز والفجوات والاحتياجات التي سينبغي معالجتها.

الملحقان

- الملحق 1- قائمة بالبلدان التي قدمت معلومات لإعداد التقرير الثالث
الملحق 2- التوزيع الإقليمي للبلدان

المرفقات

- المرفق 1- حالة التشريعات الوطنية المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بحسب البلد
المرفق 2- أهم مجموعات المادة الوراثية بحسب المحاصيل والمؤسسة أو المنظمة
المرفق 3- حالة تنوع المحاصيل الرئيسية والثانوية

المرفق زاي

النظام الأساسي لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المخصصة المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

المادة الأولى – الاختصاصات

- 1- تقوم جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المخصصة المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة (جماعة العمل) بما يلي:
- استعراض الأوضاع والقضايا المرتبطة بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، وإسداء المشورة ورفع توصيات للهيئة بشأن هذه المسائل؛
 - بحث التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل الهيئة في مجال الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وأية مسائل أخرى تحيلها الهيئة إلى جماعة العمل؛
 - رفع تقرير إلى الهيئة عن أنشطتها.
- 2- حرصاً على أن تؤدي جماعة العمل الولاية الموكلة إليها، ستُسند إليها الهيئة مهام محددة.

المادة الثانية – تشكيل جماعة العمل

تتألف جماعة العمل من ثمانية وعشرين عضواً من الأقاليم التالية:

- خمسة أعضاء من أفريقيا
- خمسة أعضاء من أوروبا
- خمسة أعضاء من آسيا
- خمسة أعضاء من أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
- أربعة أعضاء من الشرق الأدنى
- عضوان اثنان من أمريكا الشمالية
- عضوان اثنان من جنوب غرب المحيط الهادئ.

المادة الثالثة – انتخاب الأعضاء والأعضاء المناوبين ومدة عضويتهم

- 1- يتم انتخاب أعضاء جماعة العمل في كل دورة عادية من دورات الهيئة، ويحتفظون بعضويتهم حتى انعقاد الدورة العادية التالية للهيئة. ويجوز انتخابهم لولاية ثانية. وتنتخب اللجنة إضافة إلى ذلك في كل دورة من دوراتها

العادية قائمة مؤلفة من عضوين مناوبين اثنين عن اكل إقليم. ويحل كل عضو من الأعضاء، بحسب الترتيب الذي يردون فيه على القائمة، محل أي عضو يقدم استقالته ويبلغ الأمانة بذلك.

2- يجوز انتخاب الأعضاء والأعضاء المناوبين لولاية أخرى.

3- يطلب إلى الأعضاء تأكيد مشاركتهم في اجتماع مجموعة العمل. وفي حال تعذر على عضو في مجموعة العمل حضور الاجتماع، وإذا كان قد أبلغ الأمانة بذلك، يحل محل هذا العضو في الوقت المناسب أحد الأعضاء المناوبين المنتخبين من الإقليم نفسه.

4- في حال لم يحضر عضو في مجموعة العمل الاجتماع، يجوز لمجموعة العمل، بالتشاور مع الإقليم، استبدال هذا العضو، في هذه الحالة الخاصة بالذات، بأحد أعضاء الهيئة من الإقليم نفسه من بين الحاضرين في الاجتماع.

المادة الرابعة - أعضاء المكتب

1- تنتخب جماعة العمل رئيسها ونائباً أو أكثر للرئيس من بين ممثلي أعضاء جماعة العمل في مستهل كل دورة من دوراتها. ويشغل أعضاء المكتب هؤلاء مناصبهم حتى الدورة التالية لجماعة العمل، ويجوز انتخابهم لولاية ثانية.

2- يتولى الرئيس، أو أحد نواب الرئيس في حالة غيابه، رئاسة اجتماعات جماعة العمل، ويمارس أي وظائف أخرى قد تلزم لتيسير العمل.

المادة الخامسة - الدورات

تقرر الهيئة مواعيد انعقاد دورات جماعة العمل ومدتها كلما اقتضى الأمر ذلك. وعلى أي حال، لا تعقد جماعة العمل أكثر من دورة عادية واحدة كل عام.

المادة السادسة - المراقبون

1- يجوز لأعضاء الهيئة من غير الأعضاء في جماعة العمل، بناءً على طلب أمانة الهيئة، المشاركة في أعمال جماعة العمل بصفة مراقبين.

2- لجماعة العمل، أو هيئة المكتب نيابة عنها، أن تدعو خبراء، وكذلك ممثلي المنظمات الدولية المتخصصة، لحضور اجتماعاتها.

المادة السابعة - تطبيق اللائحة الداخلية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

تُطبق أحكام اللائحة الداخلية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بعد إجراء التغييرات الضرورية، على جميع المسائل التي لم تُعالج على نحو محدد في النظام الأساسي الحالي.

المرفق حاء

اختصاصات جهات التنسيق الوطنية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

مع التسليم بقيام أعضاء الهيئة بتحديد جهات التنسيق الوطنية لديها لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (جهات التنسيق الوطنية) وتعيين مسؤولياتها المحددة، تتمثل المهمة الرئيسية لجهات التنسيق الوطنية في العمل كحلقة وصل مع أمانة الهيئة نيابة عن أعضائها، وفي قيامها بذلك تكون مسؤولة عن:

- (1) التنسيق مع جهات التنسيق الوطنية المكلفة بمهام محددة للهيئة وتعزيز تعاونها؛
- (2) ضمان إبلاغ المؤسسات المعنية في بلدانها في الوقت المناسب بتواريخ الاجتماعات المقبلة للهيئة وجداول أعمالها؛
- (3) تقديم الدعم، حسب الاقتضاء، لتعيين الخبراء وأصحاب المصلحة للمشاركة في الاجتماعات والمشاورات وعمليات التقييم التي تجريها الهيئة؛
- (4) تلقي المعلومات المتعلقة بالهيئة ونشرها على الجهات المؤسسية المعنية مثل مكاتب الوزارات والخبراء وأصحاب المصلحة والسكان الأصليين والمجتمعات المحلية وسواهم، بحسب المقتضى؛
- (5) الاستجابة إلى دعوات المساهمة الصادرة عن الهيئة وأمانتها بما في ذلك، وبحسب المقتضى، من خلال تنسيق رد مشترك مع الخبراء المعنيين أو المؤسسات ذات الصلة؛
- (6) بحسب مقتضى الحال، استهلال مشاورة وتنسيقها بين أصحاب المصلحة الوطنيين المعنيين بشأن الوثائق التحضيرية للدورات العادية للهيئة؛
- (7) تقديم الدعم إلى أعضاء المكتب لضمان تدفق المعلومات في اتجاهين بين المستويين الوطني والإقليمي حول مسائل متعلقة بالهيئة؛
- (8) التعاون مع جهات التنسيق الوطنية في بلدان أخرى لتيسير عمل الهيئة وتنفيذ الصكوك التي تضعها الهيئة؛
- (9) التعاون وتنسيق العمل مع جهات التنسيق الوطنية الرئيسية وغيرها من جهات التنسيق الوطنية للاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي¹³⁵، وجهات التنسيق الوطنية للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة¹³⁶ وجهات التنسيق الوطنية الأخرى ذات الصلة؛
- (10) دعم التوعية على الصعيد الوطني بالأهداف والغايات الاستراتيجية للهيئة.

¹³⁵ <https://www.cbd.int/information/nfp.shtml>

¹³⁶ <http://www.planttreaty.org/nfp>

المرفق طاء

الأعضاء والأعضاء المناوبون في جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

البلد	التشكيل (عدد البلدان في كل إقليم)
الجزائر تشاد كينيا مالي ناميبيا العضو المناوب الأول: بوركينا فاسو العضو المناوب الثاني: زمبابوي	أفريقيا (5)
بوتان جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية منغوليا باكستان جمهورية كوريا العضو المناوب الأول: تايلند العضو المناوب الثاني: الصين	آسيا (5)
فرنسا هولندا بولندا سلوفينيا سويسرا العضو المناوب الأول: السويد العضو المناوب الثاني: الاتحاد الروسي	أوروبا (5)
الأرجنتين البرازيل شيلي جامايكا أوروغواي العضو المناوب الأول: كوبا العضو المناوب الثاني: كوستاريكا	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (5)

الشرق الأدنى	جمهورية إيران الإسلامية
(4)	المملكة العربية السعودية
	السودان
	اليمن
	العضو المناوب الأول: جمهورية مصر العربية
	العضو المناوب الثاني: الأردن
أمريكا الشمالية	كندا
(2)	الولايات المتحدة الأمريكية
جنوب غرب المحيط الهادئ	جزر كوك
(2)	فيجي
	العضو المناوب الأول: فانواتو
	العضو المناوب الثاني: ساموا

الأعضاء والأعضاء المناوبون في جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المخصصة المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

البلد	التشكيل (عدد البلدان في كل إقليم)
الكاميرون الرأس الأخضر المغرب أوغندا جنوب أفريقيا العضو المناوب الأول: السنغال العضو المناوب الثاني: ناميبيا	أفريقيا (5)
بنغلاديش كمبوديا اليابان جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ماليزيا العضو المناوب الأول: باكستان العضو المناوب الثاني: سري لانكا	آسيا (5)
الجمهورية التشيكية فرنسا ألمانيا النرويج إسبانيا العضو المناوب الأول: بولندا العضو المناوب الثاني: هنغاريا	أوروبا (5)
الأرجنتين البرازيل غيانا بنما أوروغواي العضو المناوب الأول: جامايكا	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (5)

الشرق الأدنى	جمهورية مصر العربية
(4)	جمهورية إيران الإسلامية
	الكويت
	سلطنة عمان
	العضو المناوب الأول: المملكة العربية السعودية
	العضو المناوب الثاني: قطر
أمريكا الشمالية	كندا
(2)	الولايات المتحدة الأمريكية
جنوب غرب المحيط الهادئ	بالاو
(2)	جزر سليمان
	العضو المناوب الأول: تونغا
	العضو المناوب الثاني: جزر مارشال

الأعضاء والأعضاء المناوبون في جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المعنية بالموارد الوراثة الحرجية

البلد	التشكيل (عدد البلدان في كل إقليم)
الجزائر بوركينافاسو الكاميرون إثيوبيا زيمبابوي العضو المناوب الأول: المغرب العضو المناوب الثاني: بوروندي	أفريقيا (5)
بنغلاديش جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ماليزيا باكستان جمهورية كوريا العضو المناوب الأول: الصين العضو المناوب الثاني: إندونيسيا	آسيا (5)
فنلندا النرويج بولندا الاتحاد الروسي المملكة المتحدة العضو المناوب الأول: فرنسا العضو المناوب الثاني: السويد	أوروبا (5)
الأرجنتين البرازيل شيلي كوبا أوروغواي العضو المناوب الأول: بنما العضو المناوب الثاني: غيانا	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (5)

أفغانستان	الشرق الأدنى
العراق	(4)
لبنان	
السودان	
العضو المناوب الأول: جمهورية إيران الإسلامية	
العضو المناوب الثاني: اليمن	
كندا	أمريكا الشمالية
الولايات المتحدة الأمريكية	(2)
بابوا غينيا الجديدة	جنوب غرب المحيط الهادئ
فانواتو	(2)
العضو المناوب الأول: فيجي	
العضو المناوب الثاني: جزر سليمان	

الأعضاء والأعضاء المناوبون في جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

البلد	التشكيل (عدد البلدان في كل إقليم)
تشاد إريتريا المغرب موزامبيق السنغال العضو المناوب الأول: ملاوي العضو المناوب الثاني: إثيوبيا	أفريقيا (5)
بوتان كمبوديا اليابان منغوليا الفلبين العضو المناوب الأول: ماليزيا العضو المناوب الثاني: الهند	آسيا (5)
الجمهورية التشيكية ألمانيا هنغاريا هولندا إسبانيا العضو المناوب الأول: فرنسا العضو المناوب الثاني: سويسرا	أوروبا (5)
الأرجنتين البرازيل شيلي غيانا جامايكا العضو المناوب الأول: كوستاريكا العضو المناوب الثاني: باراغواي	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (5)

الشرق الأدنى	جمهورية مصر العربية
(4)	الكويت
	لبنان
	اليمن
	العضو المناوب الأول: السودان
	العضو المناوب الثاني: سلطنة عمان
أمريكا الشمالية	كندا
(2)	الولايات المتحدة الأمريكية
جنوب غرب المحيط الهادئ	جزر كوك
(2)	فيجي
	العضو المناوب الأول: ساموا
	العضو المناوب الثاني: تونغا

المرفق ياء

قائمة الوثائق

وثائق العمل	
جدول الأعمال المؤقت	CGRFA-15/15/1
جدول الأعمال التفصيلي والجدول الزمني المؤقتان	CGRFA-15/15/2
حالة إعداد التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم	CGRFA-15/15/3
الأهداف والمؤشرات للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة	CGRFA-15/15/4
الأهداف والمؤشرات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	CGRFA-15/15/4.1
الأهداف والمؤشرات للموارد الوراثية الحرجية	CGRFA-15/15/4.2
مشروع عناصر لتيسير التنفيذ المحلي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة	CGRFA-15/15/5
التنوع البيولوجي والتغذية	CGRFA-15/15/6
تطبيق وإدماج التكنولوجيا البيولوجية من أجل صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام	CGRFA-15/15/7
الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتغير المناخ	CGRFA-15/15/8
تقرير الدورة الثامنة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة	CGRFA-15/15/9
إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم	CGRFA-15/15/10
تنفيذ وتحديث خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية	CGRFA-15/15/11
تقرير الدورة الثالثة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية	CGRFA-15/15/12
مشروع استراتيجية لتنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها وتنميتها بطريقة مستدامة	CGRFA-15/15/13

تقرير الدورة السابعة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	CGRFA-15/15/14
تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	CGRFA-15/15/15
إعداد التقرير الثالث حول حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم	CGRFA-15/15/16
حالة إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم	CGRFA-15/15/17
إنشاء جماعة عمل فنية حكومية دولية مخصصة معنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة	CGRFA-15/15/18
استعراض العمل المعني بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات	CGRFA-15/15/19
تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات	CGRFA-15/15/20.1
نقاط الاتصال الوطنية للهيئة المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة	CGRFA-15/15/20.2
التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية	CGRFA-15/15/21
التطورات الأخيرة فيما يتعلق بحضور المراقبين لاجتماعات منظمة الأغذية والزراعة	CGRFA-15/15/22
تشكيل جماعات العمل الفنية القطاعية الحكومية الدولية التابعة للهيئة ومشاركة المراقبين/المنابيين	CGRFA-15/15/23

وثائق إعلامية

مذكرة معلومات للمشاركين	CGRFA-15/15/Inf.1
النظام الأساسي لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة	CGRFA-15/15/Inf.2
اللائحة الداخلية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة	CGRFA-15/15/Inf.3
النظام الأساسي لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والأعضاء المنتخبون في الدورة العادية الرابعة عشرة للهيئة	CGRFA-15/15/Inf.4
النظام الأساسي لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة والأعضاء المنتخبون في الدورة العادية الرابعة عشرة للهيئة	CGRFA-14/15/Inf.5

- النظام الأساسي لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والأعضاء المنتخبون في الدورة العادية الرابعة عشرة للهيئة
CGRFA-14/15/Inf.6
- بيان الأهلية وحقوق التصويت التي رفعها الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء
CGRFA-15/15/Inf.7
- التقارير الواردة من الصكوك والمنظمات الدولية حول المواضيع ذات الأولوية للدورة
CGRFA-15/15/Inf.8
- صيغة إعداد التقارير لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
CGRFA-15/15/Inf.9
- الملاحظات التفسيرية بشأن السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة
CGRFA-15/15/Inf.10
- تقرير الدورة الأولى لفريق الخبراء الفنيين والقانونيين المعني بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها
CGRFA-15/15/Inf.11
- تقرير الدورة الثانية لفريق الخبراء الفنيين والقانونيين المعني بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها
CGRFA-15/15/Inf.12
- التقارير الواردة من أصحاب المصلحة بشأن مدونات السلوك والخطوط التوجيهية وأفضل الممارسات الطوعية، و/أو المعايير التي تتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى جميع القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة
CGRFA-15/15/Inf.13
- التقارير الواردة من جهة التنسيق الإقليمية لأوروبا للموارد الوراثية الحيوانية بشأن مدونات السلوك والخطوط التوجيهية وأفضل الممارسات الطوعية، و/أو المعايير التي تتعلق بالحصول على الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها
CGRFA-15/15/Inf.13
- التقارير الواردة من الحكومات بشأن الشروط التي يتم في ظلها تبادل موارد وراثية محددة للأغذية والزراعة واستخدامها
CGRFA-15/15/Inf.14
- مشروع الخطوط التوجيهية لدعم إدراج التنوع الوراثي في التخطيط الوطني للتكيف مع تغير المناخ (النسخة المنقحة)
CGRFA-15/15/Inf.15
- الدروس المستفادة حول السبل والوسائل لصون واستخدام التنوع الوراثي لبناء القدرة على الصمود أمام تغير المناخ في النظم الغذائية والزراعية — تقرير المسح
CGRFA-15/15/Inf.16
- مشروع التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم (الجزأين 1 و 2)

- مشروع التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم (الجزء 3) CGRFA-15/15/Inf.17.1
- مشروع التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم (الجزء 5) CGRFA-15/15/Inf.17.2
- حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية – 2014 CGRFA-15/15/Inf.17.3
- التقرير المرحلي التجميعي بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية- 2014 CGRFA-15/15/Inf.18
- مشروع الخطوط التوجيهية لوضع نظم متكاملة متعددة الأغراض لتسجيل الحيوانات CGRFA-15/15/Inf.19
- مشروع خطوط توجيهية لترجمة خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة إلى إجراءات وطنية CGRFA-15/15/Inf.20
- قائمة الشبكات العالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية وإدارتها في المزارع CGRFA-15/15/Inf.21
- صون الأصناف الأصلية واستخدامها على المستوى الوطني CGRFA-15/15/Inf.22
- صون الأقارب البرية للمحاصيل على المستوى الوطني CGRFA-15/15/Inf.23
- مشروع لصياغة سياسات البذور الوطنية CGRFA-15/15/Inf.24
- تقرير أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة CGRFA-15/15/Inf.25
- استبيان لإعداد التقارير القطرية لحالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم CGRFA-15/15/Inf.26
- التقدم المحرز في المبادرة الدولية لحفظ الملقحات واستخدامها المستدام CGRFA-15/15/Inf.27
- خطة تنفيذ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات (2014-2023)، مرفق الخطة الاستراتيجية 2014-2023 CGRFA-15/15/Inf.28
- تقرير من أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي CGRFA-15/15/Inf.29
- تقرير الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل CGRFA-15/15/Inf.30
- تقرير الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية CGRFA-15/15/Inf.31

بيان مشترك لنية لتعاون بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بين أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ومركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية	CGRFA-15/15/Inf.32
بيان مشترك لنية التعاون بين أمانة المنتدى العالمي للبحوث الزراعية وأمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة	CGRFA-15/15/Inf.33
قائمة الوثائق	CGRFA-15/15/Inf.34
لائحة المندوبين والمراقبين	CGRFA-15/15/Inf.35

ورقات دراسة خلفية

خدمات النظام الإيكولوجي التي توفرها سلالات وأنواع الثروة الحيوانية، مع إيلاء اعتبار خاص إلى مساهمات صغار مربحي الماشية والرعاة	ورقة دراسة خلفية رقم 66
المؤشرات المركبة الأرفع مستوى لغايات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	ورقة دراسة خلفية رقم 67

وثائق أخرى

معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
خطوط توجيهية لإعداد التقارير القطرية عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم
الخطوط التوجيهية بشأن الحفظ في الجسم الحي للموارد الوراثية الحيوانية
حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم
تقرير توليقي عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم.

المرفق كاف

أعضاء هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

أفريقيا	آسيا	أوروبا	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
الجزائر	بنغلاديش	ألبانيا	الكاريني
أنغولا	بوتان	جمهورية أرمينيا	أنتيغوا وباربودا
بنين	كمبوديا	النمسا	الأرجنتين
بوتسوانا	الصين	أذربيجان	جزر البهاما
بوركينافاسو	جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية	بيلاروس	بربادوس
بوروندي	الهند	بلجيكا	بليز
الكاميرون	إندونيسيا	البوسنة والهرسك	بوليفيا
الرأس الأخضر	اليابان	بلغاريا	البرازيل
جمهورية أفريقيا الوسطى	كازاخستان	كرواتيا	شيلي
تشاد	قيرغيزستان	قبرص	كولومبيا
جزر القمر	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	الجمهورية التشيكية	كوستاريكا
جمهورية الكونغو	ماليزيا	الدانمرك	كوبا
كوت ديفوار	ملديف	إستونيا	دومينيكا
جمهورية الكونغو الديمقراطية	منغوليا	الإتحاد الأوروبي	الجمهورية الدومينيكية
غينيا الاستوائية	ميانمار	فنلندا	إكوادور
إريتريا	نيبال	فرنسا	السلفادور
إثيوبيا	باكستان	جورجيا	غرينادا
غابون	الغليين	ألمانيا	غواتيمالا
غامبيا	جمهورية كوريا	اليونان	غيانا
غانا	سري لانكا	هنغاريا	هايتي
غينيا	تايلند	آيسلندا	هندوراس
غينيا - بيساو	فييت نام	آيرلندا	جامايكا
كينيا	الشرق الأدنى	إسرائيل	المكسيك
ليسوتو	أفغانستان	إيطاليا	نيكاراغوا
ليبيريا	أذربيجان	لاتفيا	بنما
مدغشقر	مصر	ليتوانيا	باراغواي
ملاوي	إيران	لكسمبرغ	بيرو
مالي	العراق	مالطة	سانت كيتس ونيفيس
موريتانيا	الأردن	جمهورية مولدوفا	سانت لوسيا
موريشيوس	الكويت	الجبل الأسود	سانت فنسنت وغرينادين
المغرب	لبنان	هولندا	سورينام
موزامبيق	ليبيا	النرويج	ترينيداد وتوباغو
ناميبيا	عمان	بولندا	أوروغواي
النيجر	قطر	البرتغال	فنزويلا
نيجيريا	الملكة العربية السعودية	رومانيا	
رواندا	السودان	الاتحاد الروسي	أمريكا الشمالية
سان تومي وبرنسيبي	الجمهورية العربية السورية	سان مارينو	كندا
السنغال	طاجيكستان	صربيا	الولايات المتحدة الأمريكية
سيشيل	الإمارات العربية المتحدة	سلوفاكيا	
سيراليون	اليمن	سلوفينيا	جنوب غرب المحيط الهادئ
جنوب أفريقيا		إسبانيا	أستراليا
سوازيلند		السويد	جزر كوك
توغو		سويسرا	فيجي
تونس		جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية	جزر مارشال
أوغندا		السابقة	نيوزيلندا
جمهورية تنزانيا المتحدة		تركيا	بالاو
زامبيا		أوكرانيا	بابوا غينيا الجديدة
زيمبابوي		الملكة المتحدة	ساموا
			جزر سليمان
			تونغا
			فانواتو

اعتباراً من يناير/ كانون الثاني 2015، أصبح مجموع أعضاء الهيئة 178 بلداً بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي..